

خَيْمَةُ الْجَوْشَن

إِصْدَارٌ وَثَائِقِيَّ خَاصٌّ بِمَشْرُوعِ تَوْسِيعَةِ الْحَرَمِ بِتَسْقِيفِ الصَّحْنِ الشَّرِيفِ



الإشراف العام :
عقيل عبد الحسين الياسري

الإشراف الفني:
المهندس حميد مجيد الصائغ
المهندس ضياء مجيد الصائغ

الاعداد و التحرير :
جسام محمد حمد
مصطفى مزهر حميد

**المراجعة اللغوية و تصنيف الملفات
و التقديم:**

رضوان عبد الهادي السلامي
محمد رضا جاسم الاسدي

التصوير:
شعبة التصوير و المونتاج

التصميم و الإخراج الطباعي:
حسين عقيل

عدد النسخ:
١٠٠٠

حقوق النشر والتوزيع محفوظة للعتبة العباسية المقدسة
٢٠١٧ م - ١٤٣٨ هـ .



الْعَتَبَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ الْمُقَدَّسَةُ
قِسْمُ الشُّؤْنِ الْفِكْرِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ





خِيَامُ الْجُودِ

أَبْيَاتٌ نُورُخُ فِيهَا صُدُورُ الدَّلِيلِ الْوُثَاقِي الْمَوْسُومِ (خِيَامُ الْجُودِ) وَالْخَاصِ بِمَشْرُوعِ تَوْسِيعَةِ حَرَمِ مَرْقَدِ أَبِي
الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِتَسْقِيفِ الصَّحْنِ الشَّرِيفِ

هَذَا سَقْفُ مَقْطُوعِ الْكُفُوفِ
بِهِ تَسْمُوْ خِيَامُ الْجُودِ رَمَزَا
هَذَا سَقْفُ عَالِهِ لَوَاءِ فَخْرٍ
تَهَادَاهُ الْفُرَاتُ بِفَيْضِ مَوْجٍ
لِيُهْدَى لِلْأَنَامِ بِنُورِ بَدْرِ
فَسَقْفُ الصَّحْنِ فِي التَّارِيخِ: (يُهْدَى
عَلَا فَوْقَ الْأَسِنَّةِ وَالسُّيُوفِ
وَتَرْتَادُ الْقَبَابُ مَدَى الصُّفُوفِ
يُحِيطُ بِأَفْقِهِ مَدُّ الْأُلُوفِ
عَلَى رَغَمِ الْأَعَادِي وَالْحُتُوفِ
فَيَارُوحِي بِهِ اعْتِمَرِي وَطُوفِي
خِيَامُ الْجُودِ تَعْلُو بِالْطُّفُوفِ)
(٢٩ + ٦٥١ + ٤٤ + ٥٠٦ + ٢٠٨)

= ١٤٣٨ هـ

الاثنين / ١ / ج / ١٤٣٨ هـ

الموافق ٣٠ / ١ / ٢٠١٧ م .

علي الصفار الكربلائي

المقدمة

بعد تطبيق قانون إدارة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة ذي الرقم ١٩ لسنة ٢٠٠٥م، وتأسيس أمانة عامة للعتبة العباسية المقدسة، وقُسِّم الهيكل الإداري لها على أقسام ثم شعب ووحدات، وأنشئت أقسام وشُعَبُ أخرى ووحدات تفرعت عن تلك الأقسام، لتتحول العتبة إلى خلية نحل يعرف كل فرد من أفرادها واجبه، ليصلوا بالعتبة وخلال فترة قياسية وسط ظروف أمنية وسياسية معقّدة إلى مرتبة متقدّمة من حيث التطور العمراني والثقافي والتبليغي والخدمي وغيره.

وما زال العمل مستمراً من أجل جعل العتبة المقدّسة - وكما أرادت المرجعية الدينية العليا- منارات هدى وأعلاماً للورى فضلاً عما تُقدِّمه لهم من تربية روحية ودينية، حين يقف الزائرون إجلالاً أمام من ضحّى من أجل الدين ممن ثوى فيها، فما زالت روحه ترعاهم وتقضي حوائجهم بشفاعتها لدى البارئ...

لذا فإن هذه المرحلة التاريخية المشرقة في تاريخ العتبة المقدسة تُمثل انعطافة مهمة نحتاج للوقوف عندها، ومعرفة ما استُحدث من نظام إداري متكامل يتشكل من أقسام وشعب ووحدات بعضها عبارة عن ورش وذلك؛ لتستوعب الملاكات العراقية المتخصصة من منتسبيها، وتنضوي تحتها كل الاختصاصات من هندسية وتعليمية وثقافية وإعلامية وخدمية وطبية وغيرها، وعلى شكل مؤسسات خدمية.

ولعلّ أبرز الجوانب التي امتازت بها هذه المرحلة هي حجم المشاريع الهندسية العملاقة التي نُفذت ومنها التوسعة العمودية والأفقية، وتذهيب المنارتين، و تبديل الشباك الشريف، والمشروع الذي نحن في صدد الوقوف عنده هو مشروع توسعة الحرم بتسقيف الصحن الشريف.

الفصل الأول

المشروع

أسبابه.. أهدافه.. فلسفة تصميمه.. أرقامه



لماذا ننفذ المشروع؟

تكونت لدى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة منذ عام ٢٠٠٧م فكرة إنشاء مشروع يزيد من خدمات الحرم القديم لسيدنا ومولانا أبي الفضل العباس (عليه السلام) دون المساس ببنائه الأثري، بسبب ضيقه، إذ لا يتسع للأعداد المليونية المتزايدة .

حيث بدأت أعداد الزائرين تتضاعف وبشكل متسارع في السنوات القليلة الأخيرة، بسبب الانفتاح الذي شهدته عتباتنا المقدسة منذ استلام الاشراف عليها من قبل المرجعية الدينية العليا بعد سقوط الطاغية ونظامه المستبد في ٩ / ٤ / ٢٠٠٣م، حيث أهمل العراق وعتباته، ولم يُعطها الحد الأدنى من مكائنها، بل وهيمن على مقدّرات العتبات لعقود مرّت لصالح أهوائه.

فكان هذا يستدعي إنجاز زيادة في خدمات الحرم القديم، بجعل الصّحن مثله من ناحية الخدمات والسّقف والأجواء الروحانية، وجعله شبيهاً بالحرم، من خلال تسقيف الصّحن الشّريف، وهي أوّل توسعة لخدماته منذ افتتاحه عام ٦٩٠هـ، بشكل يحقّق ما يلي:

١. عدم اختلاف المعالم الزخرفية للجزء الجديد المضاف مع نسيج معالم الجزء القديم معمارياً، والذي بُني وفق الطّرز العراقية القديمة المستخدمة في القرون الثاني وحتى السابع من الهجرة تأريخ افتتاح الحرم الحالي، والتي تضم المقرنصات البغدادية، وما أُضيف لها لاحقاً من الفنون العراقية الأصيلة، كالتغليف بالكاشي الكربلائي، والمرايا الفسيفسائية.

٢. عدم المساس بأصل البناء الأثري للحرم المُفتتح لا بهدم ولا بتغيير.

٣. استيعاب الزيادات الكبيرة اليومية للزائرين الذين بدأ يضيق بهم الحرم القديم، بجعل الزائر يشعر وكأنه في الحرم وليس في الصّحن، من خلال معالم البناء الطّاهرية وخدماته الأخرى.

٤. استيعاب تزايد أعداد الزائرين في الزيارات المليونية التي تشهدها كربلاء المقدسة عدة أضعاف لكثرة هذه الزيارات في العام الواحد.

٥. توفير أقصى غايات الراحة والطمأنينة للزائر الكريم الذي يروم أداء الصلاة وباقي العبادات، بعيداً عن تقلبات المناخ في فصلي الشتاء البارد، والصيف الحار، كما في الحرم القديم.

٦. الموازنة بين تحقيق الراحة للزائر والتوسعة لخدمات الحرم القديم، وبين إبقاء الروحانية والجمالية التي كان يتمتع بها الزائر حين مشاهدته المناظر والقبة الشريفة حال دخوله الصحن الشريف، ولو بالمقدار الذي يحقق هذا التوازن.

٧. أن يُشكل سطح التوسعة الجديدة - والتي كانت صحناً مكشوفاً - مع سطح منشآت السور القديم ومنشآته القديمة، والجديدة ضمن مشروع توسعة حرم العتبة العباسية المقدسة - الذي صمّمته ونفذته ذات الشركة العراقية التي صمّمت ونفذت هذا المشروع - أن يُشكّل نسيجاً معمارياً مترابطاً واحداً، يظهر للعيان، وكأنّ خدمات الحرم بعد هذين المشروعين، أصبحت شيئاً واحداً شاملاً لكامل العتبة العباسية المقدسة بأجزائه:

أ. حرَمها القديم .

ب. صحنها القديم الذي سُقف من خلال هذا المشروع وأصبح مشابهاً للحرم القديم من ناحية الشكل والخدمات.

ت. منشآت سورها القديم.

ث. توسعتها الجديدة بمنشآتها المختلفة حول السور القديم ضمن مشروع التوسعة الذي بيّناه.

بينما سيكون الصحن الجديد البديل للقديم - الذي سُقف كالحرم - في المستقبل هو مجموع مشاريع الصّحن التي سيتم إنشاؤها حول العتبة العباسية المقدسة التي أصبحت كلّها جزءاً واحداً، ضمن مجموعة مشاريع مستقبلية يجري تنفيذها تباعاً حال توفر مبالغ التعويض للبنائات المحيطة، ومبالغ تلك المشاريع.

٨. أن تتضمن فلسفة التصميم معاني روحية لها علاقة بالمكان المقدس.





١٥



الصحن الشريف قبل البدء بمشروع التسقيف

كيفية تحقيق أهداف المشروع

فاز العراقيون بشرف التصميم (المعماري والمدني) والتنفيذ لهذا المشروع، ليكملوا ما بدأه أسلافهم حين بدأوا بإنشاء حرمي العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية عام ٧٦٧هـ، في زمن الدولة الجلائرية المغولية، واضعين بعقولهم وسواعدهم خبرات الحضارة العراقية المتراكمة طوال ٦٧ قرناً آنذاك.

وقد حققت الشركة العراقية التي فازت بهذا الشرف أهداف المشروع آنفة الذكر من خلال ما يلي:
١. وظّف المعماري العراقي في هذا المشروع، خبرته المتراكمة بعمر حضارته التي تجاوزت الـ (٧٣٠٠) عام، وتميّزت بإبداعاتها الهندسية التي ما زال بعضها لغزاً لم تُفك شفراته رغم تطوّر العلم في بلدان عديدة من العالم.

فخرج هذا المعماري بتصميم تمتاز فيه الأصالة بالحدّثة، والرّاحة بالرّوحانية، والجمال بالدقّة والتقنيات الحديثة.

فاختارت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة شركة أرض القدس للمقاولات - وهي شركة عراقية تتخذ من مدينة كربلاء المقدسة مقراً لها - لتصميم المشروع (معمارياً وإنشائياً) وتنفيذه، اختارتها من بين عدد من الشركات المتخصصة بهذه الأعمال للمشروع بالعمل، وفقاً لما وضعت إدارة العتبة المقدسة من ضوابط فنية وعلمية وإدارية في مثل هذه الأعمال، وبما يُحقّق أهداف المشروع ومحدّداته التي بيّناها آنفاً، بعد إحاطة الشركة بمشروع التسقيف من كلّ جوانبه المعمارية، والمدنية، والتراثية، والأثرية.

فكان المهندس المعماري حميد مجيد الصّائغ الشّمري مدير الشركة، هو مصمّم المشروع معمارياً، والمُشرف على تصميمه إنشائياً بكل تفاصيله، ومن ثم المُشرف على تنفيذه من قبل المختصّين في شركته، وقد قدّم لإدارة العتبة المقدسة (٥) تصاميم، وبعد دراسة مستفيضة لأكثرها؛ تحقيقاً لأهداف المشروع، فقد اختير التصميم الحالي، وتنفيذه بإشراف قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، وبكل مراحل المشروع.



الصحن الشريف قبل البدء بمشروع التسقيف



٢. كانت أصعب التّحدّيات المعمارية هو تحقيق الهدف السّادس المذكور آنفاً ضمن أهداف المشروع، فراعى التّصميم إبقاء ٤٠٪ من السّقف مرئياً، من خلال الخيم الزّجاجية، إذ يُرى جزءٌ من السّماء، والقبة والمنائر، وفقاً لتصميم مشروع التّوسعة للعتبة بتسقيف الصّحن الشريف، من خلال تلك الخيام المتحركة، وتُفتّح حسب الرّغبة.

٣. في حين راعى التّصميم العلميّة، والدّقة الفنّيّة، وعدم وجود أعمدة ترفع السّقف الجديد، فتقلّل من مساحة المكان.

٤. دأبت الشّركة المذكورة وضمن الأعمال المدنيّة والمعماريّة؛ إلى تقديم كثير من الجهود التي تصبّ في الخروج بمشروع متكاملٍ من جميع أطرافه، فقدّمت تصميم المشروع المتضمّن خمسة احتمالات معماريّة، وبعد المداولة والنّقاش المستفيض في كلّ حيثيّات المشروع ومعالجاته مع الأمانة العامّة للعتبة العباسيّة المقدّسة، خرجوا بتصميم تضمّن اختيار السّقف وتحديد نوعيّة المادة الخاصّة به، وتحديد المساحة المفتوحة والمتحرّكة، وعدد القباب ذات الدّلالة الدينيّة والتّاريخيّة الخاصّة بشخصيّة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وقد تمّت الموافقة عليه بعد المداولة من قبل مجلس إدارة العتبة المقدّسة.

كما عُرض المشروع على ديوان الوقف الشّيعي الموقّر، الذي قام بدوره بتقديم رؤاه الهندسيّة والمعمارية بالتشاور مع مدير عام الدّائرة الهندسيّة في الديوان المهندس زهير الأنصاري، وبعد سنتين من العمل المثمر والمتواصل، والمداولات المثمرة بين الشّركة المصمّمة والأمانة العامّة للعتبة العباسيّة المقدّسة، عُرض المشروع على رئيس ديوان الوقف الشّيعي الموقّر في حينه ساحة السيد صالح الحيدري دام عزه، وتمّت الموافقة النهائيّة على تصاميم المشروع.



الأبعاد الروحية للتصميم

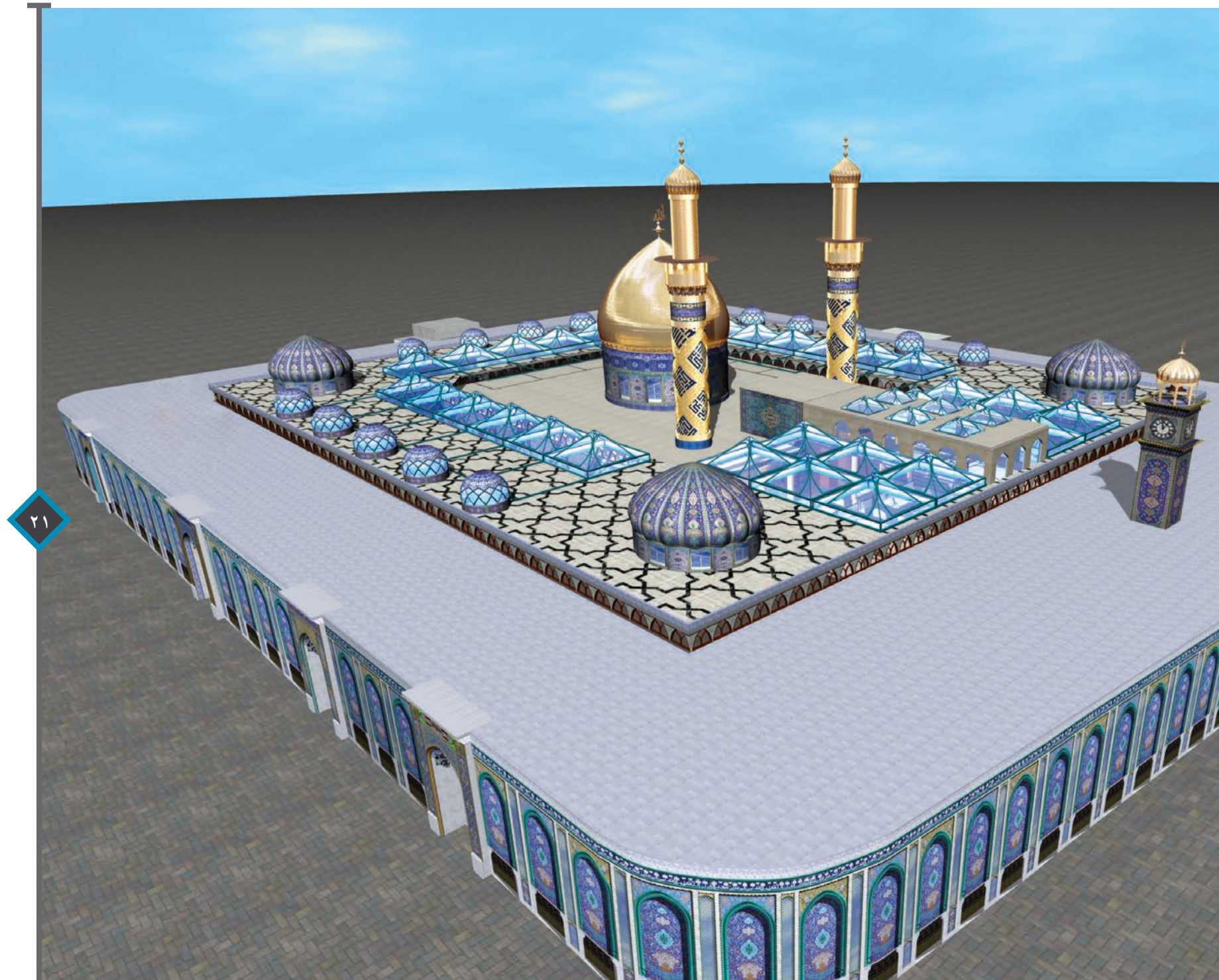
لإعطاء أبعاد روحية مميزة لتصميم المشروع، تتناسب وشخصية صاحب المرقد الشريف عليه السلام، فقد روعيت النقاط التالية:

أ. تصميم الخيام الزجاجة فيها دلالة روحية على أمرين:

- يُمثّل كلّاً منها خيمة من خيم العيال التي كان أبو الفضل العباس عليه السلام كفيها وراعيها.
- يمثّل عددها سنوات عمره الشريف.

ب. تضمّن التصميم، وضمن كلّ ركن في الصّحن القديم (٤) قباب كبيرة، تُمثّل إحداها السيّدة العظيمة أم البنين عليها السلام، فيما تُمثّل كلّاً من الثلاث الباقية أحد أخوة سيّدنا أبي الفضل العباس عليه السلام الذين استشهدوا معه في ملحمة الطّف الخالدة، ودُفّنوا مع أخيهم الإمام الحسين عليه السلام في مقبرة الشّهداء، وهم: جعفر و عثمان وعبدالله عليهم السلام.

ت. تضمّن التصميم (١٤) قبة أصغر من سابقتها فيها رمزية و دلالة الى عدد المعصومين الاربعة عشر عليهم السلام



الإعلان عن المشروع

أعلنت العتبة العباسية المقدسة عن البدء بمشروع توسعة عتبة أبي الفضل العباس عليه السلام بتسقيف
صحنه الشريف في ذكرى ولادته يوم ٤ شعبان المعظم ١٤٣١ هـ؛ وذلك خلال مهرجان ربيع الشهادة
الثقافي و في الاحتفالية التي اقيمت بمناسبة اكمال تذهيب منائر العتبة العباسية المقدسة لتكون هذه
حصيلة جهد عراقي هندسي وإداري دام سنتين من التخطيط والمثابرة والعمل المستمر من قبل الملاكات
الفنية والهندسية في العتبة المقدسة.



جانب من حفل الإعلان عن المشروع (٢٠١٠م)

المشروع بلغة الأرقام

- مساحة السطح الكلية ٥٠٠٠ متر مربع وغطيت بمواد عازلة للمطر والمياه.
- سمك ألواح السندويج البنائية (Sandwich Panel) ١٥ سم يتحمل أكثر من ٢٠٠ كغم/مربع.
- القباب الخارجية (١٤) قبة صغيرة.
- أربع (٤) قباب كبيرة.
- المساحة التي غطاها الفايركلاس ١٠٠٠٠ متر مربع .
- الخيام الزجاجية بلغ عددها ٣٤ خيمة.
- وزن الخيمة الواحدة مع الزجاج ٣,٥ طن.
- الزجاج المغطى للخيمة بأبعاد ٦ أمتار في ٦ أمتار وارتفاع ١,٥ متر.
- الزجاج بثلاث طبقات يبلغ سمكها ٤ سم وبمعامل عزل ٢٤,٠ مزود بطبقة جيلاينية تمنع كسره وتشظيه.
- الكاشي الكربلائي المستخدم في تغليف القباب من الخارج بلغت مساحته ١٥٠٠ متر مربع.
- عدد المصابيح الكهربائية الصغيرة بطول ٦٠٠٠ م. ط من اللد الكهربائي.
- عدد المصابيح الكهربائية الكبيرة (Projectors) ٨٠٠ مصباح بثلاثة ألوان.
- كل قبة كبيرة فيها ١٢ شبكًا وكل شبك ٣ مصابيح كبيرة مربعة بثلاثة ألوان.



جمهورية العراق
ديوان الوقف الشيعي
العتبة العباسية المقدسة
مجلس الإدارة

بسمه تعالى

العدد: (٥٢).
التاريخ: ١١ / شهر رمضان / ١٤٣٤ هـ.
٢٠١٣ / ٧ / ١٤٠

قرار رقم (٥٧)

استناداً لأحكام الفقرة (١٥) من المادة (٢٠) من النظام قرر مجلس الإدارة
بجلسته المنعقدة بتاريخ (١١ / شهر رمضان / ١٤٣٤ هـ) الموافق
(٢٠١٣/٧/٢٠ م) ما هو آت:

أولاً: المصادقة على محضر لجنة فتح وتحليل العطاءات الخاص بتنفيذ مشروع
(تسقيف الصحن العباسي الشريف - المرحلة الثانية)، وإحالته على شركة
ارض القدس للمقاولات العامة المحدودة، وبمبلغ إجمالي قدره
(١١,٣٧٠,٥٣٩,٠٠٠ د.ع) فقط احد عشر مليار وثلاثمائة وسبعون مليون
 وخمسمائة وتسعة وثلاثون ألف ديناراً عراقياً، وخلال فترة تنفيذ (٧٣٠ يوماً).

ثانياً: تنفيذ المشروع بإشراف قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة.

ثالثاً: على قسم الشؤون القانونية تنظيم العقد اللازم لذلك.

رابعاً: مخاطبة ديوان الوقف الشيعي الموقر لإستحصال المبلغ أعلاه.

خامساً: تنفيذ هذا القرار اعتباراً من تاريخ صدوره.

سادساً: على السيد النائب والجهات ذات العلاقة متابعة تنفيذ أحكام هذا القرار.

أحمد جواد الصافي
رئيس المجلس



جمهورية العراق
رئاسة مجلس الوزراء
ديوان الوقف الشيعي
دائرة الشؤون الهندسية
مكتب المدير العام
التخطيط والمتابعة

العدد: ٢٠١٣ / ٧ / ١٤٠
التاريخ: ٢٠١٣ / ٧ / ١٤٠

إلى دائرة العتبات المقدسة والمزارات الشريفة.
م/إحالة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
حصلت معالي معالي السيد رئيس الديوان المحترم بتاريخ ٢٠١٣/٧/٢٣ على إحالة العمل لمشروع تسقيف
الصحن العباسي / المرحلة الثانية التابع إلى العتبة العباسية المقدسة إلى شركة ارض القدس للمقاولات وبمبلغ
إجمالي (١١,٣٧٠,٥٣٩,٠٠٠) / احد عشر مليار وثلاثمائة وسبعون مليون وخمسمائة وتسعة وثلاثون ألف دينار
وبمدة عمل ٧٣٠ يوم.
للتفضل بالاطلاع، مع التقدير.

المهندس
هشام عبد الجليل العرس
مدير عام الدائرة الهندسية / وكالة
٢٠١٣ / ٧ / ١٤٠



نسخة منه إلى:

- مكتب معالي السيد رئيس الديوان / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
- الإمارة العامة للعتبة العباسية المقدسة/كتابكم ذي العدد ٦٧٨٩ في ٢٠١٣/٧/٢٢ للتفضل بالاطلاع وإجراء اللازم
- مع التقدير.
- مكتب المدير العام /شعبة التخطيط والمتابعة/ مع الاذليات.
- السيدة فاطمة /للتأشير.
- البريد الدوار.

تخطيط

planshia@yahoo.com

الموافقات والمخاطبات الرسمية الخاصة بالمشروع

استمارة تقديم العطاء

التاريخ: ٨٠ / ٧ / ٢٠١٣.

العدد: ١٤ / ٢٠١٣

اسم المشروع: تصفيف (صحن) الجبسي بسفنا - المرحلة الثامنة

اسم الشركة: أ. من إقتصاد للتجارة العامة المحدودة

العنوان: جمهورية العراق - محافظة كركوك - مديرية شرطة كركوك - قسم الشرطة رقم ٢ شارع بغداد (بغداد) ع

إشارة إلى كتاب الأمانة العامة للجمعية المقدسة ذي الرقم (٤٤٠) في تاريخ
١٧ / ١٢ / ٢٠٠٩، وبعد أن قرأنا مستند (تعليمات) المعد من قبل قسم المشاريع الهندسية،
وزيرا موقع العمل المزمع تنفيذ المشروع عليه وحصلنا على جميع المعلومات الضرورية ودرسنا
باعتنائنا التعليمات الصادرة إلى مدمتي العطاءات ومعدتات المناقصة الأولى، نتقدم بطلاننا
بالاقتضاء وصيانة الأعمال وتجهيز جميع المكان والمعدات وأموال أخرى لازمة بالعمل، ونتعهد
بالقيام بجميع الأعمال المطلوبة وتجهيز المواد اللازمة حسب شروط المقاوله والخراطة
والمخططات المعمارية والوصافات وجدول الكميات المسعر ومستندات المقاوله الأخرى، ذلك
لقاء مبلغ قدره رفساً: دينار عراقي..... وكاتباً:
(.....)
يجري دفعه وفقاً لأحكام هذه المقاوله كما نعتهد بإكمال وتنظيم الأعمال لمدة مددة رفساً:
(.....) يوماً) كاتباً: (.....)

توقيع المقاول: ..

اسم المقالة: محمد محمد عباس

رقم هوية تصنيف المقاولين: ٥٠١٢/٥/٣

الموبايل: 0780 100 550 6

الإيميل: Alqudsland@yahoo.com

محضر تسليم موقع

في يوم (الأحد) الموافق (٢٨/ ٧/ ٢٠١٣ م) انعقد اجتماع بالموقع المخصص لإنشاء مشروع (تسقيف الصحن العباسي الشريف- المرحلة الثانية)، والواقع في محافظة كربلاء المقدسة على العقار المرقم (تسلسل العقار ٧٣٦ المحلة باب بغداد).

وذلك بغرض تسليم الموقع إلى (شركة أرض القدس للمقاولات العامة المحدودة) موقعاً، والمسند إليها تنفيذ المشروع المتعاقد عليه بين الطرفين، وبحضور السادة الأتية أسماؤهم وصفاتهم:

١- الطرف الأول: (العتبة العباسية المقدسة) أو من يمثلها أدناه بموجب الكتاب الإداري ذي الرقم (٢٠٣٨) في تاريخ (٥/٣/٢٠١٣).

٢- الطرف الثاني: (المنفذ/ شركة أرض القدس للمقاولات العامة المحدودة) يمثلها السيد (م. حميد مجيد عباس) المدير المفوض للشركة.

قام الطرف الأول بتسليم الموقع إلى الطرف الثاني، كما قام الجميع بمعاينة حالة الموقع عموماً وهي لا تحول دون بدء التنفيذ، واعتبار تاريخه تسليم للموقع أصولياً.

تحرر هذا المحضر بنسختين، تسلّم نسخة لكل واحد من طرفي العقد.

توقيع

الأستاذ (م. حميد مجيد عباس)

الطرف الأول

۱۔ الأستاذ (م. ضیاء مجید عباس).

٢- الأستاذ الممتاح (رياض عبد الأمير حسن).

٣- الحقوقى (مصطفى شعلان حسين).

٤- المهندس (مرتضى حبيب هاشم).

بسمه تعالی

العدد: ٢٥٣

التاريخ: ٢٦ / ١٤٣٤ هـ

٢٠١٣ / ٧ / ٦ م

إلى / السيد نائب الأمين العام

الموضوع / دعوة مباشرة

بعد مصادقة الكشف التخميني من قبل الدائرة الهندسية ومكتب رئيس الديوان الوقف الشيعي الموقر.

يرجى التقاض بعمل دعوة مباشرة للشركات المدرجة أدناه وأية شركات أخرى ترونها مناسبة لتنفيذ هكذا أعمال وذلك بالتنسيق مع وحدة المتابعة في قسمنا، والشركات هي:

- ١- شركة أرض القدس للمقاولات العامة المحدودة.
- ٢- شركة العمارة الحديثة للمقاولات العامة المحدودة.
- ٣- شركة حصن الاخضر للمقاولات العامة المحدودة.

إلى / شركة... لخدمتكم... المقاولات

م / دعوة مباشرة

تدعوكم العتبة العباسية المقدسة لغرض تقديم العرض المالي والفني لتنفيذ مشروع (تسقيف الصحن العباسي الشريف- المرحلة الثانية) من مشاريع الخطة الاستثمارية عام (٢٠١٣). راجين مراجعة قسم المشاريع الهندسية لاستلام جدول الكميات والمخططات الخاصة بالمشروع.

وفتكم لخدمة العتبات المقدسة...

مع التقدير.....

المهندس

ضياء مجيد الصائغ

رئيس قسم المشاريع الهندسية

٢٠١٣ / تموز

نسخة منه إلى //

الصادر العام //

بسمه تعالی

العدد: ٢٥٣

التاريخ: ٢٦ / ١٤٣٤ هـ

٢٠١٣ / ٧ / ٦ م

إلى / شركة أرض القدس للمقاولات العامة المحدودة

الموضوع / دعوة مباشرة

تدعوكم العتبة العباسية المقدسة لغرض تقديم العرض المالي والفني لتنفيذ مشروع تسقيف الصحن العباسي الشريف - المرحلة الثانية من مشاريع الخطة الاستثمارية عام ٢٠١٣ م، راجين مراجعة قسم المشاريع الهندسية لاستلام جدول الكميات والمخططات والتفاصيل الخاصة بالمشروع.

وفتكم لخدمة العتبات المقدسة...

مع التقدير.

المهندس

بشير محمد جاسم

نائب الأمين العام

نسخة منه إلى //

- سماحة السيد الأمين العام - دلم عزه - / للتفضل بالإطلاع... مع التقدير.
- الأخوة أعضاء مجلس الإدارة / للتفضل بالإطلاع... مع التقدير.
- الأخ المستشار العام المحترم / للتفضل بالإطلاع... مع التقدير.
- قسم المشاريع الهندسية / مطالعتكم المرقمة ٢١٥٣ في ٢٠١٣/٧/٦ م، للتفضل بالعلم... مع التقدير.
- الحفظ /

١٣/٧/٢٠١٣ م

الموافقات و المخاطبات الرسمية الخاصة بالمشروع

بسمه تعالى

العدد: ٢٧٠٨
التاريخ: ١٤٣٤هـ / ١٣ / ٨ م

إلى / السيد نائب الأمين العام "دام تاييده"
الموضوع / تاريخ مباشرة عمل

نود إعلامكم بأن تاريخ مباشرة شركة (أرض القدس للمقاولات العامة المحدودة) بأعمال مشروع (تسقيف الصحن العباسي الشريف المرحلة الثانية) هو يوم الخميس الموافق (٢٠١٣/٨/١٥) استناداً إلى الفقرة (١) من البند (الرابع) من العقد القانوني ذي الرقم (٨٥) والمؤرخ في (٢٠١٣/٨/٢) م. يرجى تثبيت ذلك وإصدار أمر إداري بالانجاز وإعلام الشركة والجهات ذات العلاقة لاحتساب مدة تنفيذ المشروع.

مع التقدير...

المهندس
ضياء مجيد الصانع
رئيس قسم المشاريع الهندسية
١٧ / آب / ٢٠١٣

نسخة منه إلى:
الصادر العام
الحفظ

بسمه تعالى

العدد: ٧٦٠٩
التاريخ: ١١ / ١٤٣٤هـ / ١٣ / ٨ م

إلى / قسم المشاريع الهندسية
الموضوع / تاريخ مباشرة

مطالعنكم المرقمة ٢٧٠٨ في ٢٠١٣/٨/١٧ م، باشرت شركة أرض القدس للمقاولات العامة المحدودة بأعمال مشروع تسقيف الصحن العباسي الشريف - المرحلة الثانية يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/٨/١٥ م، للتفضل بالتخاذ مايلزم... مع التقدير.

المهندس
بشير محمد جاسم
نائب الأمين العام

نسخة منه إلى:

- سماحة السيد الأمين العام - دام عزه - / للتفضل بالاطلاع... مع التقدير.
- الإخوة أعضاء مجلس الإدارة / للتفضل بالاطلاع... مع التقدير.
- قسم الشؤون المالية / للتفضل بالعلم... مع التقدير.
- قسم التدقيق والرقابة الداخلية / للتفضل بالعلم... مع التقدير.
- قسم الشؤون القانونية / للتفضل بالعلم... مع التقدير.
- شركة أرض القدس الموقرة / للتفضل بالعلم... مع التقدير.
- الحفظ /

بسمه تعالی

العدد: ٤١٣

التاريخ: ١٢ / رمضان / ١٤٣٤ هـ

٢٠١٣ / ٧ / ٢٢ م

إلى: السيد نائب الأمين العام "دام تاييده"

الموضوع: مصادقة قرار إحالة

يرجى التفصيل بمخاطبة دائرة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة بكتاب رسمي كما في الصيغة أدناه:

إلى: دائرة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة

م/ مصادقة قرار إحالة

يرجى التفصيل بالموافقة على مصادقة قرار الإحالة لمشروع (تسقيف الصحن العباسي الشريف-المرحلة الثانية) من مشاريع الخطة الاستثمارية (سنة ٢٠١٣) ليتسنى لنا التعاقد مع الشركة والمباشرة في العمل، ولا يتم صرف أي مبلغ مالي إلا بعد توفر الكلفة والتخصيص.

شاكرين تعاونكم الدائم مع العتبات المقدسة...

المرفقات:

- كشف تخميني مصادق.
- كتب دعوة الشركات.
- عطاءات الشركات.
- مستمسكات الشركة الفائزة.
- محضر لجنة فتح وتحليل العطاءات.
- قرار مجلس الإدارة.

مع التقدير...

نسخة منه إلى:

شؤون معهود الصانع

رئيس قسم المشاريع الهندسية

٢٠١٣ / تموز / ٢٠١٣

لجنة التفتيش / الاستاذ عدي فضل

المصادق العام

بسمه تعالی

العدد: ٦٧٨٩

التاريخ: ١٢ / رمضان / ١٤٣٤ هـ

٢٠١٣ / ٧ / ٢٢ م

إلى: رئاسة ديوان الوقف الشيعي - دائرة العتبات المقدسة

الموضوع: مصادقة كشف تخميني

يرجى التفصيل بالموافقة على مصادقة قرار الإحالة لمشروع (تسقيف الصحن العباسي الشريف-المرحلة الثانية) من مشاريع الخطة الاستثمارية (سنة ٢٠١٣) ليتسنى لنا التعاقد مع الشركة والمباشرة في العمل، ولا يتم صرف أي مبلغ مالي إلا بعد توفر الكلفة والتخصيص، شاكرين تعاونكم الدائم مع العتبة المقدسة...

المرفقات:

- كتب دعوة الشركات
- عطاءات الشركات
- مستمسكات الشركة الفائزة
- محضر لجنة فتح وتحليل العطاءات
- قرار مجلس الإدارة
- كشف تخميني مصادق

المهندس

بشير محمد جاسم

نائب الأمين العام

نسخة منه إلى:

- سماحة السيد الأمين العام - دام عهده - / للتفصيل بالإطلاع...مع التقدير.
- الإخوة أعضاء مجلس الإدارة / للتفصيل بالإطلاع...مع التقدير.
- قسم المشاريع الهندسية / مطالعتكم المرفقة ٢٤١٣ في ١٣/٧/٢٢ م.
- لجنة المتابعة مع ديوان الوقف الشيعي / للتفصيل باتخاذ ما يلزم...
- المحفظ /

١٣٠٧/٢٢

الموافقات والمخاطبات الرسمية الخاصة بالمشروع

بسمه تعالى

الجمهورية العراقية
ديوان الوقف الشيعي
الهيئة العامة للمشاريع الهندسية
الإدارة العامة

المعد: ٩٠١١
التاريخ: ٩٠/٣/١١
١٢ أيلول / ٢٠١٦

إلى: رئاسة ديوان الوقف الشيعي - الدائرة الهندسية - شعبة تدقيق مشاريع العتبات المقدسة
الموضوع: إنجاز مشروع

...
يرجى التفصل بالموافقة على تثبيت تاريخ الإنجاز الرسمي وتشكيل لجنة لاستلام الأعمال استلاماً أولياً لمشروع تسقيف الصحن العباسي الشريف - المرحلة الثانية من مشاريع الحفلة الاستثمارية لعام ٢٠١٣م، والمدرج كمكون من ضمن مشروع تطوير الروضتين الحسينية والعباسية المقدستين/ كربلاء وذلك لإنجاز شركة أرض القدس للمقاولات العامة المحدودة العمل في يوم الخميس الموافق ٢٠١٦/٩/١م، علماً أن مرشحنا للتنسيق والمتابعة مع اللجنة المهندس مرتضى حبيب هاشم، شاكرين تعاونكم مع العتبة المطهرة...

مع التقدير.

المهندس
بشير محمد جاسم
نائب الأمين العام

نسخة منه إلى //

- سماحة السيد المتولي الشرعي - دام طره - / للتفصل بالإطلاع... مع التقدير
- السيد الأمين العام - دام طره - / للتفصل بالإطلاع... مع التقدير
- الإخوة أعضاء مجلس الإدارة / للتفصل بالإطلاع... مع التقدير.
- قسم الشؤون القانونية / للتفصل بالعلم... مع التقدير.
- قسم المشاريع الهندسية / مطالعكم المرقمة ٤١٢٠ في ٢٠١٦/٩/١٠م، للتفصل بالعلم... مع التقدير.
- جهة المتابعة مع ديوان الوقف الشيعي / للتفصل باتخاذ ما يلزم... مع التقدير.
- الحفظ /

١٦/٠٩/١١

الجمهورية العراقية
ديوان الوقف الشيعي
الهيئة العامة للمشاريع الهندسية
الإدارة العامة

التاريخ: ٢٠١٦/٩/١٠
العدد: ١٤٣٧/١٨
١٢ أيلول / ٢٠١٦

إلى: السيد نائب الأمين العام
الموضوع: إنجاز مشروع

يرجى التفصل بمخاطبة رئاسة ديوان الوقف الشيعي - الدائرة الهندسية - شعبة تدقيق مشاريع العتبات المقدسة بكتاب رسمي كما في الصيغة أدناه:

إلى/ رئاسة ديوان الوقف الشيعي - الدائرة الهندسية - شعبة تدقيق مشاريع العتبات المقدسة م/ إنجاز مشروع

يرجى التفصل بالموافقة على تثبيت تاريخ الإنجاز الرسمي وتشكيل لجنة لاستلام الأعمال استلاماً أولياً لمشروع تسقيف الصحن العباسي الشريف-المرحلة الثانية من مشاريع الخطة الاستثمارية لعام ٢٠١٣م، والمدرج كمكون من ضمن مشروع تطوير الروضتين الحسينية والعباسية المقدستين/ كربلاء؛ وذلك لإنجاز شركة (أرض القدس للمقاولات العامة المحدودة) العمل في يوم (الخميس) الموافق (٢٠١٦/٩/١)، علماً أن مرشحنا للتنسيق والمتابعة للجنة (م. مرتضى حبيب هاشم).

شاكرين تعاونكم الدائم مع العتبات المقدسة...

مع التقدير....

المهندس
ضياء مجيد الصائغ
رئيس قسم المشاريع الهندسية
٢٠١٦/٩/١٠

نسخة منه إلى //

- الصادر العام .

الموافقات و المخاطبات الرسمية الخاصة بالمشروع

1. Odosielateľ / Consignor:		D 017417	PRVOPIIS
Glass Consult – Tomáš Košťál, Bc. Veľká Okružná 1030/25 958 01 Partizánske SLOVAKIA		Číslo / Number: 020703	ORIGINAL
2. Prijímateľ / Consignee:		EURÓPSKA ÚNIA EUROPEAN UNION	
Futuer Sall Company-Mr.Tahseen. Hussein Al-Sinaa Street Site 906, Street 18, House 23 Baghdad Iraq		OSVEDČENIE O PÔVODE CERTIFICATE OF ORIGIN	
4. Druh dopravy (napovínané) / Means of Transport (optional):		3. Krajina pôvodu / Country of origin: European Union	
6. Číslo položky: Značky a čísla, počet a druh nákladových kusov: Item number: Marks, numbers, number and kind of packages:		5. Poznámky / Remarks:	
1. 3MM LAKE BLUE MIRROR 2. 3MM CRYSTAL GOLD MIRROR 3. 3MM BRONZE GOLD MIRROR 4. 3MM EUROPEAN TEA GOLD MIRROR 5. 2MM SILVER MIRROR		7. Množstvo: Quantity: 3 CASES 2 CASES 3 CASES 3 CASES 2 CASES	
8. Podpísaný orgán, SLOVENSKÁ OBCHODNÁ A PRIEMYSELNÁ KOMORA (SOPK) OSVEDČUJE, ŽE TOVAR VYŠŠIE OPISANÝ MÁ PÔVOD V KRAJINE UVEDENEJ V ODSEKU 3. UNDERSIGNED AUTHORITY, SLOVAK CHAMBER OF COMMERCE AND INDUSTRY (SCC) CERTIFIES THAT THE GOODS DESCRIBED ABOVE ORIGINATE IN COUNTRY SHOWN IN BOX 3.		Mesto a dátum vydania / Place and date of issue TRNAVA 05 APR 2011	

Republic of Iraq Presidency of Ministers Council Shia Endowment Head office Engineering Office		جمهورية العراق رئاسة مجلس الوزراء ديوان الوقف الشيعي الدائرة الهندسية قسم الإدارة
العدد: ٦٥٦٧/هـ التاريخ: ٢٠١٦/٨/١٣		
أمير أداري		
أشارة إلى كتاب الامانة العامة لتعتية العباسية المقدسة المرقم (٩٠١٨ في ٢٠١٦/٩/١٣) تقرر تشكيل لجنة من السادة المدرجة اسماؤهم أدناه لغرض الاستلام الأولي لمشروع (تسقيف الصحن العباسي الشريف / المرحلة الثانية) المنفذ لصالح العتبة العباسية المقدسة وقد أنجز العمل بتاريخ ٢٠١٦/٩/١		
الأسماء ١- فرائس حسن سعيد / مهندس أقدم في قسم الصيانة ٢- أ.زهر جبار كاظم / مهندس أقدم في قسم الدراسات والتصاميم ٣- أمين رياض يوسف / مهندس أقدم في شعبة التخطيط ٤- مرتضى حبيب هاشم / المهندس المشرف من العتبة العباسية المقدسة		
رئيس مهندسين اقدم حسين محمد عباس التميمي المدير العام / وكالة ٢٠١٦ / ٨ / ١٣		
نسخة منه إلى: • الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة / كتابهم اعلاه لتتابع والتبعية والتنسيق مع التقدير . • مكتب المدير العام / لتتفضل بالاطلاع مع التقدير • مكتب المدير العام / لجنة متابعة تصفية واستلام المشاريع / لتتابعة ... تظنا • شعبة تدقيق مشاريع العتبات المقدسة / لتتفضل بالاطلاع مع التقدير • قسم الدراسات والتصاميم / لتعلم مع التقدير . • قسم الصيانة / لتعلم مع التقدير . • شعبة التخطيط والمتابعة / لتعلم مع التقدير • قسم الإدارة / مع الاذنيات		
ضياء / الإدارة / ٢٠١٦/١٠/١٣		

شهادة اعتماد الزجاج من الشركة المتعاقد معها

الموافقات والمخاطبات الرسمية الخاصة بالمشروع

REPUBLIC OF IRAQ



Certificate of Inspection for export to / import into Iraq

Certificate number: IOB 2014 499719 / 0001

Page: 1 of 1

Exported/Supplier: DK COMPOSITES SDN BHD COMPOSITES TECH CITY BARU BERENDAM AIRPORT 75350 MELAKA MALAYSIA		Issued by Bureau Veritas GSIT Office: KUALA LUMPUR Malaysia By: Roy Chua Date: 10/06/2014	
Importers/intermediate: IMAM ABBAS HOLY SHRINE NEAR MAIN ENTRANCE AL ABBAS STREET KARBALA IRAQ		Exported port of entry in Iraq: UOR-UMM QASR PORT Country of shipment: MALAYSIA	
Place of inspection: MELAKA Malaysia		Date of inspection: 26/05/2014	
Reference document: ☒ Letter of Credit ☐ Bill of lading Invoice: Value: 100 895.00 Currency: USD		Number: MYPKG048004 Date: 08/06/2014 13/06/2014	
Item n°	Quantity	Unit	Description of the goods (designation, trademark, model, characteristics)
0001	969.00	U	DOME INSTALLATION PARTS BRAND: DK COMPOSITES FLAT PANEL, SIZE: 1.15m X 1.15m X 0.015m
0002	18.00	U	DOME INSTALLATION PARTS BRAND: DK COMPOSITES EXTERNAL MUGARNAS, SIZE: 2.2m X 0.61m X 0.18m



KL/2014 029174
CERTIFIED TRUE COPY

R. RAMACHANDRAN
Certification Executive
Malaysian International Chamber
of Commerce and Industry (16641-V)
Kuala Lumpur

This certificate is issued following a visual inspection and according to procedures of Bureau Veritas GSIT for all goods exported to / imported into Iraq which are not covered under IOGSI conformity program. At the time of issuance in taking into account the Decision n° 13 of the Council of Ministers of Iraq dated April 19th, 2012. This certificate is subject to the general terms and conditions of service of Bureau Veritas.

The issuance of this certificate does not release the contractor parties from their own responsibilities and the fulfillment of their obligations.

Iraq authorities may reject the consignment covered by this certificate if found to be non-conforming to Iraq regulations at the point of entry.

THIS CERTIFICATE IS NOT AN IOGSI CERTIFICATE. Products subject to the IOGSI conformity program managed by COSCO and KSOCA shall be accompanied with the related certificate. Visit <https://certificates.bureauveritas.com> for further details.

Comments:



1. Goods Consigned From (Exporter's Business Name, Address & Country): DK Composites Sdn Bhd Composites Tech City, Batu Berendam Airport, 75350 Melaka, Malaysia Tel: +60 6 3177 928 Fax: +60 6 3177 929		Reference No: KL/2014 029174	
2. Goods Consigned To (Importer's Business Name, Address & Country): Imam Abbas Holy Shrine Karbala Iraq Attn: Mr Hammed Tel: 009647801005506		CERTIFICATE OF ORIGIN Issued in <u>MALAYSIA</u> (Country)	
3. Notify Party Name & Address: Imam Abbas Holy Shrine Karbala Iraq Attn: Mr Hammed Tel: 009647801005506		MICCI Founded in 1837 Member of International Chamber of Commerce (ICC), Paris MALAYSIAN INTERNATIONAL CHAMBER OF COMMERCE & INDUSTRY (16641-V) P.O. Box 12921, 50792 Kuala Lumpur, Malaysia. & Offices in Ipoh, Penang, Johor Bahru, Malacca and Kota Kinabalu.	
4. Means of Transport and Route (as far as known):			
Departure Date: 02 JUNE 2014		Port of Loading: PORT KLANG	
Vessel / Aircraft: COSC URANUS / 0031W		Port of Discharge: UMM QASR PT	
5. Number: MYPKG048004		Final Destination: UMM QASR PT	
6. Item No. & Mark and Numbers on Packages:		7. Number and Types of Packages, Description of Goods (including Quantity Where Appropriate and HS Code of Importing Country):	
NI 1 CNTR		TOTAL PCS: 983 1 X 40' GP BTC 983 PIECES OF DOME INSTALLATION PARTS UACU 8301369 / 40'DC SEAL NO UA5C2635741 H.S. CODE : 9406.00.900	
8. Gross Weight or Other Quantity and Value:		9. Number and Date of Invoices:	
14,991 M3 1,786,800 KGS		INVOICE 15/JUN/2014 DATED 20 MAY 2014	
10. Declaration by the Exporter: The undersigned hereby declares that the above details and statement are correct that all the goods were produced or processed in <u>Malaysia</u> For goods exported to: <u>Karbala, Iraq</u> (Importing Country) Signature: <u>Mohd Yusuf Bin Hashim</u> Name: <u>Logistic Manager</u> Designation: <u>710326-08-0075</u> Signature/Company's Stamp with address: <u>DK COMPOSITES SDN BHD</u> 75350 Melaka, Malaysia Tel: +60 6 3177 928 Fax: +60 6 3177 929		(FOR CHAMBER USE ONLY) 13/ 00894 11. Certification: It is hereby certified, on the basis of control carried out, that the declaration by the exporter is correct. Signature/Stamp of MICCI 16 JUN 2014 R. RAMACHANDRAN Certification Executive Malaysian International Chamber of Commerce and Industry (16641-V) Kuala Lumpur	
Date: 6/6/2014		Place and date, signature and stamp of Certifying Signatory	

صور من عقود الشركة المتعاقد معها

الفصل الثاني

مواصفات المشروع ومراحله



المواصفات الفنية للمشروع

إنَّ مواصفات المشروع العمرانية جاءت كنقطة نوعية في عالم العمارة الإسلامية من كل جوانبه، فكل ركن وجزء من التصميم دُرِسَ بدقّة مستفيضة من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، والشركة المنفذة للأعمال الهندسية والمعمارية، وديوان الوقف الشيعي.

١. فضاء بلا أعمدة

لأوّل مرّة يُقام مثل هذا الصّرح، ووفق هذا الفضاء الكبير، من دون أن يستند إلى أعمدة سائدة داخل الصّحن، بعدما وضعت الشركة المنفذة كلّ التّصاميم الإنشائية الخاصة بسبك مواد السّقف وإنتاجه وتقطيعه وفقاً للتّصاميم المعمارية والمدنية التي وضعتها الشركة العراقية. ولعدم وجود شركة محليّة تنفذ تصاميم الشركة العراقية، وكما هو معمولٌ به عالمياً، فقد نفّذت الشركة العراقية تصميمها في مصانع شركة (Hipro Technology) الماليزية ذات الباع الطويل في مجال صناعة منشآت الحديد وفي أكثر من دولة، إذ يتضمن السقف جسور حديد يصل طولها ٢٤م. ط.

٢. رؤية القبة والمناظر الذهبية وجزء من السّماء من داخل التّوسعة الجديدة للحرم

حافظ السقف الجديد للصحن القديم، على مساحة شفّافية الرّؤية بنسبة ٤٠٪ من مساحته، والاحتفاظ به كفضاء مفتوح عند الحاجة بتحريك الخيام كهربائياً وفقاً لجهاز السيطرة، وهو يُشكل حين إغلاقه - كنظام إضاءة للتوسعة الجديدة للحرم الجديد والتي كانت صحناً - ما يُعرف بالإضاءة السّماوية (Sky Light) والتي توفر استخدام الكهرباء في الإضاءة نهراً بسبب الشّمس.



فتسمح هذه الخيام بمرور الضوء ورؤية جزء من السماء، من أجل أن يُبقي المشروع إيجائية الحرم السابقة، حتى بعد تسقيف الصحن.

٣. أصالة الماضي وحداثة الحاضر

أمّا مساحة الـ (٦٠٪) من السطح الجديد، فقد غُلِّفَتْ خارجياً بالكاشي الكربلائي، وداخلياً بالمقرنصات البغدادية القديمة المغلفة بالمرايا الفسيفسائية، حرصاً من الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدّسة على الاحتفاظ بالطراز المعماري العراقي الإسلامي، ومشايعته للحرم وباقي أجزاء العتبة المقدّسة. كما أنّ الهيكل الحديد مُقسى يمتاز بمتانة عالية، وألواح خفيفة الوزن مُحَقَّقة للتغطية المناسبة للسقف الجديد، مع خدمات التدفئة والتبريد والإنارة والاتصالات والصّوتيّات التي تخدم مواكب العزاء المزدلفة إلى الصّحن الشريف، في مواسم محرم وصفر وذكريات مواليد النّبي الأكرم والأئمة -صلوات الله عليهم-.



مراحل المشروع

بناءً على المخططات التصميمية فإنَّ المشروع يمرُّ بثلاث مراحل:

١. مرحلة التصميم المعماري

بعد الموافقة على مرحلة التصميم المعماري والتي تُعدُّ في حسابات الهندسة من أهم المراحل، كونها ستكون أول خطوة على أساسها يتم الولوج في المرحلة الثانية (مرحلة التصميم الإنشائي التفصيلي)، وهنا في المشروع كان من المؤمل أن تتزامن في آنٍ واحدٍ في التنفيذ، لكن حرص الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على الخروج بمشروع متكاملٍ خالٍ من الهنات، وبعد أن تمت الموافقة على التصميم المعماري، كان التصميم الإنشائي جاهزاً كونه مرتبطاً معه منذ البداية.

٢. مرحلة التصميم الإنشائي

كانت التصميمات شاملة لجميع مفاصل المشروع، وتتضمن:

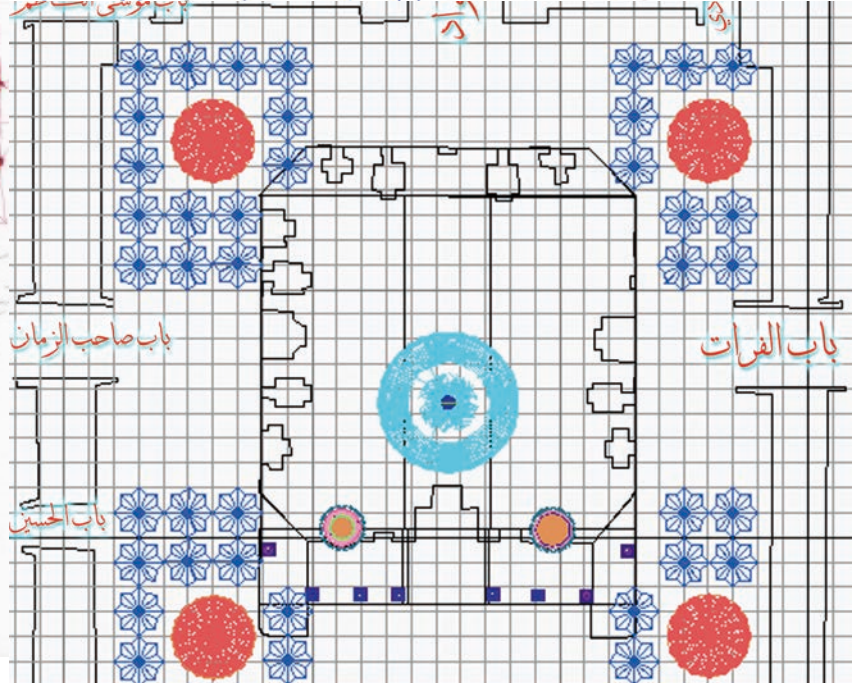
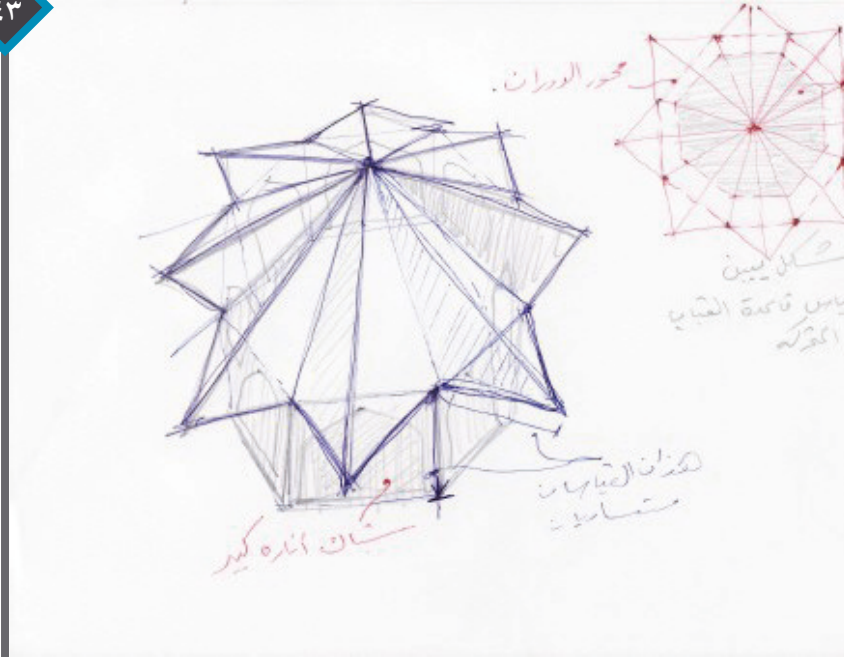
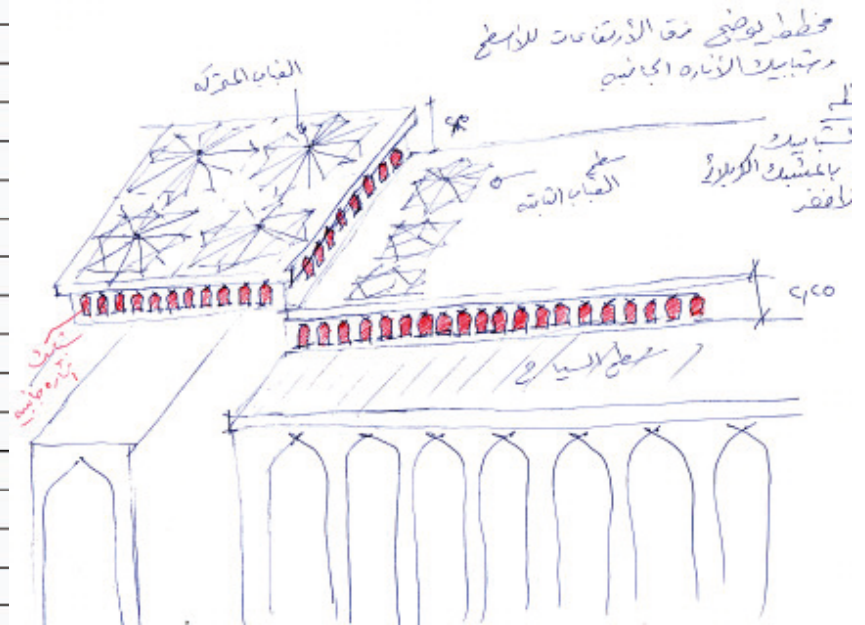
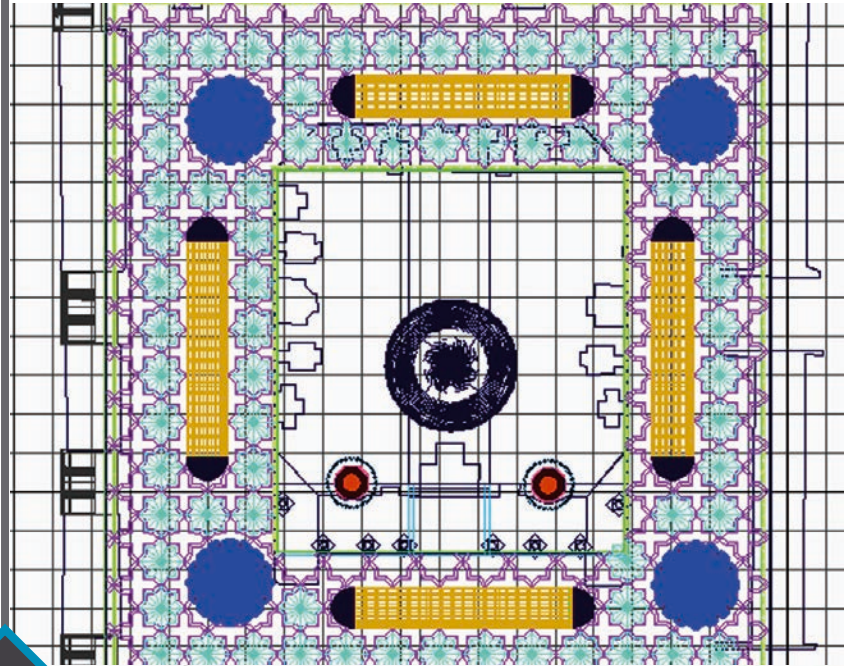
١. تصاميم الأعمدة الخرسانية التي أحاطت بالحرم القديم، والأربطة الخرسانية التي أحاطت بسقف منشآت السور القديم، والتي ارتكز عليها الهيكل الحديد.
٢. كافة أجزاء الهيكل الحديد للسقف حتى (الصامولات والبراغي).
٣. المادة المهيأة للتسقيف باستخدام ألواح الساندويچ (Sandwich Panel).
٤. تركيبة الخيم الزجاجية - هيكلًا وزُجاجاً -، وزجاج الشبائيك للقباب الثابتة، بما يُحقق خاصية الإضاءة السماوية الطبيعية في النهار (Sky Light) مع خاصية كون الخيام متحركة آلياً، والذي يستخدم الزجاج الفريد من نوعه، المضاد للتهشم حتى بعد الكسر بسبب احتوائها على حشوة جيلاينية، والمُصنَّع خصيصاً

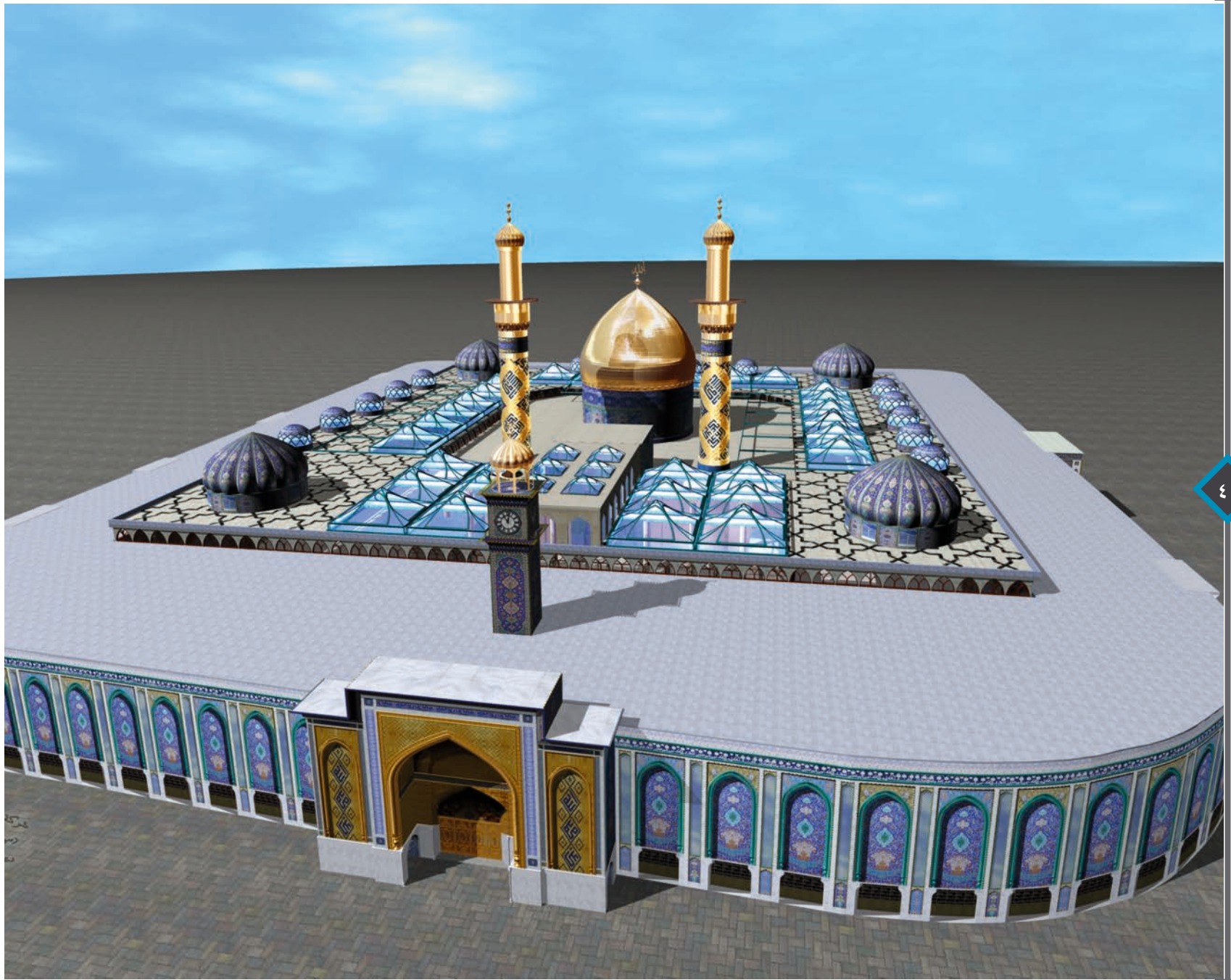
للمشروع وفق مواصفات المهندس المصمّم، والذي مثّل الجزء المتحرّك من المشروع.
٥. تصميم المنظومات الخدمية (التكييف والتبريد، الإضاءة، الاتصالات، الصّوتيات، التّنظيف للخيم الزّجاجيّة، تصريف المياه، وغيرها).

٣. مرحلة التّنفيذ

والتي بموجبها جرى التّعاقد مع شركة أرض القدس للمقاولات؛ كجهة مصمّمة ومشرفة على التّنفيذ، وكان واجبها إكمال التّصاميم الإنشائية والمعمارية، ووضع الشّروط والمواصفات الهندسية المعمارية والمدنية بكافة تفاصيلها الكهربائية وغيرها، واختيار الشركات المنفّذة للفقرات التي يتعذر تنفيذها بملاك الشركة، وإشراف الأخيرة، لتتلاءم أعمالها والمواصفات الموضوعّة من قبل الشركة في تركيبة المواد وتصميمها.
أما قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدّسة فقد كان الجهة المشرفة بصورة مباشرة وميدانية على تنفيذ جميع فقرات المشروع.

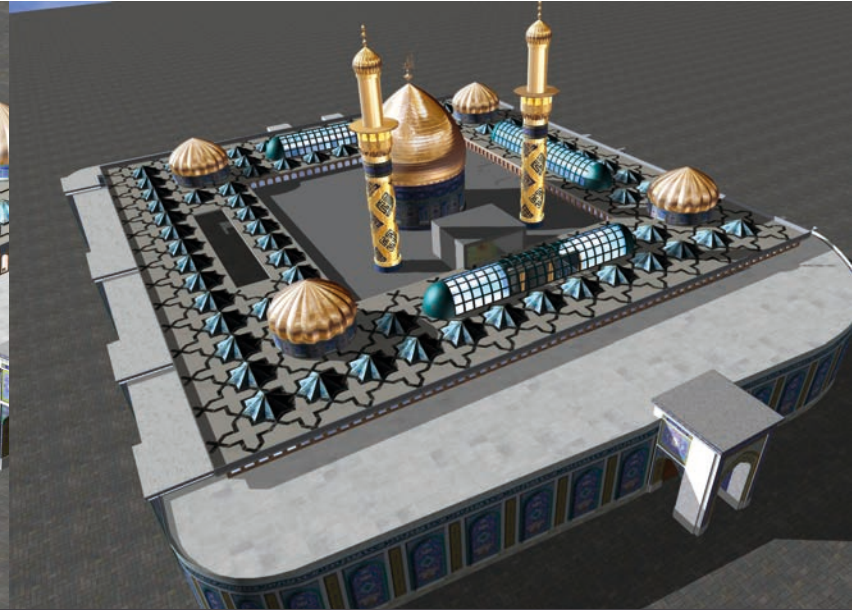








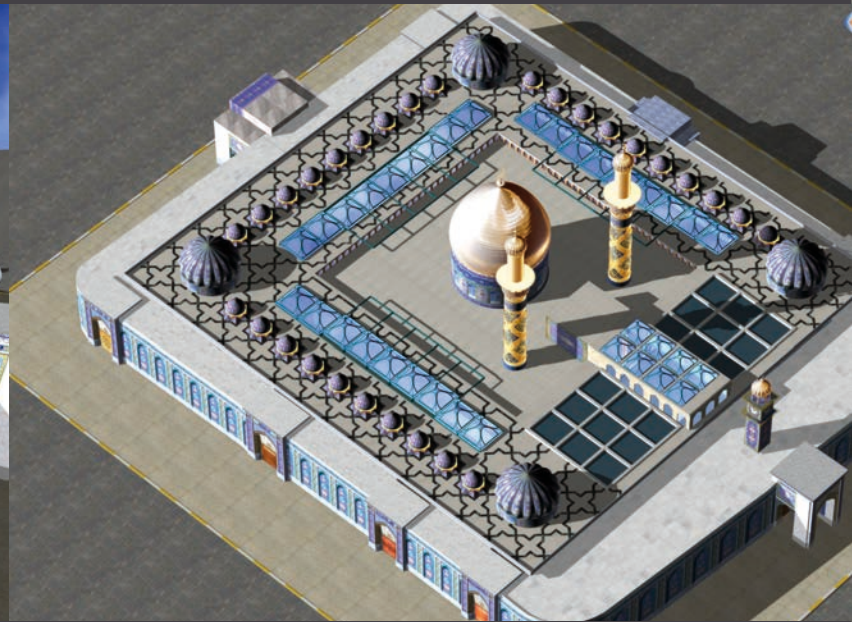
مقترح خيام فايبر كلاس كهربائية



مقترح مناوور مغطاة بأقواس زجاجية متحركة



مقترح خيام زجاجية متحركة



مقترح لوفرات فايبر كلاس متحركة





السيد الصافي يبدى إحدى ملاحظاته على التصميم

الفصل الثالث

خطوات تنفيذ المشروع



مرّ المشروع بمراحل تنفيذ عديدة، وكانت كما يلي:

١. الأعمال التحضيرية

لعدم تحمّل سقف الحرم الأثري القديم لثقل السقف الجديد، وكذا منشآت السور القديم للصحن الشريف، وطارمة إيوان الذهب القديم، كان لا بُدّ من البدء ببعض الأعمال التحضيرية، من أجل رفع السقف على تلك الأجزاء القديمة، وبذلك فقد هُيئت كافة الأمور الفنيّة والهندسية الخاصّة، التي تُعتبر أرضية لتنفيذ المشروع، وهي كما يلي:

أ. إنشاء الرّكائز الخرسانية حول الحرم القديم
تمّ إنشاء ٢٢ ركيزة خرسانية أحاطت بالحرم الطّاهر بعمق (٨) أمتار وعرض (٣٠) سم لكلٍ منها، دُقت تحتها ركائز حديد أخرى، وبواقع (٢) ركيزة لكل عمود، ربط مع بعضها البعض.

ب. تقوية أعمدة طارمة إيوان الذهب
وهي مرحلة تكميلية لتقوية أعمدة الحرم الأمامية (إيوان الذهب) للصحن الشريف لمرفد أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وهذا العمل جاء نتيجة دراسات عديدة وفحوصات مختبرية قام بها مجموعة من الخبراء والمختصّين في هذا المجال، لمعرفة مدى قابلية تحمّل أعمدة الطّارمة لثقل السقف الجديد الخاص بالصحن الشريف، إذ بيّنت الدراسات عدم جاهزيّتها وقدرتها على تحمّل هذه الأوزان الخاصّة بمشروع التسقيف، فلذلك كانت الحاجة لتقوية هذه الأعمدة.

مرت هذه المرحلة بعدة فقرات كانت كما يلي:

١. دراسة واحتساب قابلية أعمدة الطّارمة لتحملّ ثقل السقف الجديد الخاص بالصحن الشريف مع ملحقاته كافة، وقد دُرست وفق حسابات هندسية، تمّت من خلالها معرفة قدرة وجاهزية الأعمدة لتحملّ ثقل التسقيف، إضافة لوضع خطة عملٍ نوقشت من خلالها كيفية إتمام المعالجة، مع تحديد المادّة والطريقة



٥١

أعمال تقوية سطح جدار الحرم وتهيئة أماكن ربط الجسور



- المعالج بها، ومراعاة استخدام التقنيات الحديثة في هذا المجال.
٢. إزالة المواد المغلفة (ألواح النحاس المغلفة بالذهب) للأعمدة البالغ عددها عشرة أعمدة، أربعة منها بارتفاع (٩م) والستة الأخرى بارتفاع (٦م).
٣. المباشرة بأعمال التقوية التي استخدمت فيها ألياف الكربون (Carbon fiber)، وهي مواد ذات تقنيات حديثة الاستخدام في العمليات الإنشائية؛ لامتلاكها صلابة قوية ومقاومة عالية أمام المؤثرات الكيميائية والمناخية، حيث تمت تغطية وتغليف الأعمدة بهذه المادة، وفقاً لمقاييس ومعايير خاصة بها.
٤. وضع هيكل حديد (Steel structure) شُكِّل حسب أبعاد وقياسات كل عمود وبُسْمُك (١سم) من الحديد ذي النقاوة العالية (stainless steel) رُبط بواسطة مواد جعلته جزءاً لا يتجزأ من هيكل العمود، مع إضافة مواد أخرى تزيد من قوّة تلاصق هيكل الحديد بهيكل العمود، ليتم طلاؤه بعدها بمواد كيميائية أخرى.
٥. تقوية أسس الأعمدة؛ للاطمئنان على توزيع الأحمال بصورة متوازية ومتساوية على الأرض، فقد حُفِرَتْ وحُدِّلت وربطت قواعدها بـ(كونكريت مسلح) ذات مقاومة عالية؛ فأصبح -بذلك العمل- شريط كامل بعرض متر وربع، وبعمق متر واحد، يوزع الأحمال تحت أعمدة الطارمة.
٦. وقد أُجريت هذه الفقرة في أعلى سطح الطارمة؛ وذلك من أجل تخفيف الحمل الموجود في أعلى الطارمة، وبعد أن تمّ كشف التسطّيح القديم، وجد أنّه يحتوي على (٥٠-٦٠) سم من الأتربة، وطبقات عدة من التسطّيح (طبقة اسمنتية وطبقة من الفرشي وفوقها طبقة اسمنتية أخرى) فوق الطارمة، ومن أجل التخلص من الأحمال الزائدة، أزيلت هذه الطبقات بالكامل، وأُبقيت طبقة كونكريت واحدة فقط، ومُئِيت هذه المسافة بمادّة الفلين، وفوقها (فوم صناعي)، ولغرض الحصول على طبقة مقاومة وُضِعَت مادة تُسمّى (فوم كونكريت) خفيف الوزن، فبذلك عُوِلِجَت الأحمال الزائدة.
- ت. تقوية سطح جدار الحرم وتهيئة أماكن ربط الجسور
- تم عمل كافّة الاحتياطات اللازمة على سقف منشآت السور القديم، ليُحْمَل الطّرف الآخر من السّقف الجديد، وبما يتلاءم وأثقاله، وذلك بعمل أربطة خرسانية بُنيت عليه.

وهي مرحلة جاءت بالتوازي مع باقي الأعمال التحضيرية للمشروع بعد أن أُجريت جملة من العمليات الهندسية، التي تصب في تقوية الجدار وأساسه والعمل على ربطه بسقف الصحن الشريف، وشملت هذه المرحلة:

١. تحديد أماكن وضع جسور الحديد، وحساب وزن كل جسر.
 ٢. عمل شرائط خرسانية تُحيط بسور الصحن الشريف تتلاءم وثقل كل جسر، ومرتبطة مع بعضها، لتشكيل حزاماً خرسانياً حاملاً للسقف الجديد للصحن الشريف.
 ٣. تثبيت مواقع تركيب جسور الحديد.
 ٤. إضافة مواد داعمة ومقوية في صب هذه الشرائط الخرسانية لتزيد من قوة تحملها وصلابتها ومقاومتها للظروف الجوية.
- وبإتمام هذه المراحل أصبحت قوة تحمل جدار الصحن والحرم للأوزان أربعة أضعاف تحملها في السابق، بحسب الفحوصات والدراسات التي أجراها قسم المشاريع الهندسية، والتي شملت العديد من الفحوصات (الأسس والأحمال وغيرها).
- ث. مشاريع تحضيرية سبقت مشروع توسعة الحرم بتسقيف الصحن الشريف
- سبق جميع الأعمال التحضيرية السابقة مشاريع أخرى، وهي:
١. مشروع إنشاء الأواوين للطابق الثاني.
 ٢. مشروع إنشاء الجناح الشرقي لمنشآت السور القديم.
 ٣. مشروع الحقن الإسمنتي للتكهفات الأرضية لباطن أرضية الصحن الشريف القديم، لسد الفراغات التي يمكن أن تُشكل عامل تخلخل في أوزان الجدران القديمة للسور، بعد إنشاء السقف الجديد عليها، حيث يمتلئ باطن الأرض بالمياه الجوفية التي تهدد الأسس.













٥٩



أعمال تقوية سطح جدار الحرم وتهيئة أماكن ربط الجسور



٢. صناعة وتركيب الهيكل الحديد

أشرفت شركة (أرض القدس العراقية) على تصنيع الهيكل الحديد من قبل شركة (Hipro Technology) الماليزية بكلّ أجزائه، ووفقاً للتصميم الإنشائي الذي وضعتته الشركة العراقية المنفذة، في هذه المرحلة، ثم تركيب وربط هياكل القباب والأعمدة وجسور الحديد من أجل تهيئتها وتركيبها على السطح الجديد.

المباشرة بتركيب أول جسر حديدي

وضعت الجسور وقبابها يوم الجمعة ١١ من شهر رمضان ١٤٣٢ هـ الموافق ١٢/٨/٢٠١١ م، وبحضور الأمين العام للعتبة العباسية المقدّسة السابق، ومتوليّها الشرعي الحالي سماحة السيد أحمد الصافي -دام عزه-.

ولثقل هذه الجسور وأجزاء الحديد الأخرى، ولتحقيق أعلى دقّة في الأعمال من دون حدوث أيّ خلل، فقد استُخدمت رافعة ضخمة لرفع تلك الجسور وأجزاء الحديد. وقد بدأ العمل في الجانب الشرقي من العتبة المقدّسة، وتحديدًا من جهة بوابة العلقمي، حيث قُسم الصّحن على مراحل عدّة ووفقاً للخطة المعدة مسبقاً من قبل الشركة المصمّمة والمنفّذة.

تركيب القباب الحديد

وقد رافق هذه الأعمال كذلك، أعمال نصب وتركيب هياكل القباب الحديد، وقد ابتداءً بالقباب الصغيرة (Small Dome) التي يبلغ قطرها ٥ م وارتفاعها ٣ م من قاعدتها وحتى قمّتها الخارجية. فتواصلت الأعمال ليل نهار من أجل إتمام هذه المرحلة والتي أنجزت بوقت قياسي جدّاً، فكان الوقت المخصّص للتنفيذ هو ١٣٥ يوماً، ولكن بتوفيق من الله سبحانه وتعالى وبركات المولى أبي الفضل العباس عليه السلام أنجز بـ ٤٥ يوماً فقط.

فتم تركيب ونصب (٦٠) جسراً حديدياً (Steel Bridges) وبكافة ملحقاته الرئيسة والفرعية والساندة والحاملة (Base Plate) والتي تتراوح أطوالها بين (٦-٢٩) م ومن نوع (SECTION-I)، وبسمك يتراوح بين (٨٠-١٠٠) سم وبعرض (٤٠) سم.

نُصب على هذه الجسور الحديد هياكل القباب (Structures of Domes) وبنوعها الكبيرة والصغيرة، وبواقع أربع قباب كبيرة (Large Dome) والتي يبلغ قطر الواحدة منها (٩ م) وارتفاعها (٥ م) من قاعدتها وحتى قمّتها الخارجية، ووضعت على كلّ ركن من أركان الصّحن الشّريف، و(١٤) قبة صغيرة (Small Dome) بقطر ٥ م وارتفاع ٣ م من قاعدتها وحتى قمّتها الخارجية.

وقد وزّعت خمسة في الجهة الغربية، وخمسة في الجهة الشرقية، وأربعة في الجهة الشمالية من العتبة المقدّسة، وتبلغ المساحة بين قُبّة وأخرى ٦ م، ونصب (٦) من هياكل الأقواس الحديد (المقوّسة) في كل حيّز.





تركيب الجسور الحديد قبل رفعها للسقف (٢٠١١م)

سَقْفُ الْمَعَالِي

قَصِيدَةُ نُورُخُ بِهَا وَضَعَ أَوَّلَ جِسْرِ حَدِيدِيٍّ لِمَشْرُوعِ تَسْقِيفِ صَحْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ جِهَةَ بَابِ الْفَرَاتِ وَذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ١١ / شَهْرِ رَمَضَانَ / ١٤٣٢ هـ وَقَدْ رَفَعَ أَذَانَ الظُّهْرِ:

عِنْدَ الْأَذَانِ؛ أَذَانَ الظُّهْرِ قَدْ رُفِعَا
عِنْدَ الْفُرَاتِ وَمِنْ أَمَوَاجِهِ نَبَعَا
فِي مَطْلَعِ الْعَشِيرَةِ الْوُسْطَى بِمَا سَطَعَا
فَحَدُّهُ مِنْ حَدِيدِ الصُّلْبِ قَدْ صُنِعَا
وَحَطَّ فَوْقَ رُؤُوسِ النَّاسِ وَاتَّضَعَا
فَالْجَانِبَانِ بِهِ فِي وَحْدَةٍ جُمِعَا
إِلَّا الْأَذَانُ بِتَكْبِيرَاتِهِ شَرَعَا
إِلَّا وَأَشْهَدُ بِالتَّوْحِيدِ قَدْ سُمِعَا
حِينَ التَّشَهُدِ بِاسْمِ الْمُصْطَفَى صَدَعَا
تَثَبَّتَ الْجِسْرُ فِيهَا وَالْهُوَى صُرَعَا

سَقْفُ الْمَعَالِي عَلَى صَحْنِ الدُّرَا وَضَعَا
وَأَوَّلُ الْغَيْثِ جِسْرٌ حَطَّ كَلْكَلُهُ
حَاكِيَ السَّمَاءِ بِشَهْرِ الصُّومِ مِنْ قَمَرٍ
لَهُ بَرِيقٌ سَيُوفُ الْهِنْدِ تَشْهَدُهُ
عَلَا كَسِيفٍ يُرِيدُ الضَّرْبَ صَاحِبُهُ
فَضَمَّ صَحْنًا بِمَا فِيهِ إِلَى حَرَمٍ
وَمَا اسْتَقَرَّ عَلَى أَعْتَابِ قَاعِدَةٍ
وَمَا اسْتَطَالَ عَلَى الْأَفَاقِ فِي أَلْقٍ
وَصَارَ طَوْدًا رَسُولُ اللَّهِ بَارَكُهُ،
وَفِي عَلِيٍّ وَلِيِّ اللَّهِ خَاتَمُهُ

هَذِي الْكَرَامَاتُ عِنْدَ الْبَدْرِ نَشْهَدُهَا
وَإِذْ يُنَادِي الْمُنَادِي لِلصَّلَاةِ؛ هُنَا
فَأَخْبِرِ الْعَذْلَ وَالْعُدَالَ إِنَّ لَنَا
رَكْبُ الْمَشَارِيعِ يَسْرِي دُونَهَا كَلَّلِ
قَبْلُ الْمَنَائِرِ يُخْشِي الْعَيْنَ عَسْجَدُهَا
فَهُنَّ ذُذْنُ ابْتِدَاءٍ عَنْ مَرَابِعِنَا
وَنَنْتَضِي (ذُذْنُ) كِي تَبْقَى مُؤَرَّخَةٌ؛

- (٧٥٤) +

بِغَيْرِ ذَلِكَ بَابُ الْفَضْلِ مَا قُرِعَا
صَلَّى (الْأَمِينُ) وَجَمْعُ الْمُؤْمِنِينَ مَعَا
فِي كُلِّ يَوْمٍ عَلَا فِي خِدْمَةِ شُفْعَا
وَنُورُهُ فِي سَمَاءِ الْجِدِّ قَدْ سَطَعَا
وَالْيَوْمَ حَدَّثَ حَدِيدُ السَّقْفِ مَا رُفِعَا
حَتَّى انْتَضَيْنِ الْهَوَى، مِنْ سُوْحِنَا نَزَعَا
(الْجِسْرُ فَوْقَ فُرَاتِ الْجُودِ قَدْ وُضِعَا)

(٢٩٤ + ١٨٦ + ٦٨١ + ٤٤ + ١٠٤ + ٨٧٧)

= ١٤٣٢ هـ

الشاعر : الحاج علي الصفار الكربلائي





٣. صناعة وتركيب مقاطع [Sandwich Panel].

صمّمت شركة أرض القدس العراقية وأشرفت على صناعة ألواح الساندويچ الخفيفة البنائية (Sandwich Panel) وتنفيذ معامل شركة (Barok) الفنلندية، وتعد من أكبر الشركات لإنتاج مواد البناء العازلة، باحتلالها المرتبة الأولى في الأسواق الأساسية في كل من فنلندا والسويد ودول البلطيق . وحُسِبَت المساحة التي ستغطيها الألواح بحوالي ٥٠٠٠ مستبعداً منها مساحات الجسور والقباب، وتصميمها إنشائياً، من قبل الشركة العراقية، والإشراف عليها حين تصنيعها من قبل الشركة الفنلندية. إذ تضمّن التصميم أن يكون اللوح من طبقتين من الحديد المغلون والمصبوغ حرارياً لمقاومة الرطوبة وكافة العوامل الجوّية والمناخية، وبسمك (٦ ملم) للطبقة الواحدة، وبين هاتين الطبقتين تُضخّ طبقة من الصّوف الصخري (Roock wool) المضغوط، وهو مادة تصنع عن طريق صهر مادة الصوف الصخري ثم تحويله إلى ألياف، وتضغط بدرجة عالية بين هذه الطبقات وبسمك (١٥ سم)، ليُصبح سمك الطبقة الواحدة (١٥ سم) وبأطوال تتراوح من (١-١٢) متراً، وتحمّل أوزان أكثر من ٢٠٠ كغم/م^٢. وتمتاز مادة الصّوف الصخري بقدرتها العالية على العزل الحراري (Heat Insulation) والصوتي (Sound) Insulation ومقاومتها للرطوبة والحريق، وتقوم بعكس حرارة الشّمس وإبقاء حرارة معتدلة فيها دائمة داخل الحرم المقدّس، وأنّها ذات دقّة ومتانة عالية في التصميم، إضافة إلى جماليّة في الشّكل والمظهر.

وقد باشرت شركة أرض القدس العراقية بملاكات شركة Hipro Technology الماليزية بعد ظهر يوم ١٨ محرم ١٤٣٣ هـ الموافق ١٤/١٢/٢٠١١ م بعمليات تركيب قطع الساندويچ البنائية (Sandwich Panel)، وقد بدأ العمل في الجانب الغربي من العتبة المقدسة من جهة بوّابة الإمام الحسين عليه السلام.

وبعد الانتهاء من عمليات تركيب هذه القطع، يتم وضع مواد رابطة بين كل قطعة (Join) لجعلها قطعة واحدة بسدّ فراغاتها، لزيادة تماسكها وقوّتها ومتانتها.

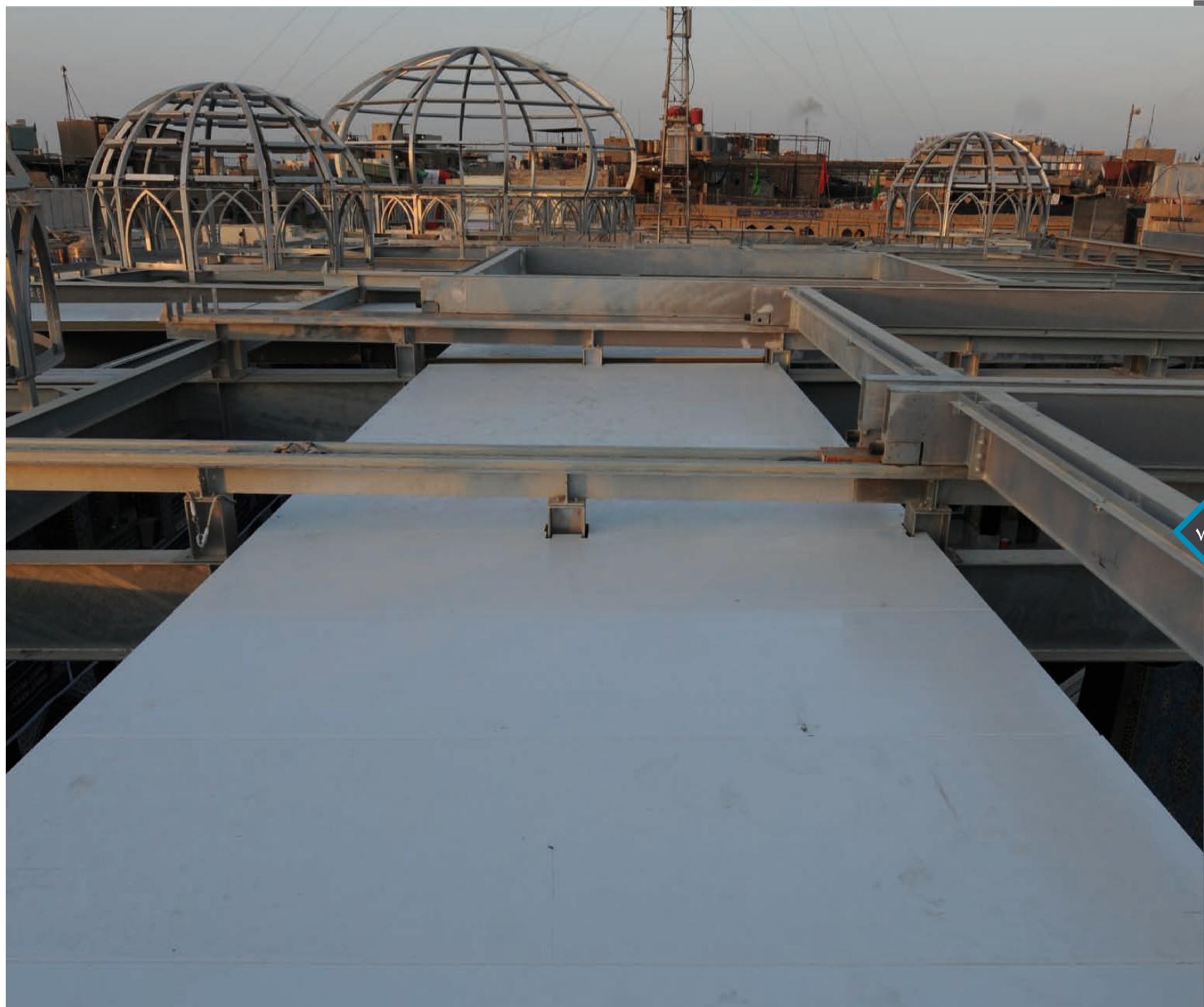
بعد ذلك غُطّيت هذه القطع بمواد عازلة، وعلى طبقتين:

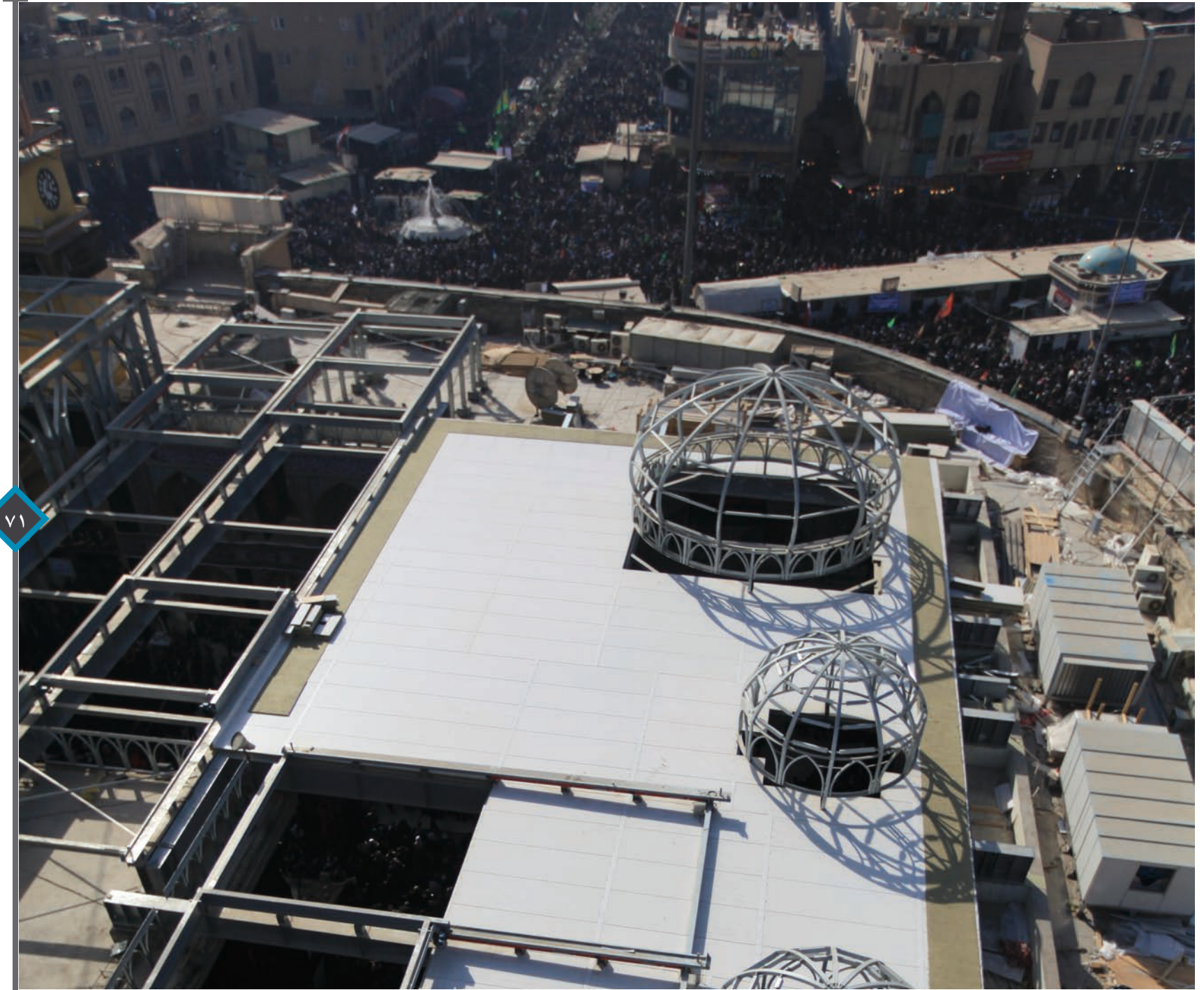
أ. ألياف زجاجية (Rob-٨٠) وبسمك حوالي (٥) سم.

ب. طبقة بلاستيكية عازلة للماء والرطوبة (Water Membrane Proofing)

بعدها تربط هذه المواد العازلة مع قطع (Sandwich Panel) وبطريقة فنية حديثة، لتصبح جزءاً منها.

واستمرّ العمل بهذه المرحلة حوالي شهرين، ليتمّ الانتقال إلى مرحلة أخرى، والتي تمّت بالتوازي مع هذه الأعمال، وهي تركيب محرّكات خيام الزّجاج.





الألواح بعد التركيب (٢٠١٢م)

٤. تركيب وربط المحركات الكهربائية الخاصة بتحريك الخيام الزجاجية

نُصِبَت المحركات لغرض تحريك الأجزاء المتحركة من السقف والتي تبلغ نسبتها ٥٠٪ منه. فنصفه المتحرك هذا يتيح للزائر استذكار الصحن عندما كان مكشوفاً، حال فتحها، وبالتالي أبقى المشروع الجديد روحانيته حين الفتح، وحافظ عليها حتى وهو مغلق، لأنّه مغطى بالخيام الزجاجية، والبالغ وزنها ٣،٥ طن للخيمة الواحدة.

بلغ عدد تلك المحركات ٤٨ محرّكاً، وبنوعين مختلفين:

- أ. واحدة مخصّصة لتحريك الخيام الزجاجية المفردة وهو قادر على سحب ما مقداره ٤ أطنان.
 - ب. الثانية مخصّصة لتحريك الخيام المزدوجة، وبطاقة سحب مقدارها ٨ أطنان.
- وكان التسليك الكهربائي مخفي، وبمسارات متحركة، فيما تم تصنيع المحركات في شركة (DEMAG) الألمانية المختصة بهذا المجال.

وتعمل هذه المحركات بنظامين يدوي وأوتوماتيكي، حيث رُبطت جميع هذه المحركات بغرفة سيطرة موحّدة، ومزوّدة ببرنامج ينضم الحركة، ويمكن تحريك خيمة واحدة أو عدة خيام في وقتٍ واحدٍ، وحسب الحاجة، إضافة لتحريكها يدوياً.

وتتمّ حركتها بطريقة سلسلة ومن دون حدوث أي صوت، أثناء ذلك، وقد رُكِّبَت جميع هذه المحركات الـ (٤٨) بأقل من شهرٍ واحدٍ.



٧٣

تركيب وربط المحركات الكهربائية الخاصة بتحريك الخيام الزجاجية



٥.الخيـام الزجاجيـة (Tents glass) والنوافذ الموفرة للإضاءة السّماوية (Sky-Light)

رُكِّبَت الهياكل الحديد للخيـام الزجاجية، وبُوشِر بعمليات تركيب الزجاج على هذه الهياكل باعتباره أحد أهم أجزاء الخيمة الزجاجية، وبُوشِر بأعمال هذه المرحلة بتاريخ ٩ / ٣ / ٢٠١٢م. يرتكز هذا الزجاج على حاملات خاصّة به (Spider)، وقد رُكِّبَ بطريقة فنية، وبما يضمن ثباته وعدم تحريكه عن هذه الأجزاء مستقبلاً.

ومن فوائد هذا الزجاج، أنّه يوفّر الإضاءة الطّبيعية للسماء في النهار داخل الصّحن، وبالتالي يوفّر الطاقة الكهربائية والحرارة الناتجة عنها.

بتاريخ ٧ / ٩ / ٢٠١٢م تم الانتهاء - وبوقت قياسي - من تركيب ونصب كافة الخيام الزجاجية البالغ عددها ٣٨ خيمة، إذ أنّ عملية تركيب الهيكل مع التّغليف بالزجاج هي من العمليات التي تحتاج لتركيز ودقة عاليين.

كما تضمّنت هذه المرحلة -إضافة لتركيب ألواح الزجاج على هياكل الخيام-، تركيب زجاج نوافذ القباب الكبيرة والصّغيرة المقوّسة، والنّوافذ ذات الأقواس الكبيرة عند الجزء المرتفع فوق بوابة القبلة لحرم أبي الفضل العباس (عليه السلام)، كذلك النّوافذ الصّغيرة ذات الأقواس التي تحيط بالحرم والصّحن الشّريف، بنفس ألواح الزجاج المستخدمة في الخيام، وحسب التّصاميم والمخطّطات المُعدّة للمشروع من قبل الشركة العراقيّة.

مواصفات الخيام

أ. عدد الخيام الزجاجية ٣٤ خيمة.

ب. يبلغ وزن الواحدة منها (Tents glass) مع الزجاج ٥, ٣ طن .

ت. الزجاج المغطى للخيمة بأبعاد ٦ أمتار في ٦ أمتار وارتفاع ١,٥ متر .

ث. الزجاج بثلاث طبقات يبلغ سمكها ٨, ٣ سم، وبمعامل عزل ٢٤, ٠ .

ج. زجاج الخيمة مقسّم على خمس طبقات يتخلّلها طبقة من الجلاّتين لمنع تشظيه وكسره، وطبقات هوائية عازلة.

ح. طبقة من مادّة النّانو ((Nanotechnology تُغطّي سطح الزجاج الخارجي، لمنع تأثير حبيبات الرّمْل لأسطحه في العواصف الرّمليّة، وذات لون شبيه بلون السّماء؛ وذلك لتقليل وهج أشعّة الشّمس وتساعد على كسر حدّتها، وإبراز جمال وزهو ألوان الزجاج في مواجهة أشعّة الشّمس، وخصوصاً عند انعكاس التّصميم على جدران وأرضيات العتبة المقدّسة، كذلك لزيادة إضاءة المكان وإضفاء لمسات جمالية عليه.

خ. القطع الزجاجية: سهلة التّركيب، وخفيفة الوزن، ومقاومة للكسر، وفائقة المرونة، ومقاومة للظروف الجوّيّة، ومعالجة ضد الأشعّة فوق البنفسجية.

د. الزجاج ذو متانة ومعامل تمدّد حراريّ عالٍ، وذو قابليّة عالية على عزل الصّوت والحرارة.

الشركة المصنعة لهذا النوع من الزجاج هي شركة (PMB) الماليزية للزجاج، وهي من الشركات الرصينة والتي لها باع طويل في أعمال الزجاج والخيام الزجاجيّة، ولديها عدّة مشاريع مماثلة في مختلف بلدان العالم.





٦. تركيب مرشّات المياه (Water Sprayers) على الخيام الزجاجية Tents glass

بوشر بأعمال تركيب مرشّات المياه (Water Sprayers) على الخيام الزجاجية لغرض أعمال غسلها وتنظيفها دورياً حسب الحاجة، بعد أن تم الانتهاء من عمليات تركيب هياكل الخيام وتركيب زجاجها ومحركاتها الكهربائية.

المرشّات مزوّدة بضغوطات مياه، تقوم بعملية دفع المياه عبر المرشّات ذاتياً، وحسب الحاجة، وتضخ المياه من (٤) مضخّات وزّعت على أركان سطح الصّحن. وتعمل كل واحدة بطاقة (٧٥) أمبيراً، تقوم بضخّ المياه بقوة عن طريق مرشّات مثبتة على قاعدة سطح الخيمة الزجاجية.

وتُصرّف هذه المياه عبر قنوات محيطة بالخيمة، متّصلة بأنابيب تنقل المياه للخارج، وهذه القنوات مختّصة بمياه الغسل والأمطار معاً. مواصفات أنابيب التّصريف

مادّة الأنابيب المصنّعة منها، هي النّحاس، والتي تميّز بما يلي:

١. عالية الجودة، فهي تُقاوم التآكل والصّدأ.
٢. سهولة التّمدّد حراريّاً.
٣. معامل الاحتكاك للسطح الدّاخلي منخفض ممّا يؤدّي الى تقليل الفقد في الاحتكاك، وهذا ما يعطيها عمراً أطول.

أمّا المرشّات فهي مُصنّعة من مادة الـ (Steel) لضمان عدم انسدادها نتيجة تدفق المياه من خلالها، وعدم تصدّئها، لما تتعرّض إليه من ظروف جويّة، أو عند تركها لفترة زمنية طويلة من غير تشغيل، لأنّ عمل هذه المضخّات غير مستمر، ويتم تشغيلها حسب الحاجة.



٧٩

تركيب مرشات المياه على الخيام الزجاجية



١١. أعمال تصنيع وتركيب قطع السقوف الثانوية والديكورات الداخلية

بدأت هذه الأعمال مطلع العام ٢٠١٣م، وهي سقوف ثانوية بديكورات ومقرنصات عراقية وزخارف إسلامية، تتناغم مع النسيج المعماري لحرم العتبة المقدسة، وصحنها الشريف .

فقد قامت الشركة العراقية المصممة والمنفذة للمشروع بإعداد كافة تصاميم هذه السقوف والديكورات من خلال الحاسوب، وكانت هذه التصاميم ووفقاً لأصول هذا الفن العراقي الأصيل تُنفَّذ باستخدام مادتي (الجبس والجص)، مع صنع قوالب مسبقة وفق فنّ المقرنصات الذي شاع في العهد العباسي في بغداد، وكان يُستخدم في تنفيذه (الطابوق المنجور).

ولكن ارتأت شركة أرض القدس العراقية من أجل تحقيق السرعة في التنفيذ، وخفة الوزن استخدام مادة (الفايبركلاس)، التي كانت مخرجات برامج التصميم التي أنتجها المصمم.

ولأنّ الأجهزة التي تنتج هذه المادة وفقاً لمخرجات المصمم، غير متوفرة في العراق فقد استخدمت الشركة معامل في كوريا الجنوبية لإنتاجها، ثمّ قامت الشركة العراقية بنقل هذه المواد إلى شركة (DK) الماليزية؛ لغرض تقطيعها وفقاً للقياسات المعدة مسبقاً في الشركة العراقية.

مواصفات مادّة (الفاير كلاس) المستخدمة في المشروع

- أ. مادّة قويّة تمتاز بالصّلاية، ومقاومة عالية للكسر والضغط.
- ب. تتحمّل ظروفًا قاسيةً، كالرطوبة، والضغط، والحريق، والحرارة، وتسرب الماء وغيرها.
- ت. غير مضرّة بالبيئة.
- ث. تمتاز بعزلٍ عالٍ للحرارة والصّوت.
- ج. مرنة وخفيفة.

تركيب السّقف الثّانوية

- بدأ العمل بعملية التّركيب، بعد انتهاء التّصنيع، مبتدئين في الجانب الشّرقي من صحن العتبة المقدّسة، من جهة بوّابة العلقمي، وتم الانتهاء من هذه الأعمال في أيلول من العام ٢٠١٤م.
- وشمل العمل تغليف:
- أ. الجسور الحديد في الجزء الظّاهر في الصّحن.
 - ب. الأجزاء الثّابتة من ألواح السّاندويچ البنائية (Sandwich Panel).
 - ت. القباب الكبيرة .
 - ث. القباب الصّغيرة.





٨. تغليف القباب الخارجية بالكاشي الكربلائي بهد تصنيعه

أُنِيطت هذه الأعمال بملاكات وخبرات عراقية، كونها الأقدم والأقدم في هذا الفنّ الذي يعود في تاريخه على الأقل إلى الألف الأوّل قبل الميلاد حين ابتكرته الحضارة البابلية وسط العراق، واكتسب لاحقاً اسم الكاشي الكربلائي، لأنّ هذه المدينة ورثته من جارتها بابل، فكربلاء في أحد أصول تسمياتها (كور بابل).

وفي هذا المشروع قام الأحفاد بإضافة نقوش الذهب إليه، ليتعانق إبداع الحاضر مع أصالة الماضي وفنّه الجميل.

بوشر بهذه الأعمال بتاريخ ١ / ١١ / ٢٠١٤، لِيُغَطِّي القباب الأربعة الكبيرة والـ (١٤) الأصغر منها، واستخدمت مساحة من الكاشي الكربلائي المذهب تقارب ٢١٥٠٠ م^٢ في هذه القباب. ولضمان المحافظة على النسيج المعماري في نقوش هذا الكاشي بنقوش ورسوم متناغمة مع ما موجود في حرم وأروقة العتبة المقدّسة، لخلق التّجانس بين سقفي الحرم والصّحن، فيظهران وكأنّهما سقف واحد فنيّاً.

ولخلق حالةٍ من التّلاصق بين الكاشي الكربلائي وقطع (الفاير كلاس) التي تُغلف الطبقة الخارجية للقباب التي رُكِّبَت على الهيكل الحديد، فقد استُخدمت ولأوّل مرّة عملية لصق الكاشي بمادّة

خاصّة بدل الطّرق القديمة المستخدم فيها الجصّ الفني .
وبعد أن أُجريت الشّركة العراقيّة عدداً من التّجارب لإيجاد أفضل البدائل، لكل تلك الاعتبارات وقع الاختيار على مادّة لاصقة عبارة عن صمغ يتميّز بمقاومته للعوامل المناخية، وقوّة لصقه العالية، وسهولة استخدامه وملاءمته لطبيعة الموادّ الملصوقة معاً، فيزيائياً وكيميائياً.
وقد تمّ اختباره واختياره من بين عدّة أنواع، وهو أمريكي المنشأ، إذ أثبتت التّجارب نجاحه في لصق هاتين المادّتين معاً (الكاشي الكربلائي مع الفاير كلاس).
وبتاريخ ١٧ شعبان المعظّم ١٤٣٧ هـ الموافق ٢٤ / ٥ / ٢٠١٦ م، تم الانتهاء من إكساء جميع القباب.

مميزات الكاشي الكربلائي المستخدم في التّغليف

صُنعت نوعيّة خاصّة من الكاشي الكربلائي معتمدة على معايير خاصة هندسية وفنية، تتميز بما

يلي:

- أ. نوع وحجم يمتاز بخفة الوزن وبسُمك (١ سم) .
- ب. ثباتية اللون.
- ت. مقاومته العالية للظروف الجوية.
- ث. تصنيعه بقياسات مختلفة تبعاً لقياسات كلّ قبة.
- ج. حدوده الخارجية بلا زوائد مما يجعل تجاوره مع بعضه، خالٍ من الفراغات، ومُعطياً منظرًا جميلاً، يبدو للناظر وكأنّه قطعة واحدة.



جانب من أعمال تركيب الكاشي الكربلائي



٩. تغليف السُّقوف الثانوية والدَّيْكَورات الدَّاخِلِيَّة بالمرايا المقطعة فسيفسائياً

فنّ المرايا المقطّعة فسيفسائياً من الفنون التي برع بها الفنانون العراقيون طيلة عقود مضت، ولا سيما أنّها أصبحت هويّة معماريّة لازمت عتبات ومزارات العراق، وغيره من البلدان الإسلاميّة. واشتهرت مدن العتبات في العراق بالفنّانين والعمّال المهرة في هذه الصّناعة، وخاصّة كربلاء المقدّسة، ولذا أوكلت هذه الأعمال للملاكات العراقية المتخصّصة بهذا الفن. وقد بُوشر بهذه الأعمال في شباط من العام ٢٠١٣م، والذي تزامن مع أعمال تركيب قطع السُّقوف الثّانوية والدَّيْكَورات الدَّاخِلِيَّة فتم اكساؤها بها. بدأ العمل في الجانب الشّرقي من العتبة المقدّسة، من جهة بوّابة العلقمي، إذ قُسمَ العمل على أجزاء عديدة، ووفقاً للخطة المُعدّة مسبقاً من قبل الشّركة العراقية المصمّمة والمنفّذة. وشملت عملية التّغليف جسور هياكل الحديد والأجزاء الدَّاخِلِيَّة من القباب، بعد أن غُلّفت مسبقاً بالسقوف الثّانوية (الفاير كلاس). ورُوعي في اختيار ألوان وأشكال المرايا، خاصيّة التّناغم والتّناظر مع النّسيج المعماري للحرم الشريف وللعتبة ككل. وقد بلغت المساحة الكلية للزجاج المستخدم أكثر من ١٠٠٠٠ متر مربع، مع ما تأخذه هذه

الأعمال من دقة في التنفيذ وحرفية، واحتياجها لوقت كبير؛ وذلك لكثرة النقوش وتعقيداتها الفنية. تجري أعمال لصق المرايا على السقوف يدوياً، وباستخدام مواد صمغية خاصة بدلاً عن المواد الجبسية التي كانت تستخدم في هذا الفن.

وقد استخدم في العمل المرايا ذات المنشأ البلجيكي، بسمك ٢ ملم، وهي عالية الجودة، وتمتاز بثبات لونها ومقاومتها لأقصى الظروف، وقد قُطعت باستخدام مكائن القطع المبرمج (CNC) وتبعاً لنفس أبعاد المقرنصات .

وقد أُختير نوعٌ خاصٌ من الصمغ للصق المرايا وهو هولندي المنشأ، وقد أثبت كفاءة عالية من خلال الفحوصات التي أجرته الشركة العراقية المنفذة، ويُعد من الإضافات الفنية الجديدة التي أدخلت لهذا المشروع.





١. الإنارة

الإضاءة أحد أهم مراحل المشروع، التي تُبرز جمالية التصميم بعد تنفيذه، وقد وُزعت هذه الفقرة على عدد من الأدوات، وكما يلي:

أ. المصابيح الصغيرة غير المرئية

زُوِّدَت الفسيفساء في مرايا السقف، بآلاف المصابيح الصغيرة (Led) التي تتخلل قطع المرايا الصغيرة، بطول ٦٠٠٠ متر من هذه المصابيح، التي لا تظهر للعيان، وتعمل بما يتلاءم والحاجة لها وفق منظومة صممتها الشركة العراقية لهذا الغرض.

فاستخدمت ٣ ألوان فقط هي (الأبيض، الأحمر، الأخضر)، ويمكن التحكم بتشغيل هذه المصابيح وتوزيع ألوانها، شدة وخفوتاً، تبعاً للمناسبة التي تتلاءم واللون المراد إظهاره في السقف. فتقوم هذه المنظومة بما يلي:

- إبراز جمال وزهو ألوان الزجاج المستخدم بعدة ألوان في مواجهة هذا الضوء، وخصوصاً عند انعكاس التصميم على جدران وأرضيات العتبة المقدسة.
- إضاءة المكان.
- إضفاء لمسات روحية عليه تتناسب والمناسبة الدينية في يوم التشغيل، إذا كانت هناك مناسبة.

ب. الثريات

زُيِّنَ هذا السقف بالثريات من نوعيات ذات قياسات وأحجام خاصة، متلائمة مع ما موجود من تصاميم ثريات رُكِّبَتْ سابقاً داخل الحرم الطاهر، لخلق حالة من التناغم الفني والانسجام بين هذه الثريات من جهة، وتناغماً مع باقي الزخارف والنقوش الداخلية والخارجية من جهة أخرى.

تم استيراد أجزاء وقطع هذه الثريات من شركة (BRILLANTCRYSTALLIGHTING) في جمهورية التشيك التي تمتاز بصناعة أفخر أنواع الثريات المصنعة من الكريستال الطبيعي، وهي من كبرى الشركات التي لها باع طويل بهذه الصناعة الخاصة بالثريات أو ما تُسمى بالقناديل الكهربائية، ولها تجارب

سابقة لأكثر من (٥٠) عاماً في هذه المهنة التي تعتمد على الخبرة والذوق، وصُنعت هذه الثريات خصيصاً للعتبة العباسية المقدسة بناء على التصاميم والمتطلبات التي وضعتها شركة أرض القدس العراقية المصممة والمنفذة للمشروع، ووفقاً لاحتياجات صحن أبي الفضل العباس عليه السلام، تبعاً لخطة توزيع هذه الثريات، ولتلاءم مع هيكل السقف من ناحية الوزن والنقوش، واستهلاكها للطاقة الكهربائية وغيرها من الأمور.

مواصفات الثريات

بلغ عدد الثريات في السقف الجديد (٢٠) ثرياً، وتمتاز بما يلي:

أ. يبلغ قطر الواحدة منها (٢, ٣م).

ب. ارتفاعها (٢, ٤م).

ت. تحتوي على (٢٠٣) مصابيح.

ث. تغطيها مظلات صغيرة على شكل نصف الكرة تدعى بـ(هبابي) مطلية بالذهب، وقد نُقش عليها يدوياً شعار العتبة العباسية المقدسة بالإضافة إلى عدد كبير من الكريستال المصنوع يدوياً.

ج. تتكون كل ثريا من (١٠٥) غصن، والغصن هو قضيب معدني مطلي بلاء الذهب الإيطالي، ثم غُلف بمادة الكريستال الطبيعي ليظهر بشكل جميل.

وُزعت الثريات في كل جهة من الصحن الشريف بالترتيب التالي:

- (٤) أربع في الجهة الشرقية الممتدة من بوابة الإمام علي عليه السلام، إلى ما قبل بوابة الإمام علي الهادي عليه السلام.
- (٤) أربع في الشمالية الممتدة من بوابة الإمام علي الهادي عليه السلام إلى بوابة الإمام موسى الكاظم عليه السلام.
- (٤) أربع في الجهة الغربية الممتدة من بوابة الإمام صاحب الزمان -عجل الله تعالى فرجه-، الى بوابة الإمام الحسن عليه السلام وفي الجهة الشرقية.
- (٨) ثمان، في الجهة الجنوبية (القبلة)، موزعة على (٢) مقابلة لجناحي طارمة الذهب، و(٢) على طرفي الجزء المرتفع من سقف بوابة القبلة.

تركيب الثريات

قامت ملاكات قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع وحدة الثريات في قسم رعاية الحرم، بتجميع وتركيب أجزاء الثريات، وفقاً للمخططات التصميمية لها.

وتمرّ عملية تركيب هذه الثريات على مرحلتين:
أ. تتم على الأرض، وتتضمّن تسليك المجموعة الرئيسة للكهربائيات، على الهيكل الرئيس للثريا، وأجزاءه الفرعية.
ب. تتم بعد التعليق، إذ يتم تركيب بقيّة الأجزاء المتضمّنة للأغصان والمصابيح وباقي ملحقاتها من قطع الكرسنال، وتستغرق مُدّة نصب الثريا الواحدة أسبوعاً كاملاً تقريباً.

ج. المصابيح الكبيرة المربعة (Projector)

وهي مصابيح ذات ثلاثة ألوان أحمر وأبيض وأخضر، وُضِعَت بباطن القباب الكبيرة والصغيرة، وبالتحديد في أطر الشبائيك المقوّسة فيها، وبواقع (٣) مصابيح في كلّ شباك.
وتحتوي كلّ قبة على ١٢ شباكاً مقوّساً، وبالتالي يصبح عددها ٨٠٠ مصباح مربع كبير، والتي تمتاز بإنارتها المعتدلة، غير المؤذية للناظر إليها، وقليلة الاستهلاك للطاقة الكهربائية، وتوزّعت إنارتها لتتلاءم مع باقي أجزاء إنارة السقف.



II- الأعمال الكهربائية

- أعمال المشروع الكهربائية والتي تُدعى اختصاراً بـ (التّمديدات) مرّت بعدّة مراحل، مكّمت بعضها لبعض، ففي البداية تم عمل مخطّط تنفيذي للأعمال الكهربائية، وضعت وشملت هذه الأعمال ما يلي:
- أ. تسليكات كهربائية للمصابيح الصّغيرة (Led)، حيث وُضعت بدقّة متناهية في مقاطع المرايا المغلّفة للمقرنصات، وبطريقة مخفّية، وكما بيّناها آنفاً.
 - ب. تسليكات كهربائية للمصابيح الكبيرة المربعة (Projectors)، وعددها ٨٠٠ مصباح.
 - ج. تسليكات كهربائية للثّريات التي علّقت في السّقف، وعددها ٢٠ ثريا.
 - د. تسليكات كهربائية لمحرّكات الكهرباء التي تقوم بأعمال تحريك الخيام الزجاجية.
 - هـ. تسليكات كهربائية لمرشات المياه التي تستخدم لتنظيف الخيام الزجاجية.
- جميع خطوط التّسليك هذه وُزعت حسب أحمالها الكهربائية، وتعمل بصورة مفردة، وترتبط مركزياً بغرفة السّيطرة المركزيّة التي أنشئت على سطح الصّحن الشّريف، والتي بدورها ترتبط بالمنظومة الرّئيسة لكهرباء العتبة العباسية المقدسة.



الفصل الرابع

المنظومات السَّانِدَة



إحتاج المشروع بعض المشاريع السّاندة والمكملة لخدماته، وهي كما يلي:

١. ربط الصّحن المسقّف بمشروع التّكييف المركزي

لاكمال وسائل الرّاحة التي من أجلها نُفّذ المشروع، ولتتوفر خدمات الحرم المطهر نفسها، كان لا بُدّ من ربط الصّحن المسقّف بمنظومة التّبريد المركزي الجديدة، التي تُغطّي منشآت السّور القديمة والجديدة (بعد مشروع توسعة حرم العتبة المقدّسة حول سورهِ)، لكل ذلك، وُفّرت خدمات التّكييف من خلال دافعات هوائية، وشبكة نواقل للهواء المكيف، تم تصميمها وتصنيعها بملاكات عراقية.

توفر هذه الخدمة جوّاً صحّياً ومناسباً في مختلف الطّروف الجوّية للزائرين، وبعد إجراء المسوحات الأوّليّة وجمع المعلومات اللازمة للتصميم، وبما يتلاءم مع وضع الحرم والصّحن ومساحاتها مع الأقسام، أخذين بنظر الاعتبار المحدّدات المعمارية لمشروع التّوسعة بتسقيف الصّحن الشّريف، بعد كل ذلك أنجزت أعمال تصميم التّكييف معتمدين على نظام التّكييف المركزي باستخدام مبرّدات الماء (Chillers)، مع مضخّات ودافعات الهواء الصّغيرة والكبيرة، وشبكة ضخمة من الأنابيب التي تربط جميع هذه الأجزاء مع مجاري الهواء، وفتحات توزيعه.

تتألّف منظومة التّكييف من العديد من الأجهزة والمعدّات، منها مثلّجات الماء، وتكون هوائية التّبريد، وذات ضواغط لولبية نصف مفتوحة تعمل بغاز (HFC 134 A) وتحتوي على مبخّرات، إضافة إلى أجزاء ذات تقنية أخرى وهي مصنّعة في شركة CARRIER الفرنسية وتبلغ سعتها ٣٦٠٠ طن وتعمل بنفس الغاز، ورُبط في بعض مجاري الهواء السخان الكهربائي له (DUCT HEATERS) داخل مجاريه على السطح لغرض التدفئة في فصل الشتاء، واستخدم نظام سيطرة متطور يتحكم ويراقب جميع مفاصل المنظومات بواسطة نظام الكتروني حديث وفي غرفة سيطرة خاصة (Building Automation System).

وقد زُوِّد المشروع بدافعات هواء تعمل بنظام الهواء الخارجي كلياً من النوع الأفقي، وذو هيكل حديد مغلف من الدّاخل والخارج بحديد (الكلفنايز) ومطلي بمادة (الأيوكسي)، مما جعلته ذا قوة تحمّل عالية للظروف المناخية الخارجية، ومعزول حرارياً وبسمك (٥٠ ملم)؛ لكي يتم عزل الاهتزازات وعدم انتقالها إلى مجاري الهواء والمصنع في شركة (Daikin) الإيطالية العالمية، ورُبِطَت بواسطة منظومة تشغيل تزامني لمثلجات الماء وتشمل (متحسسات درجة الحرارة، متحسسات الضغط، محولات قراءة الضغط، لوحة التغذية الكهربائية، توصيلات الإشارة الكهربائية للمضخات) وهي جميعها مصنّعة في شركة (Siemens) الألمانية إضافة إلى مواد تربط هذه الأجهزة فيما بينها، وهي من منشئ أوكراني ورُكِّبَ مرشح الهواء النقي (FILTER) في مجاري الهواء والمنظومات، وأنّ جميع الأجهزة والمنظومات التي تم استيرادها هي ذات منشأ وشركات عالمية رصينة ومختصة بهذا المجال، وجميعها تملك ورقة ضمان من قبل الشركة المصنعة لا يقل عن ١٨ شهراً.

وتمت متابعة كافة فقرات العمل من قبل شركة أرض القدس العراقية، وتنفيذ وتصميم ملاكات شركة قطر الودق العراقية.

٢. منظومة الصوتيات

كما أنجزت شبكة أسلاك منظومة الصوت الخاصة بالصحن الشريف، وهي منظومة تشمل كل أجزاء العتبة المقدسة، والتي ستتيح توفير لاقطات الصوت للمواكب العزائية والمناسبات الدينية التي تُقام في الصحن الشريف.

٣. منظومة الإطفاء والإنذار

كذلك أنجزت شبكة منظومة الإطفاء والإنذار من الحريق، والخاصة بالمشروع ضمن المنظومة الكبرى التي تشمل كل أجزاء العتبة المقدسة، لتوفير الحماية الكاملة من الحوادث وما شابه.

٤. كاميرات الرقابة

وُزّعت مجموعة كاميرات رقابة في السقف الجديد للصحن الشريف، لتكمل منظومة الكاميرات التابعة للمنظومة المركزية لرقابة الكاميرات.



١٠٣

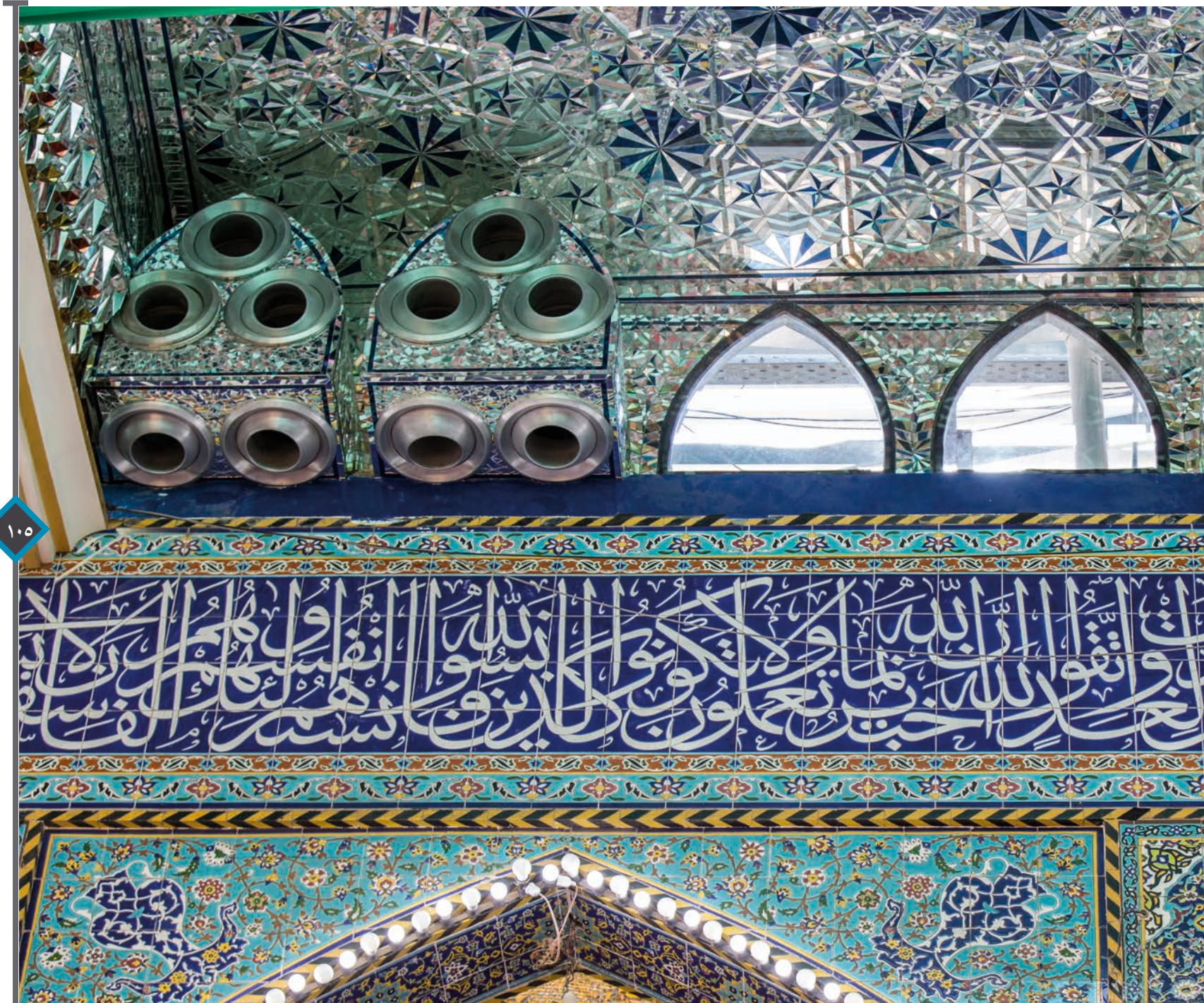


أمان العامة للعتبة العباسية المقدسة

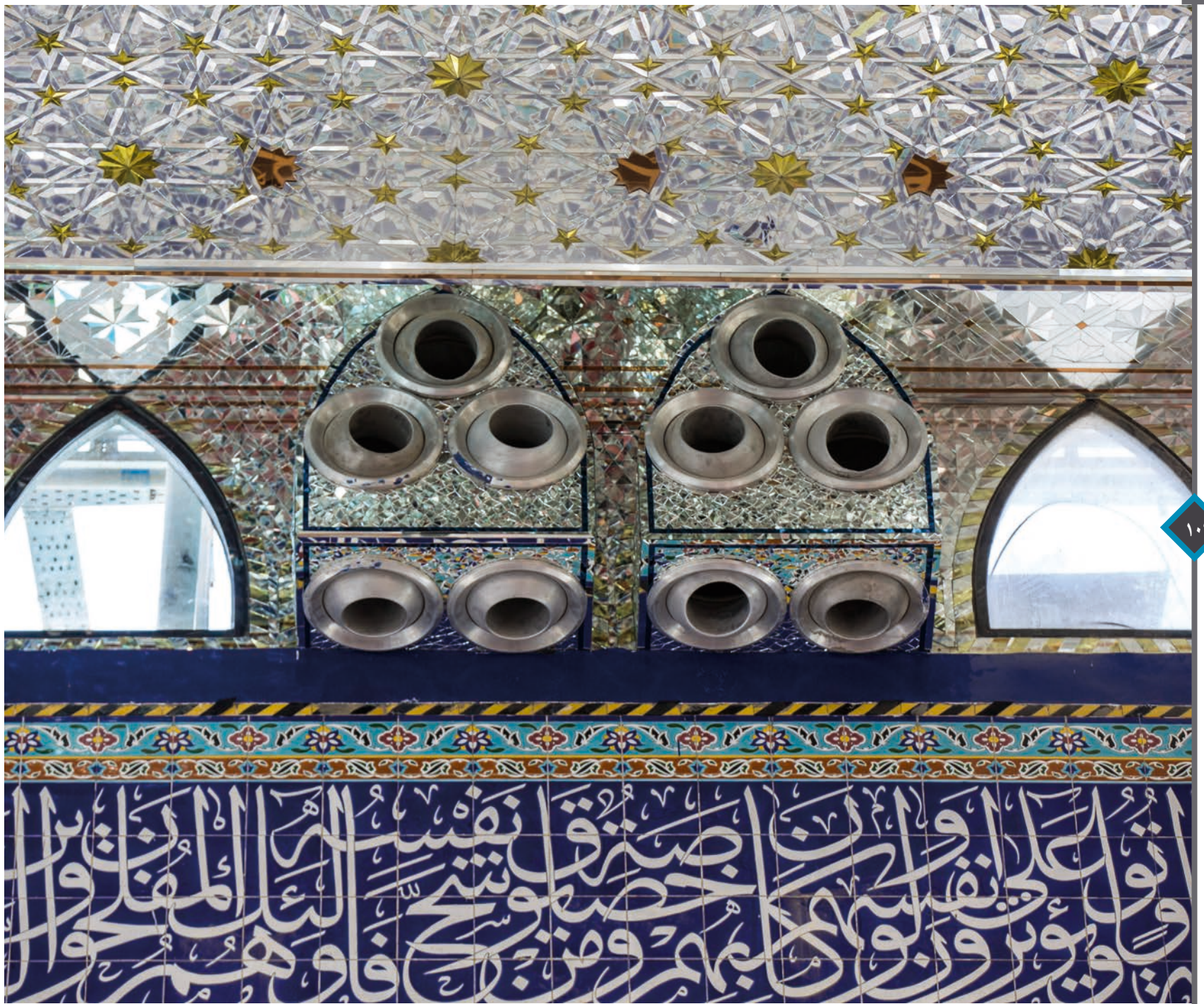
الشاشة الرئيسة لمنظومة كاميرات المراقبة







دکانات التبريد



دكتات التبريد



١٠٧

توربينات منظومة التبريد

الفصل الخامس

معلومات عن تصميم القباب



١٠٩



تضمّن المشروع بناء نوعين من القباب الثابتة، وفقاً للفلسفة التصميمية للمشروع:

١. قبابٌ كبيرة

عددها (٤) أربع، وُزعت على أركان الصّحن، جُعِلَت الأولى باسم السيّدة أمّ البنين والدة مولانا أبي الفضل العباس (عليه السلام)، والثلاث الأخر جُعِلَت كل واحدة منها باسم أخٍ من إخوة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، والذين استشهدوا في واقعة الطفّ الخالدة، وهم: جعفر وعثمان وعبدالله (عليه السلام).
بلغ قطر القبة الواحدة منها (٩ أمتار) وارتفاعها (٥ أمتار) عند أعلى نقطة.
طبقاً للفلسفة التصميمية للمشروع، اختير شرائط كتابية لآيات قرآنية كريمة معيّنة، كتبها الخطّاط العراقي الأستاذ فراس عباس البغدادي، وُحِطَّت بِخَطِّ الثُلث المُشَبَّع، وبقياس (٤ سم) وبلغ ارتفاعها (٨٠ سم) وطولها (٢٤ مترًا) واختيرت الآيات لتتلاءم والتصميم لكل مجموعة القباب، ومن ثم المعلومات لكل قبة، وحسب كل قبة:

القبة الأولى:

وتقع قرب بوابة الإمام الحسن (عليه السلام)، ونصوصها خاصة بالنبي الأكرم محمد (عليه السلام) وهي:
من سورة الفتح الآيات (٢٧-٢٩) قال تعالى: (لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا) (٢٧) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (٢٨) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (٢٩)).

القبة الثانية:

وتقع قرب بؤابة الأمير علي (عليه السلام)، ونصوصها خاصة بالإمام علي (عليه السلام)، وهي:

من سورة آل عمران الآيات (١٠٣-١٠٧)، قال تعالى: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٠٣) وَلِتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١٠٤) وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٠٥) يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (١٠٦) وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١٠٧)).

القبة الثالثة:

تقع قرب بؤابة الإمام الهادي (عليه السلام) ونصوصها مختصة بالأئمة الأطهار (عليهم السلام)، وهي:

من سورة البقرة الآيات (٢٩-٣٣)، قال تعالى: (هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٢٩) وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٣٠) وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٣١) قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (٣٢) قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (٣٣)).

القبة الرابعة:

قرب بوابة الإمام موسى الكاظم عليه السلام نصوصها خاصة بالإمام الحجة -عجل الله تعالى فرجه-، وهي:
من سورة الأنبياء الآيات (١٠١-١١٠)، قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ (١٠١) لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ (١٠٢) لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (١٠٣) يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًّا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ (١٠٤) وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ (١٠٥) إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ (١٠٦) وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ (١٠٧) قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُّسْلِمُونَ (١٠٨) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنْ أَذْرِي أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ (١٠٩) إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجُحْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ (١١٠)).

٢. قباب صغيرة

عددتها (١٤) أربع عشرة قبة ترمز إلى عدد المعصومين عليهم السلام، وروعي في تصميمها التناغم المعماري والهندسي فيما بينها من جهة، وقبة حرم أبي الفضل العباس عليه السلام من جهة أخرى. وقد خطت عليها شرائط قرآنية، كتبها أستاذ الخط العربي الخطاط العراقي الأستاذ أحمد ناجي، وخطت بخط الثلث المشبّع وبقياس (٤سم) وبلغ ارتفاعها (٨٠سم) وطولها (١٤مترًا)، واختيرت الآيات لتلاءم والتصميم لكل مجموعة القباب، ومن ثمّ المعلومات لكل قبة، وحسب كلّ قبة، وكانت كما يلي:

* القباب الصغيرة فبلغ عددها ١٤ قبة، وترمز إلى عدد المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام، قطرها (٥ أمتار) وارتفاعها (٣ أمتار) من قاعدتها وحتى قمّتها الخارجية، وخطت عليها من الدّاخل شرائط كتابية لآيات قرآنية ووُزعت على النحو التالي:

١- الآية ١٩٥ من سورة آل عمران، قال تعالى:

(فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّمَّنْ ذَكَرَ أَبُو أَنشَىٰ ۖ بَعْضُكُمْ مِّنَ الَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ ۖ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ (١٩٥)).

٢- الآيتان ١٥-١٦ من سورة آل عمران، قال تعالى:

(قُلْ أُوْنِبْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (١٥) الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (١٦)).

٣- الآيات ٧٥-٧٧ من سورة طه، قال تعالى:

(وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى (٧٥) جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى (٧٦) وَلَقَدْ أُوحِينَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمُ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى (٧٧)).

٤- الآيات ١٠٧-١١٠ من سورة الكهف، قال تعالى:

(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا (١٠٧) خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا (١٠٨) قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَذَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا (١٠٩) قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (١١٠)).

٥- الآيتان ٣٠-٣١ من سورة الكهف، قال تعالى:

(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا (٣٠) أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَكَئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا (٣١)).

٦- الآيتان ٢٣-٢٤ من سورة إبراهيم، قال تعالى:

(وَأَدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ (٢٣) أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ (٢٤)).

٧- الآيتان ١١-١٢ من سورة الحديد، قال تعالى:

(مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ (١١) يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٢)).

٨- الآية ١٠ من سورة الحديد، قال تعالى:

(وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتِلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتِلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (١٠)).

٩- جزء من الآية ٧١ والآية ٧٢ من سورة التوبة، قال تعالى:

(أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٧١) وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٧٢)).

١٠- الآيتان ١٤-١٥ من سورة الحج، قال تعالى:

(إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (١٤) مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ (١٥)).

١١- الآيتان ١٧-١٨ من سورة الفتح، قال تعالى:

(وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذَّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا (١٧) لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا (١٨)).

١٢- الآيات ٨-٩-١٠ من سورة لقمان، قال تعالى:

(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ هُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ (٨) خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٩) خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ (١٠)).

١٣- الآيتان ٧-٨ من سورة البينة، قال تعالى:

(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ (٧) جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ (٨)).

١٤- الآيات ٦١-٦٢-٦٣-٦٤ من سورة مريم، قال تعالى:

(جَنَّاتُ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا (٦١) لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَهُمْ فِيهَا مِنْ رِزْقِهِمْ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعِشْيَا (٦٢) تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا (٦٣) وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا (٦٤)).

جميع الآيات تبدأ بالبسملة، وتنتهي بالتصديق، وقد روعي في هذه الخطوط قواعد الخط العربي الأصلية/ وبتراكيب جديدة، ومنوعة في جميع القباب.

وبذلك تحقق التوازن والتكرار والوحدة في الشكل التركيبي، وبما يتناغم مع الكتاب والشرائط القرآنية، سواء التي هي داخل الحرم الشريف، أو في داخل الصحن المطهر وخارجه.









قَبَابُ النُّورِ

قَصِيدَةُ نُورُخْ بِهَا نَصَبَ آخِرِ قُبَّةٍ بِهَيْكَلِهَا الْحَدِيدِيِّ مِنْ قَبَابٍ مَشْرُوعٍ تَسْقِيفِ صَحْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ عليه السلام وَهِيَ الْقُبَّةُ الْكَبِيرَةُ جِهَةَ بَابِ الْإِمَامِ الْحَسَنِ الْمُجْتَبَى عليه السلام وَذَلِكَ مَسَاءَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ١ / ذ. ق / ٤٣٢ هـ.

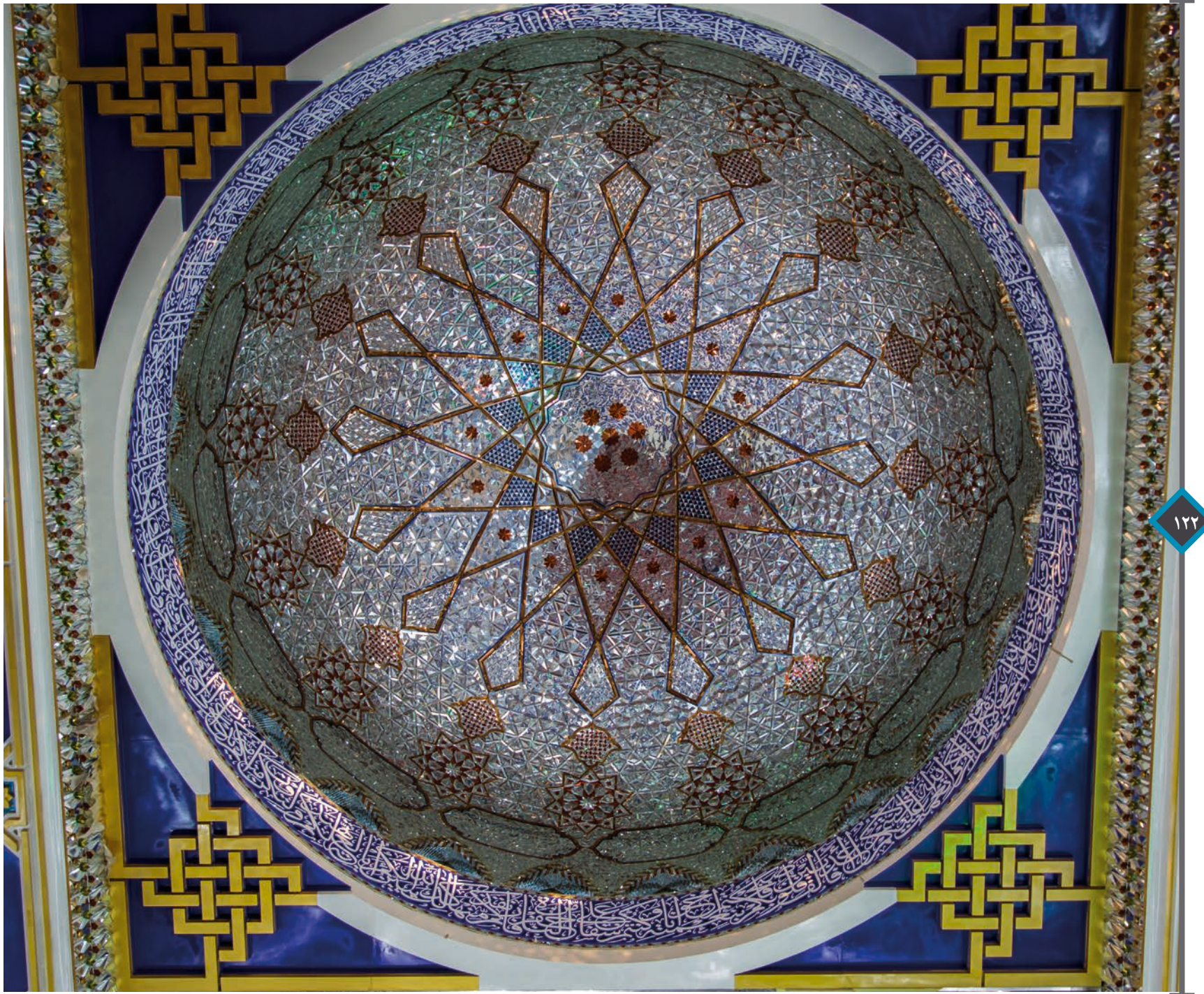
وَالْيَوْمَ صُبْحُ قَبَابِ النُّورِ قَدْ طَلَعَا
كَمَا تَجَلَّى بِيَوْمِ السَّقْفِ إِذْ رُفِعَا
فِيهِ اللَّوَاءُ وَفِيضُ الْجُودِ قَدْ جُمِعَا
ذُو قَعْدَةٍ بِقَبَابٍ وَتُرَّهُ شُمِعَا
فَالْيَوْمَ آخِرُهَا فَوْقَ الْمَدَى وَضِعَا
سَقْفَ السَّمَاءِ وَمِنْهَا غِيْثُهُ انْتَفَعَا
وَمِنْ شَابِيبِهَا حُسْنُ الْمَدَى فَرِعَا
وَفِي جَوَانِبِهَا نَبْضُ الْقُلُوبِ سَعَى
أَبْهَى الشُّمُوسِ إِذَا مَا ضَوْؤُهُ سَطَعَا
فَوْقَ الْفُرَاتِ وَمِنْهُ الْعَزْمُ قَدْ شَرِعَا

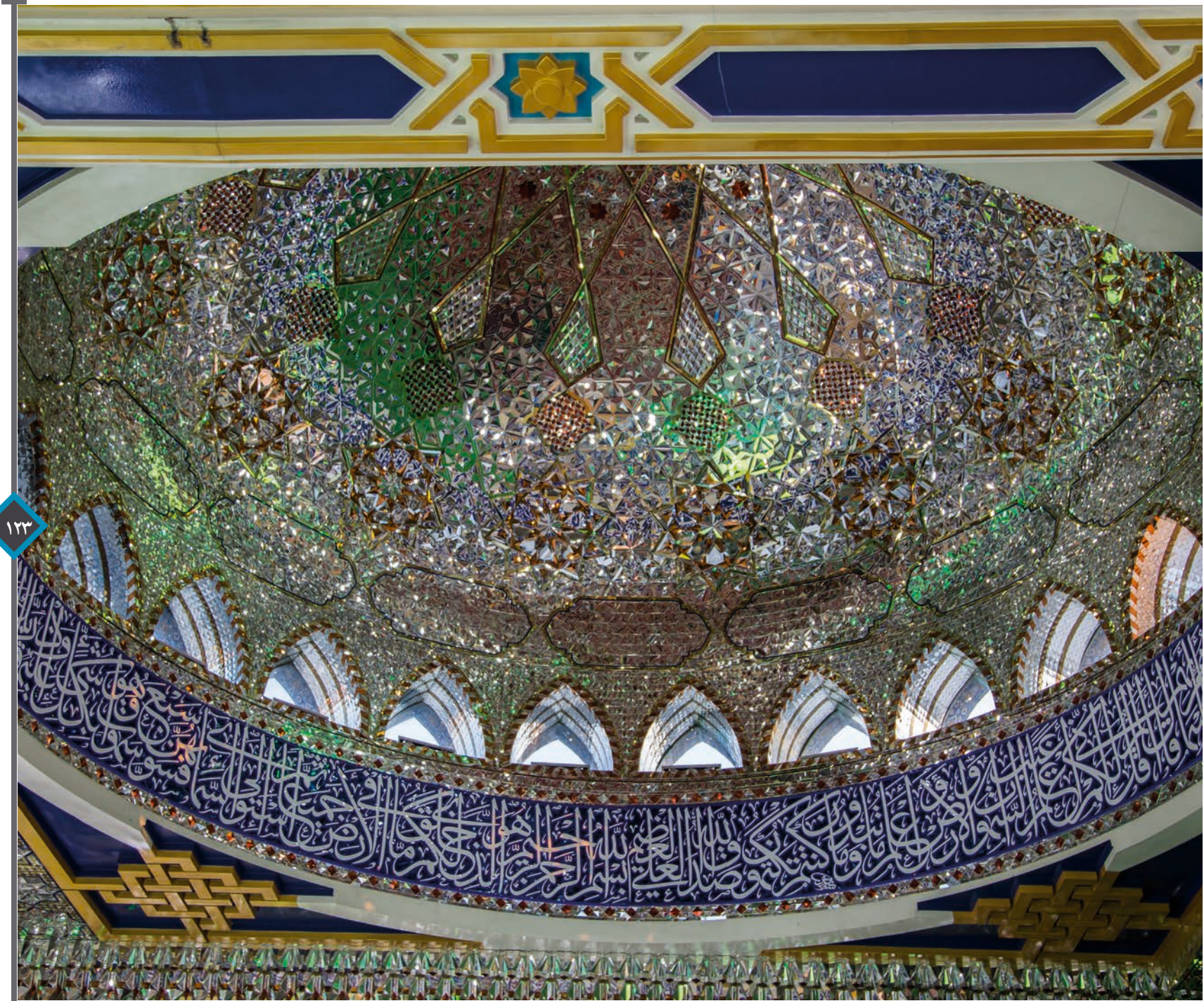
بِالْأَمْسِ سَقْفٌ عَلَى صَحْنِ الذُّرَا وَضِعَا
فَالْيَوْمَ يَوْمٌ تَجَلَّى فِي عَرُوبَتِهِ
يَوْمٌ تَجَمَّعَ فِيهِ الْبِشْرُ لَا عَجَبُ
فِي مَطْلَعِ الْبَدْرِ لِلشَّهْرِ الْحَرَامِ بَدَا
وَجَمَّعَ الْمَجْدُ شَمَالًا لِلْقَبَابِ هُنَا
فَنَاطَحَتْ وَأُخِيَّاتٌ لَهَا سَبَقَتْ
هَذِي الْقَبَابُ عَلَى صَحْنِ الْهُدَى وَضِعَتْ
طَافَتْ بِهَا زُمَرُ الْأَمْلاكِ زَائِرَةٌ
يَا عَامِنَا أَنْتَ فَجْرٌ لَا تُطَاوِلُهُ
بِالْأَمْسِ جِسْرُ الْمَعَالِي حَطَّ كُلُّكَلُهُ

وَالْيَوْمَ تَعْلُو قِبَابُ النُّورِ فِي أَلْقٍ
 فِي مَحْفَلِ زَانَهُ ذِكْرُ الْهُدَى عَبَقًا
 فِي مَحَبَّةِ آلِ الْبَيْتِ قَدْ صَدَحَتْ
 وَالْحِيدَرِيُّ وَدِيَّوَانُ الْعُلَا حَضَرُوا
 وَلِلْأَمِينِ وَجُنْدِهَا هُنَا جَهْدُوا
 فَنَحْنُ تَحْتَ قِبَابِ النُّورِ مَجْمَعُنَا
 وَاللَّهُ طُوبَى لَنَا إِنْ نَأَلْنَا شَرْفُ
 وَزِدْتُ ((وَآو)) يَمِينِي كَيْ تُؤَرِّخَهَا؛
 + ((٦)) +

وَعَنْ فِضَاءٍ مَعَالِيهَا الدُّجَى نُزْعًا
 وَبِالصَّلَاةِ عَلَى الْمُخْتَارِ قَدْ صَدَعَا
 حَنَاجِرُ صَوْتِهَا لِلذُّلِّ قَدْ قَطَعَا
 وَالْكُلُّ فِي حَضْرَةِ الْعَبَّاسِ قَدْ رَبَعَا
 أَيْدٍ تُصَافِحُ مَجْدَ الْخَافِقِينَ مَعَا
 وَلَمْ نَجِدْ مِثْلَ هَذَا الرُّوضِ مُنْتَجِعَا
 بِخِدْمَةِ الْأَلِ، وَالْعَبَّاسُ إِنْ شَفَعَا
 ((ضَوْءُ الْقِبَابِ عَلَى صَحْنِ الْمَدَى سَطَعَا))
 ((٨٠٧ + ١٣٦ + ١١٠ + ١٤٨ + ٨٥ + ١٤٠))
 = ١٤٣٢ هـ

الشاعر : الحاج علي الصفار الكربلائي







القبة الصغيرة الثانية



القبة الصغيرة السادسة

الدليل المطوّر للمشروع

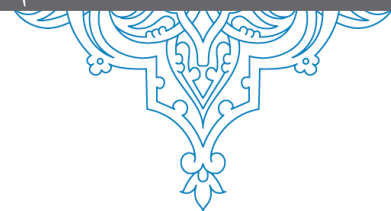
الأعمال الهندسية التحضيرية للمشروع

إنشاء أعمدة رفع السقف الجديد و تقوية جدار الحرم الشريف (م٢.١١)



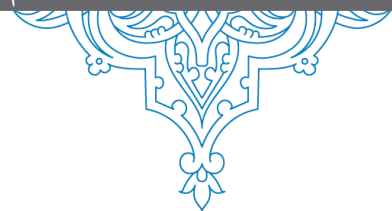
١٢٨

إنشاء أعمدة رفع السقف الجديد و تقوية جدار الحرم الشريف (٢٠١١م)

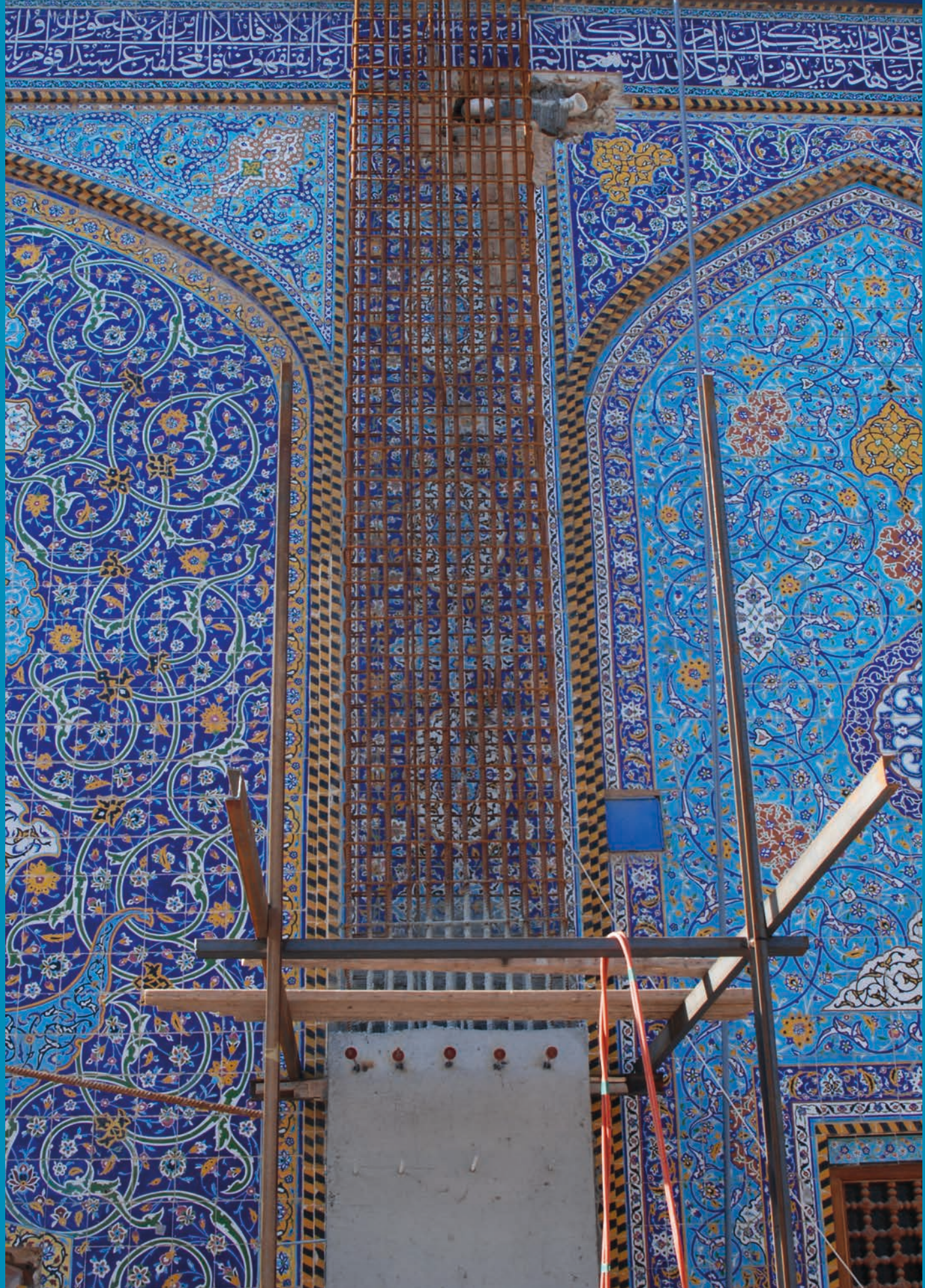




إنشاء أعمدة رفع السقف الجديد و تقوية جدار الحرم الشريف (٢٠١١م)

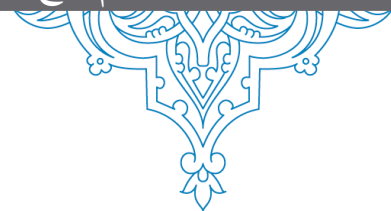








إنشاء الجسور الخرسانية على منشآت السور القديم لرفع السقف الجديد (٢٠١١م)





إنشاء الجسور الخرسانية على منشآت السور القديم لرفع السقف الجديد (٢٠١١م)







الرجال تقوية اعمدة ايوان الذهب

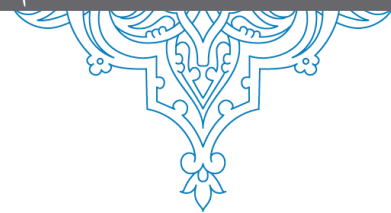


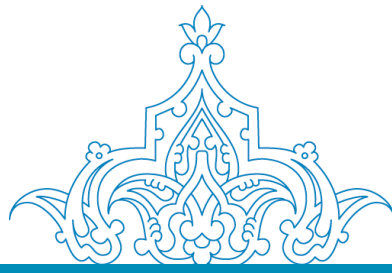
اعمال تقوية اعمدة ابوان الذهب



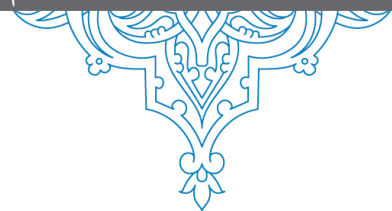


إنشاء أعمدة رفع السقف الجديد و تقوية جدار الحرم الشريف (٢٠١١م)





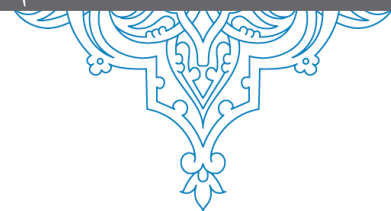
إنشاء أعمدة رفع السقف الجديد و تقوية جدار الحرم الشريف (٢٠١١م)





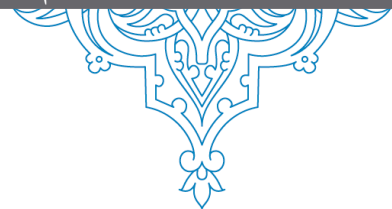
١٤٠

إنشاء أعمدة رفع السقف الجديد و تقوية جدار الحرم الشريف (٢٠١١م)





أعمدة رفع السقف الجديد و تقوية جدار الحرم الشريف (٢٠١١م)

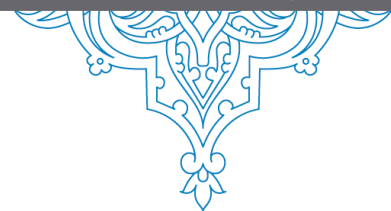




الميكال الحديد



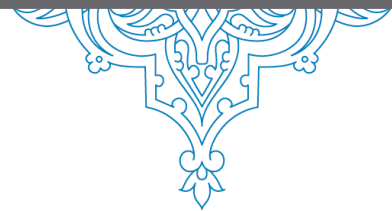
أجزاء القباب الحديد للسقف (٢٠١٠)م





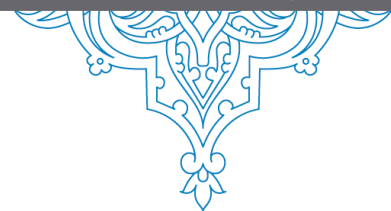
١٤٥

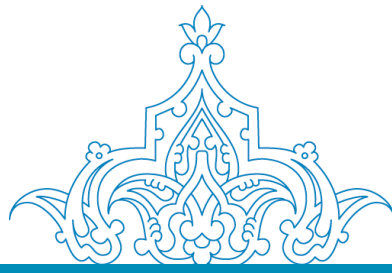
أجزاء القباب الحديد للسقف (٢٠١٠)م



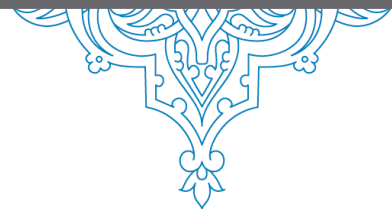


أجزاء القباب الحديد للسقف (٢٠١٠م)



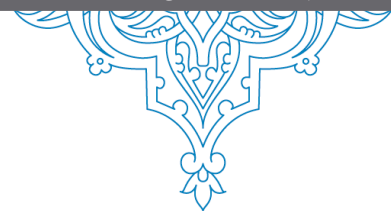


أجزاء القباب الحديد للسقف (٢٠١٠م)





تركيب أجزاء القباب الحديد قبل رفعها للسقف (٢٠١١م)



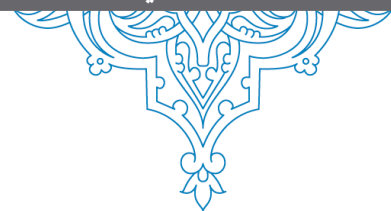


تركيب أجزاء القباب الحديد قبل رفعها للسقف (٢٠١١م)



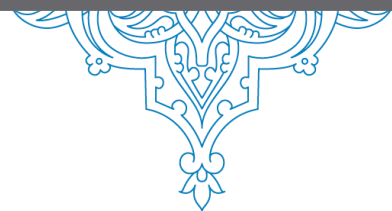


سماحة السيد صالح الحيدري و سماحة السيد أحمد الصافي و مجموعة من مسؤولي العتبة و الملاك الهندسي



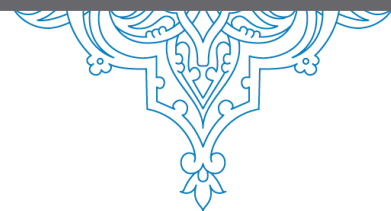


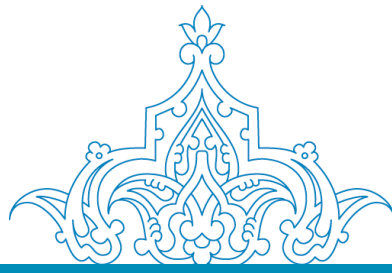
تركيب الجسور الحديد عند رفعها للسقف (٢٠١١م)



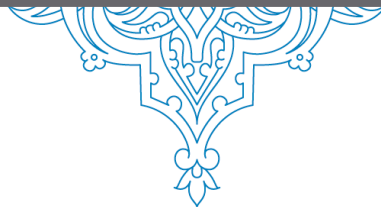


تركيب أجزاء النوافذ و الجسور الحديد عند رفعها للسقف (٢٠١١م)



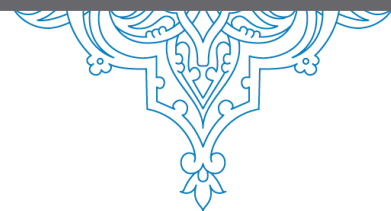


تركيب الجسور الحديد عند رفعها للسقف (٢٠١١م)





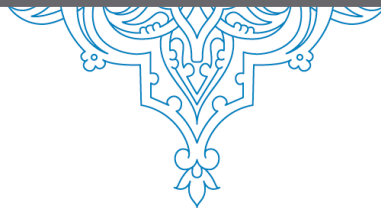
تركيب أجزاء النوافذ و الجسور الحديد عند رفعها للسقف (٢٠١١م)





١٥٥

الجسور و القباب الحديد بعد رفعها للسقف (٢٠١١م)



نصب القباب الحديد (٢٠١١م)



نصب القباب الحديد (٢٠١١م)

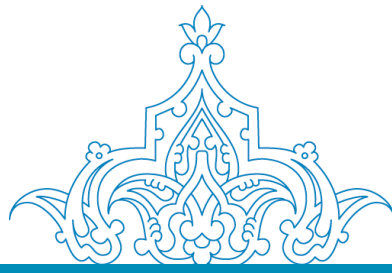




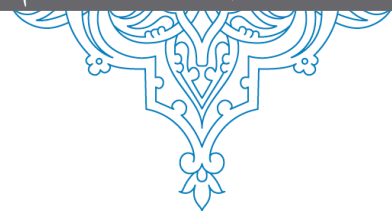
١٥٨

نصب القباب الحديد (٢٠١١م)





نصب القباب الحديد (٢٠١١م)





نصب القباب الحديد (٢٠١١م)

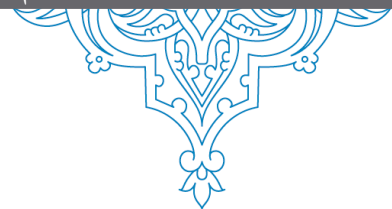


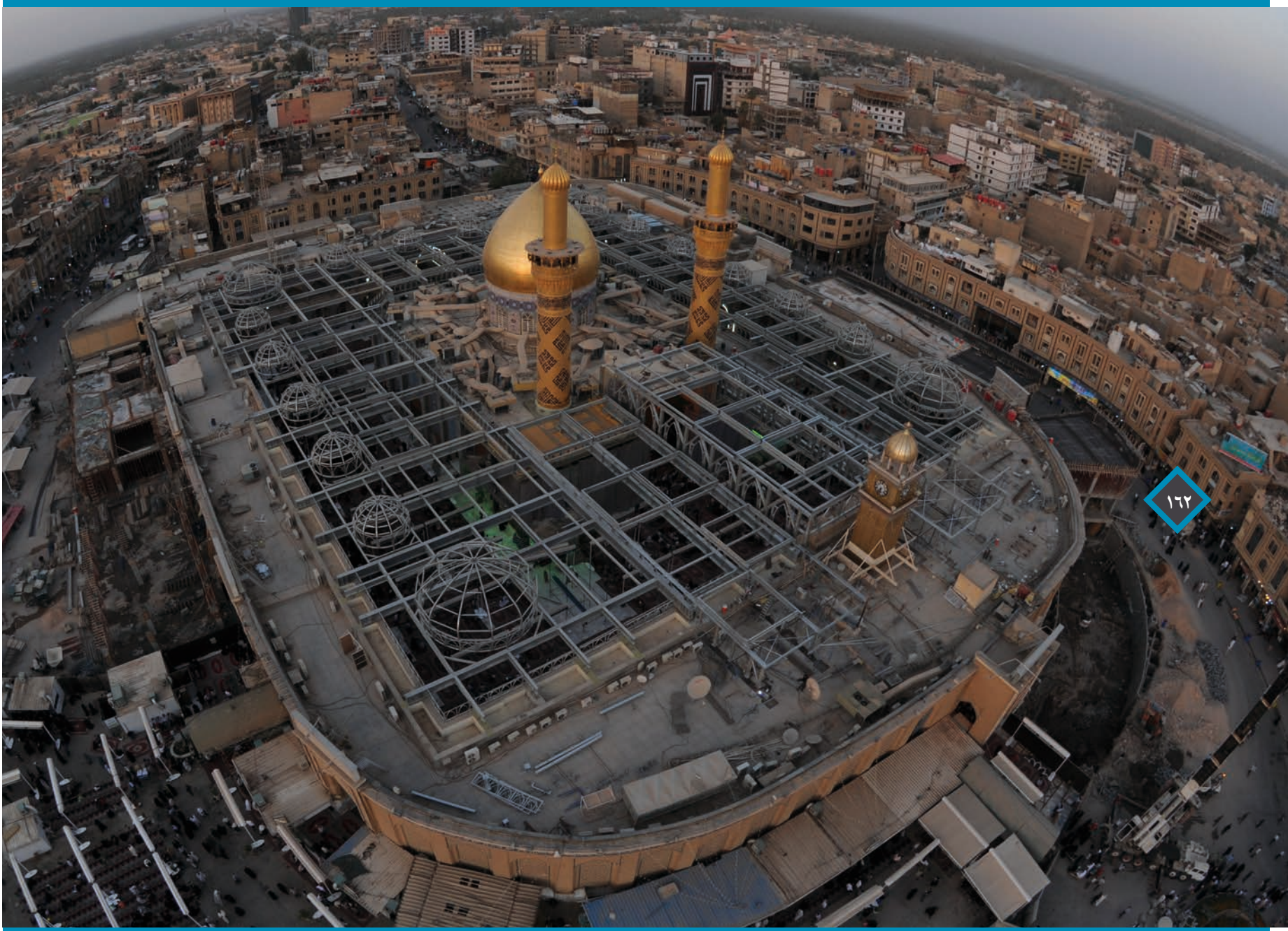


١٦١

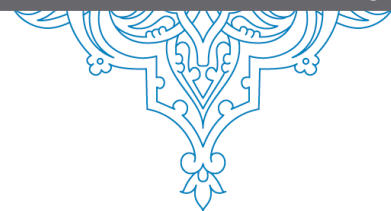


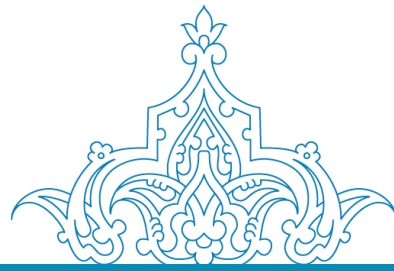
نصب القباب الحديد (٢٠١١م)





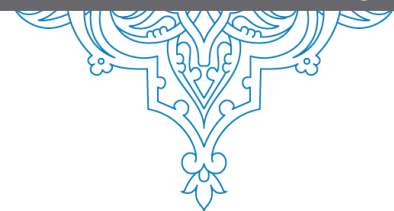
الهيكل الحديد بعد اكتمال نصبه (٢٠١١م)





١٦٣

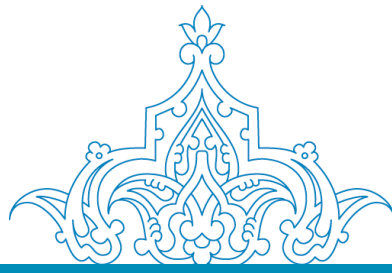
الهيكل الحديد بعد اكمال نصبه (٢٠١١م)



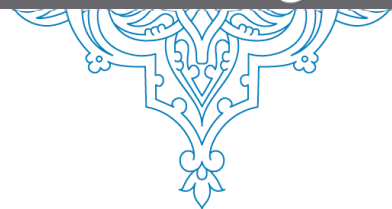


ترکیب مقاطع (sandwich panel)





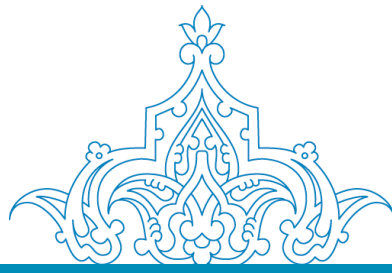
الواح الساندويچ البنائية قبل تركيبها (٢٠١١م)





عملية نقل الواح الساندويچ البنائية (٢٠١١م)





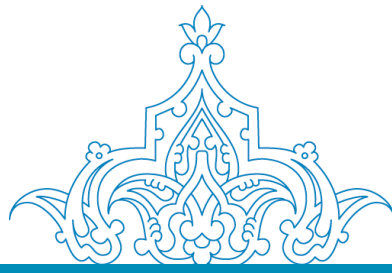
عملية نقل الواح الساندويچ البنائية (٢٠١١م)



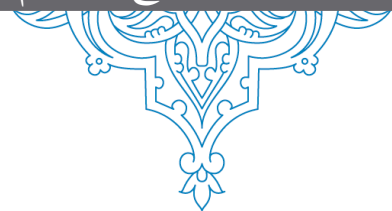


عملية تركيب الألواح (٢٠١١م)





عملية تركيب الألواح (٢٠١١م)





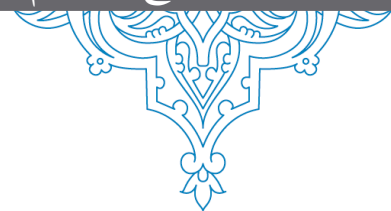
عملية تركيب الألواح (٢٠١١م)

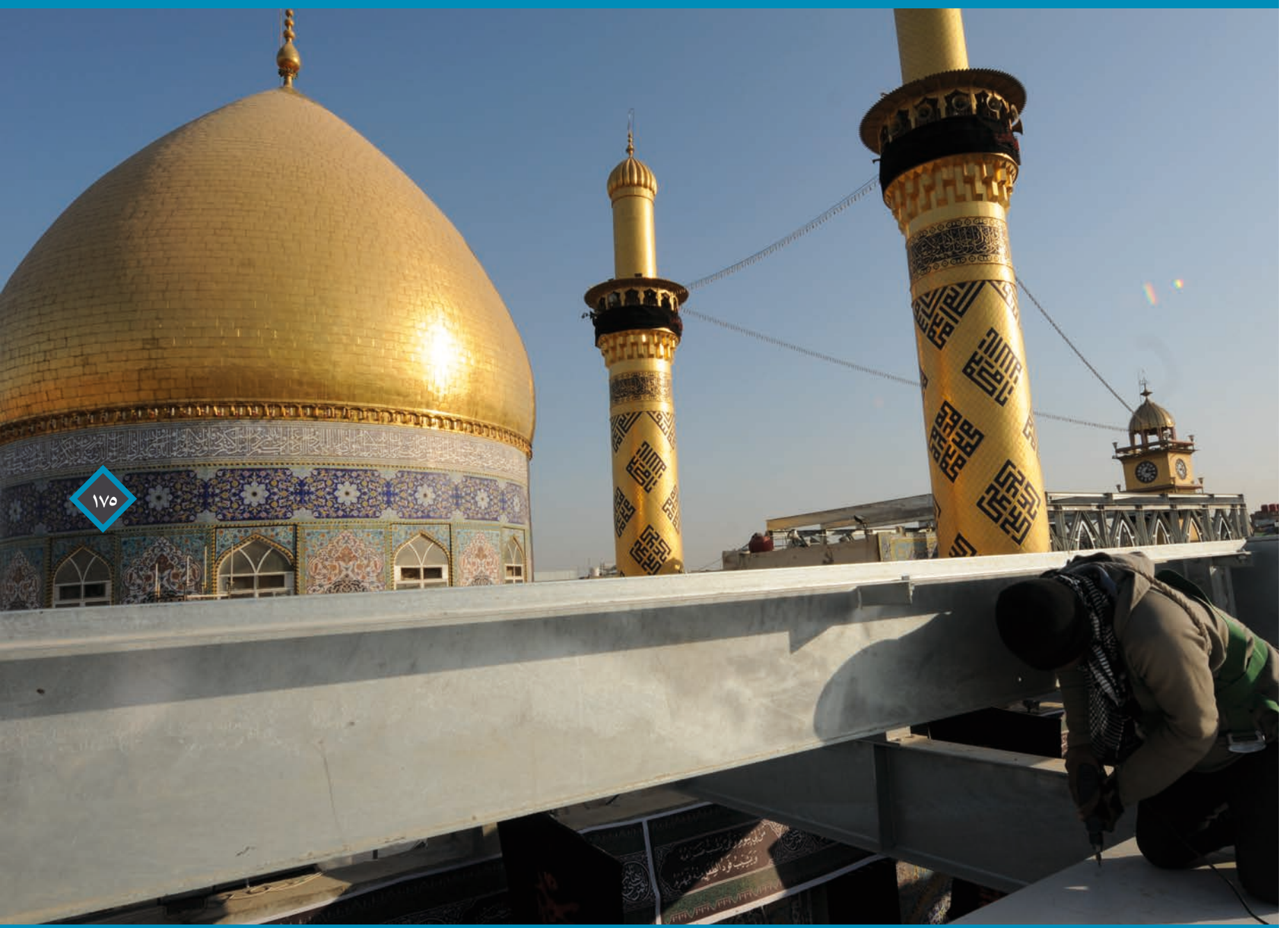
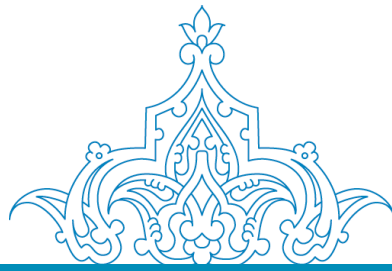


عملية تركيب الألواح (٢٠١١م)

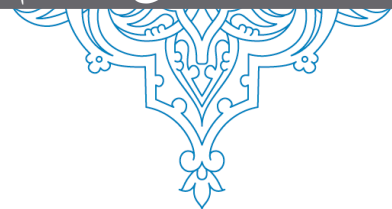


عملية تركيب الألواح (٢٠١١م)





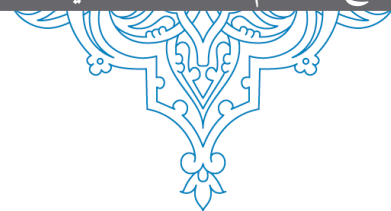
عملية تركيب الألواح (٢٠١١م)

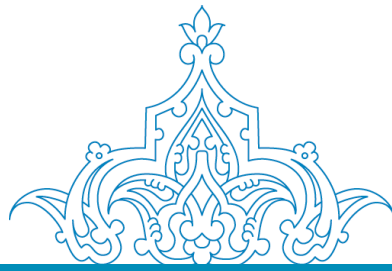




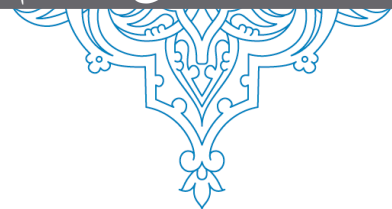
١٧٦

المهندس حميد الصائغ المصمم والمدير التنفيذي للمشروع (٢٠١١م)



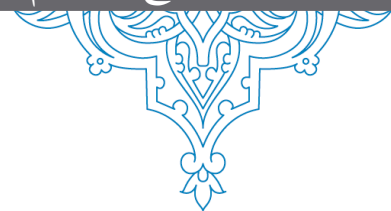


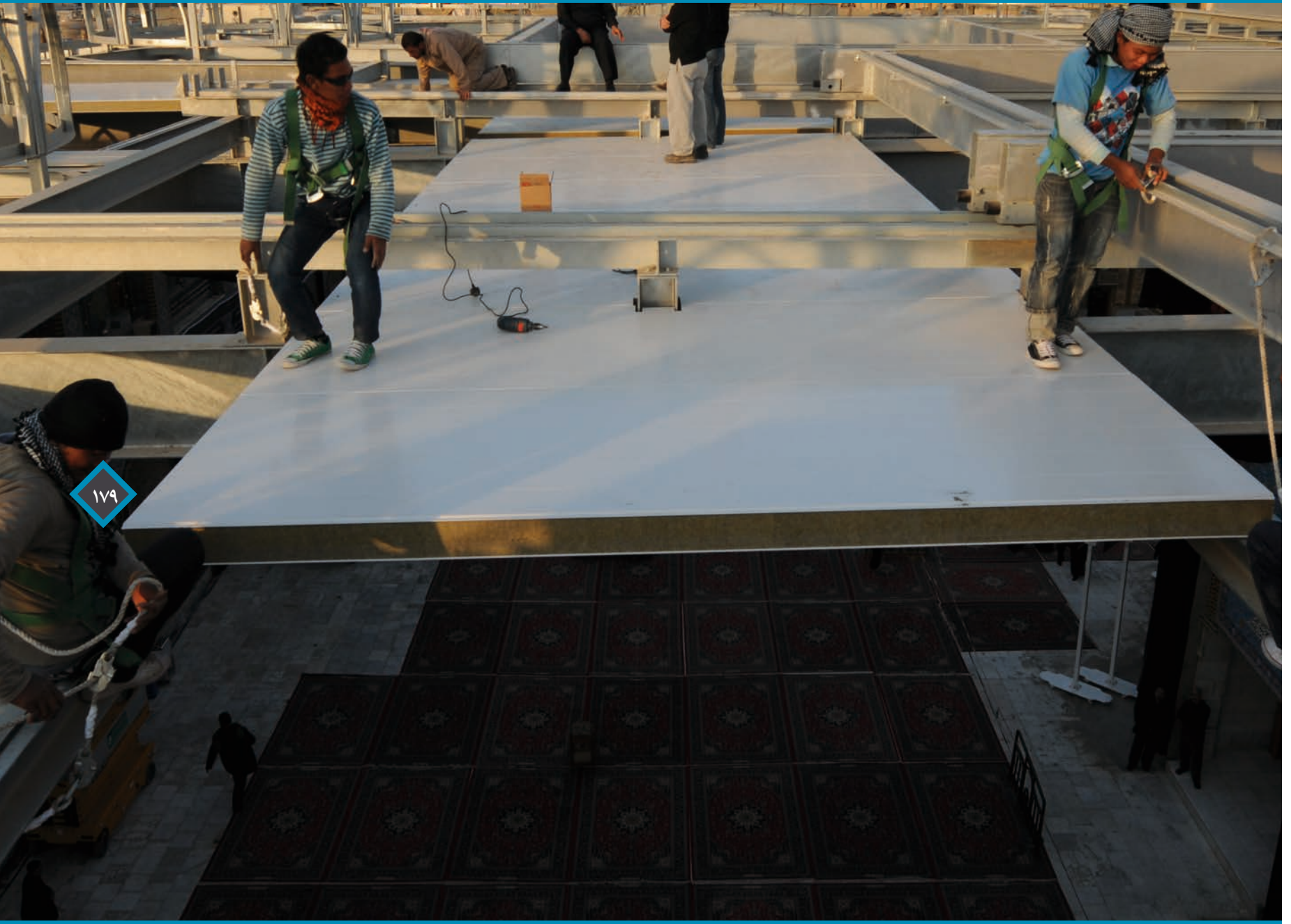
عملية تركيب الألواح (٢٠١١م)



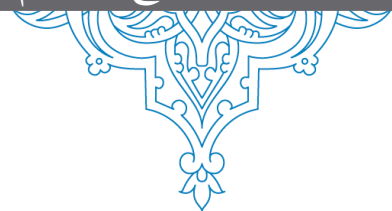


عملية تركيب الألواح (٢٠١١م)



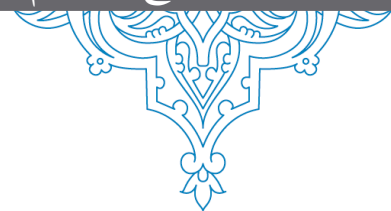


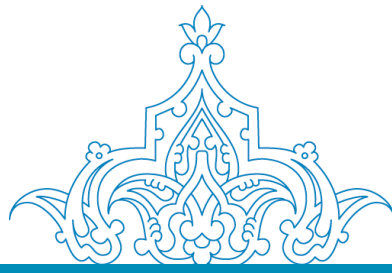
عملية تركيب الألواح (٢٠١١م)



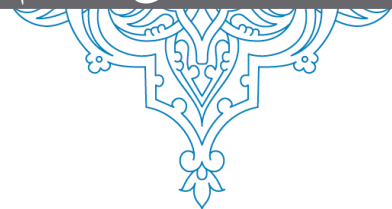


عملية تركيب الألواح (٢٠١١م)



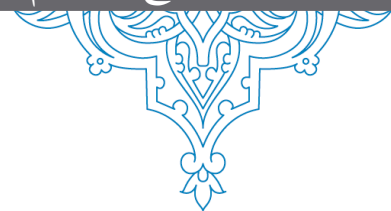


عملية تركيب الألواح (٢٠١١م)





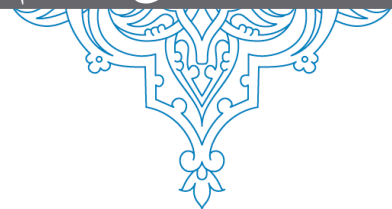
عملية تركيب الألواح (٢٠١٢م)

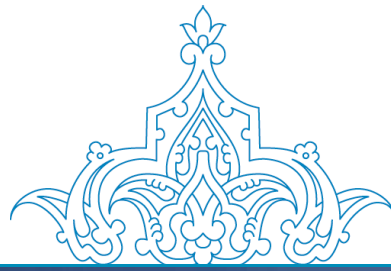




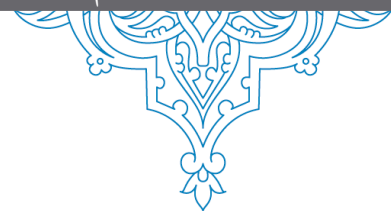
١٨٣

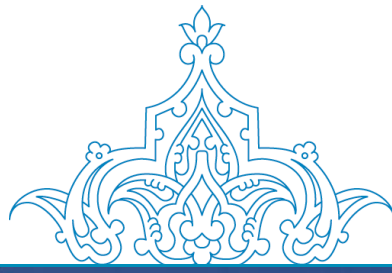
عملية تركيب الألواح (٢٠١٢م)





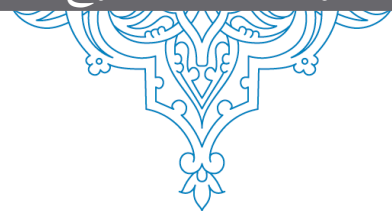
مواد عازلة (٢٠١٢م)





١٨٥

الالياف الزجاجية المغطية للألواح (٢٠١٢م)

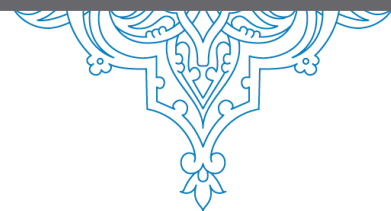


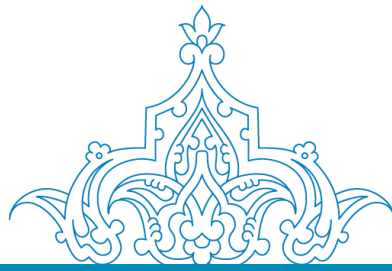


تركيب المحركات الكهربائية الخاصة بتحرك الخيام

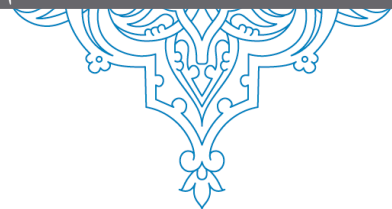


عملية تركيب المحركات الكهربائية الخاصة بتحريك الخيام (٢٠١٢م)



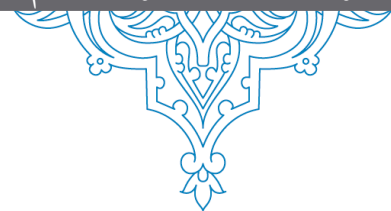


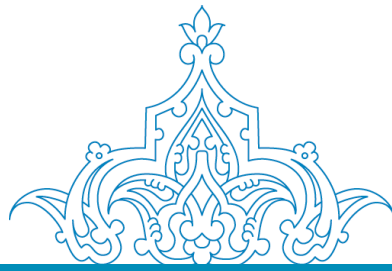
المحركات الكهربائية الخاصة بتحريك الخيام (٢٠١٢م)



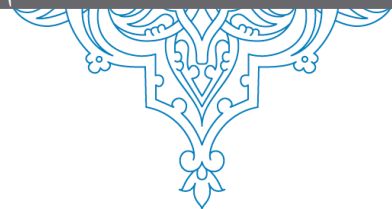


المحركات الكهربائية الخاصة بتحريك الخيام (٢٠١٢م)



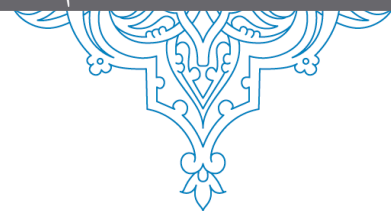


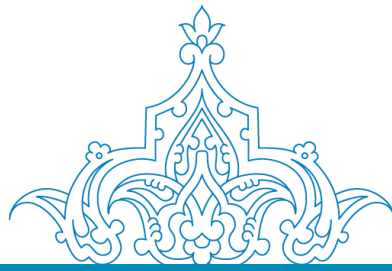
المحركات الكهربائية الخاصة بتحريك الخيام (٢٠١٢م)



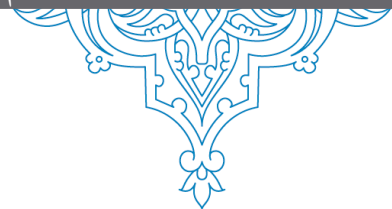


سماحة السيد احمد الصافي و برفقة مدير شركة أرض القدس العراقية و رئيس قسم المشاريع الهندسية أثناء التشغيل التجريبي (٢٠١٢م)



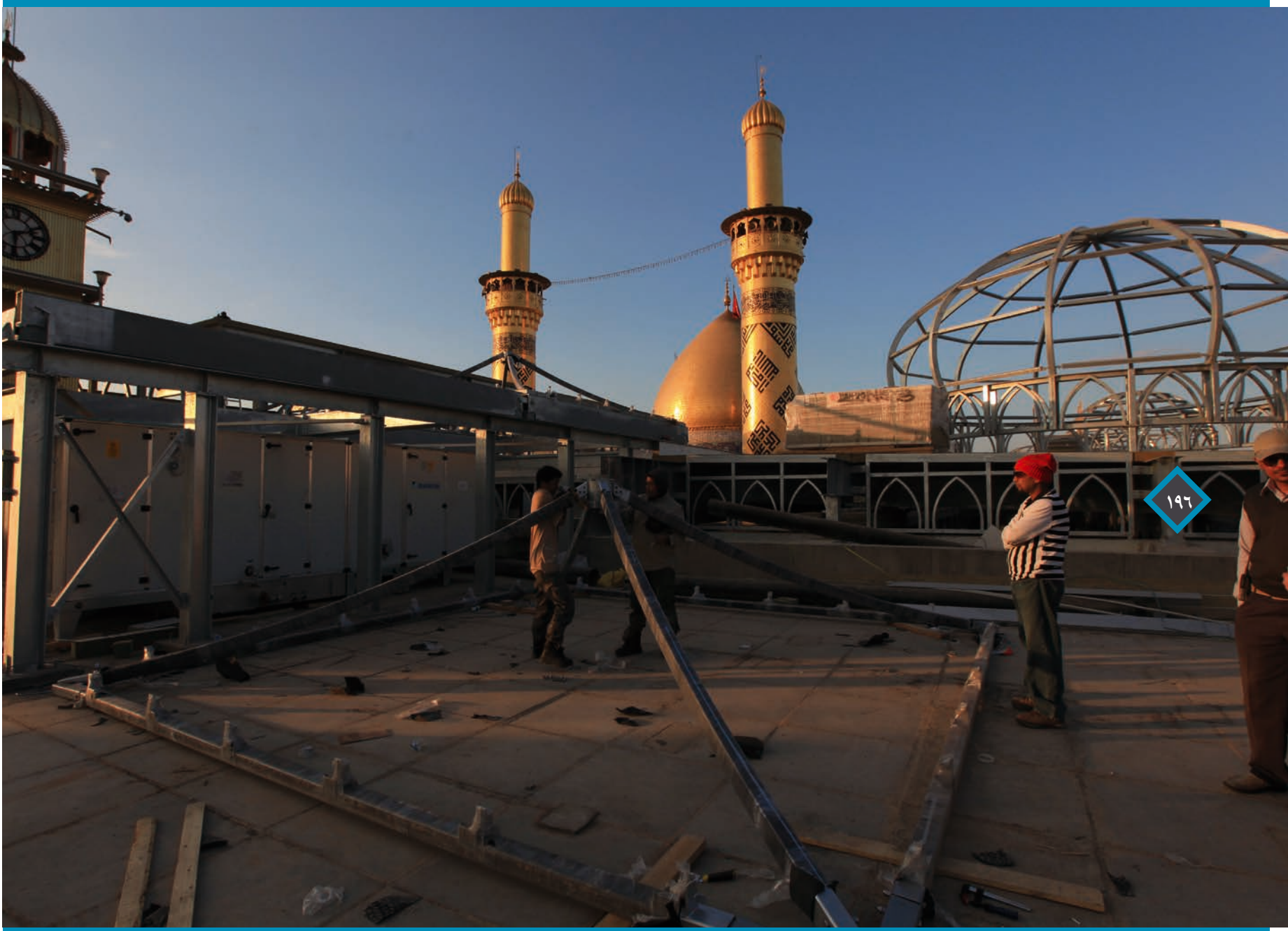


المحركات الكهربائية الخاصة بتحريك الخيام (٢٠١٢م)

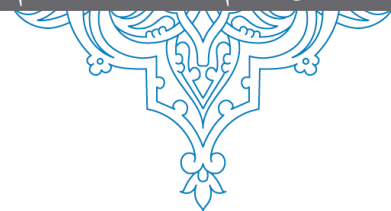


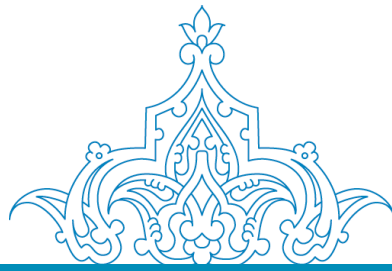


الزجاج المتحرك و الثابت

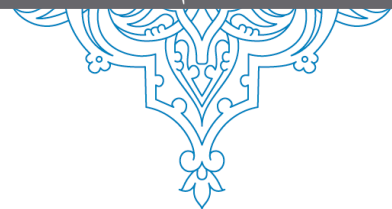


نصب هياكل الخيام الزجاجية (٢٠١٢م)



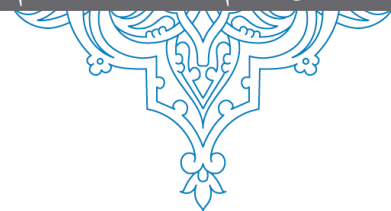


نصب هياكل الخيام الزجاجية (٢٠١٢م)



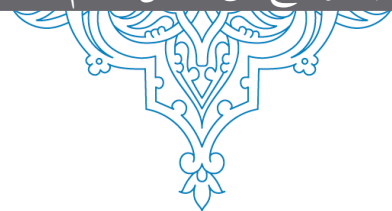


نصب هياكل الخيام الزجاجية (٢٠١٢م)





تركيب الزجاج على هياكل الخيام (٢٠١٢م)

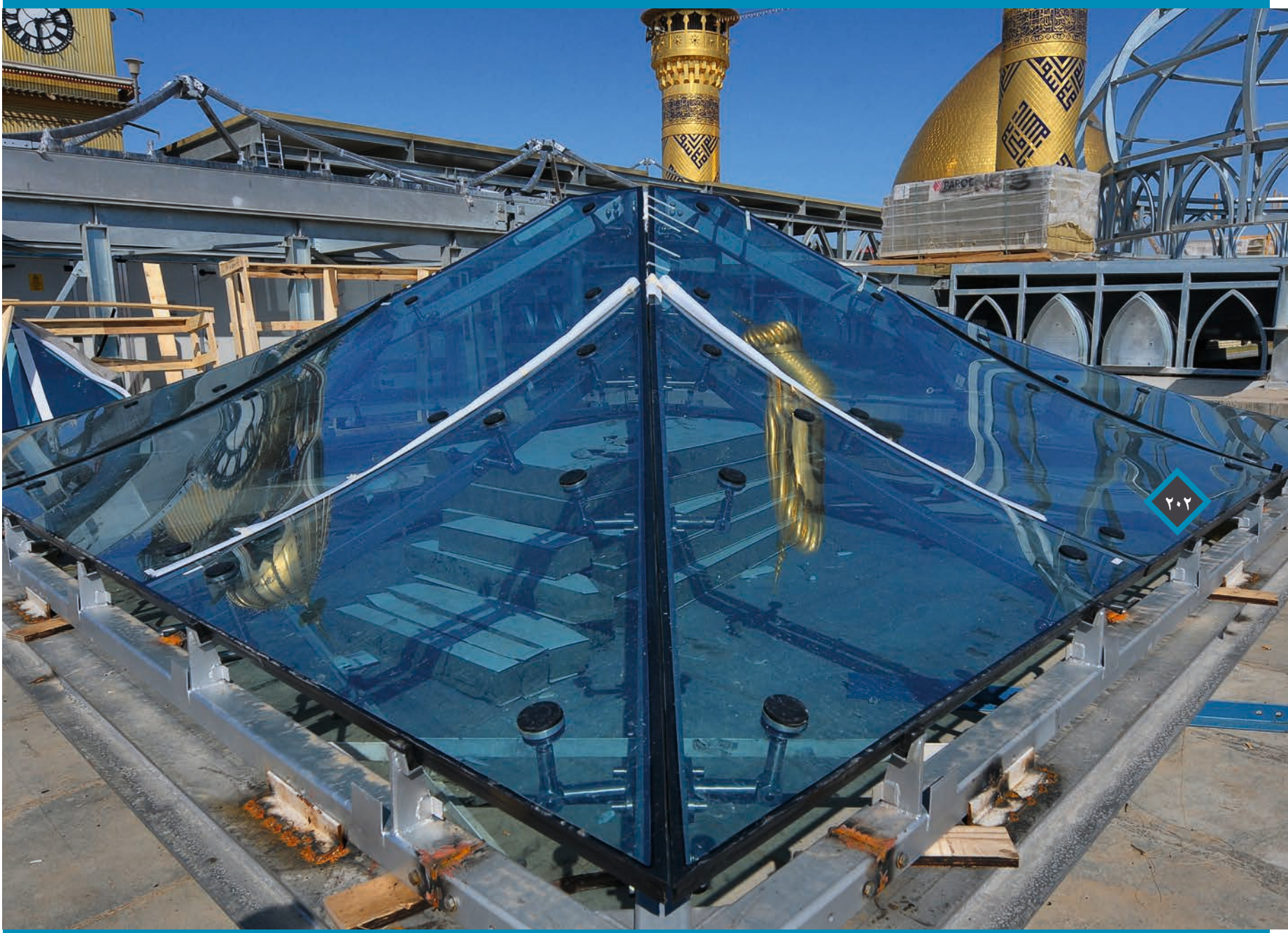


أعمال تركيب جزاء الخيمة (٢٠١٢م)

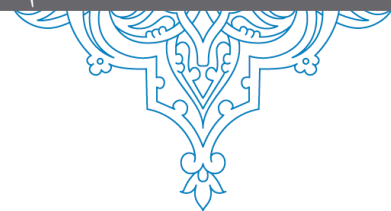


أعمال تركيب أجزاء الخيمة (٢٠١٢م)



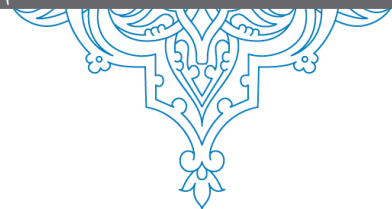


أعمال تركيب أجزاء الخيمة (٢٠١٢م)





أعمال تركيب أجزاء الخيمة (٢٠١٢م)



اعمال تركيب اجزاء الخيمة (٢٠١٢م)

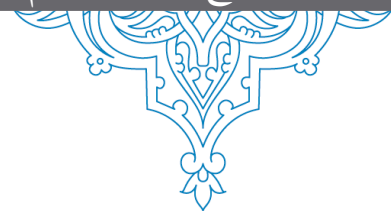


اعمال تركيب اجزاء الخيمة (٢٠١٢م)



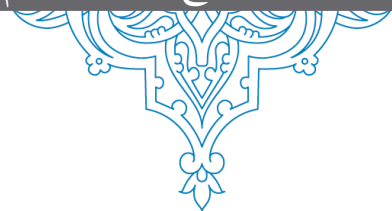


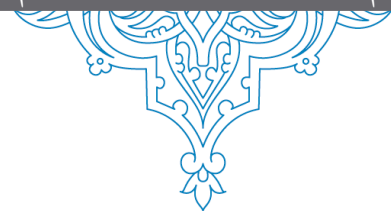
أعمال تركيب زجاج الخيمة (٢٠١٢م)

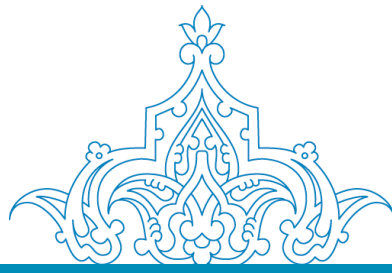




أعمال تركيب زجاج الخيمة (٢٠١٢م)

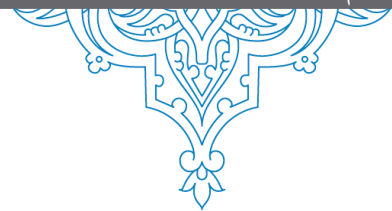






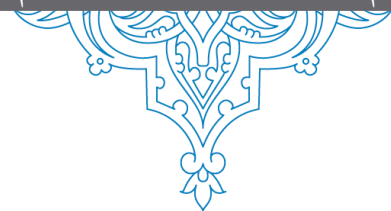
٢٠٩

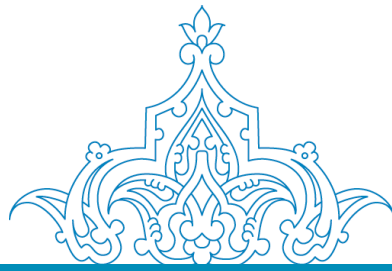
الخيام الزجاجية بعد إنجازها (٢٠١٢م)



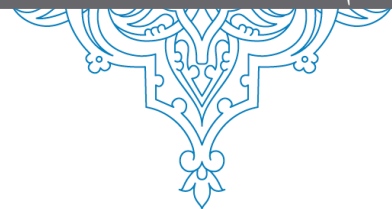


الخيام الزجاجية بعد إنجازها (٢٠١٢م)





الخيام الزجاجية بعد إنجازها (٢٠١٢م)

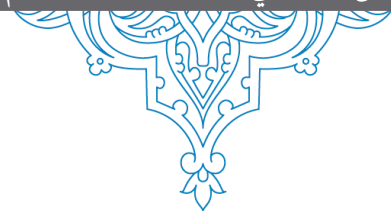




تركيب مرشات المياه



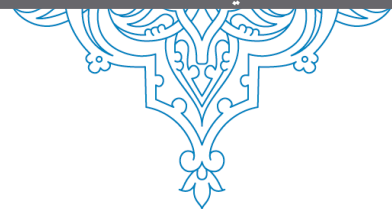
التشغيل التجريبي لمرشات المياه (٢٠١٢م)

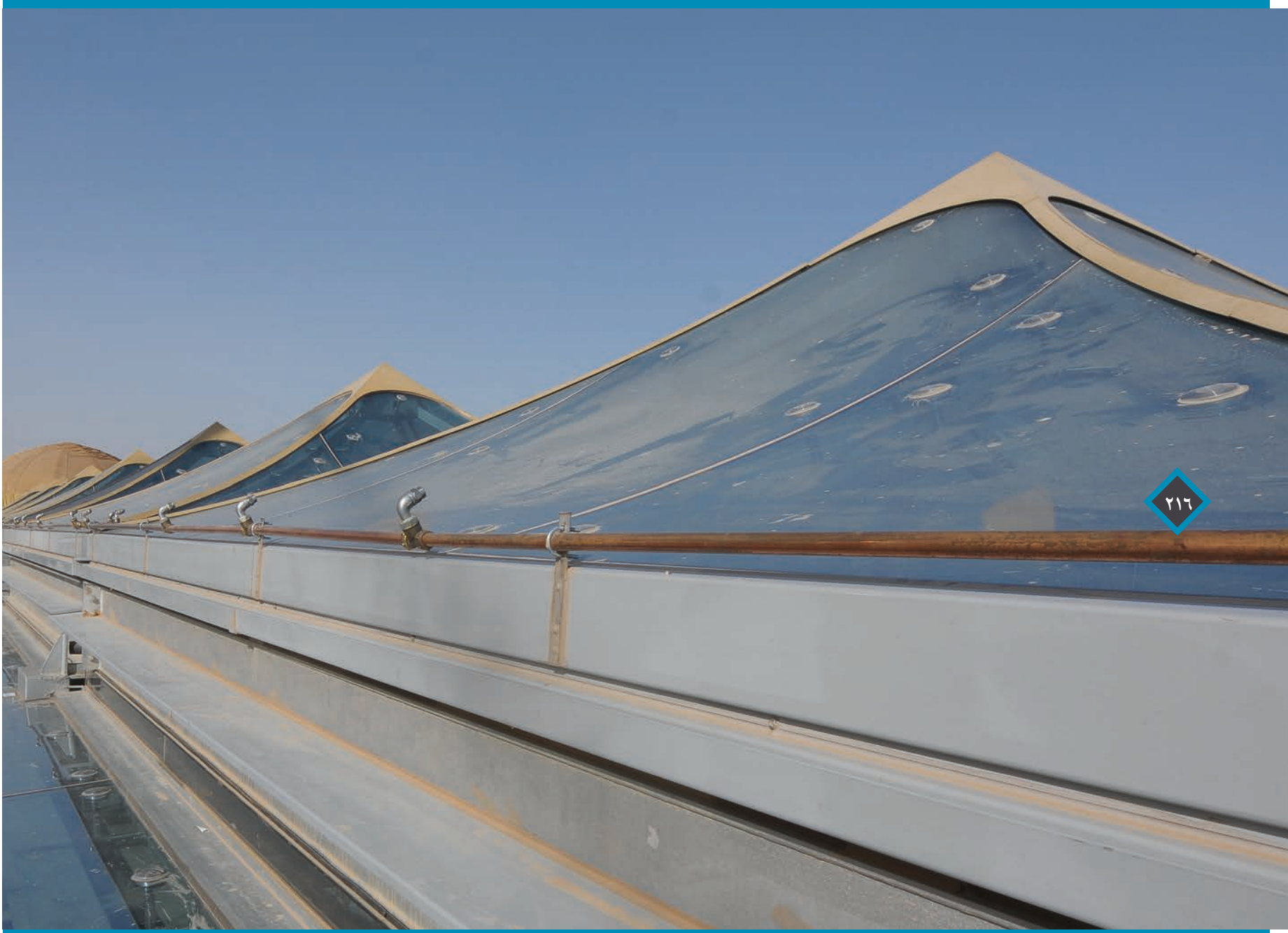




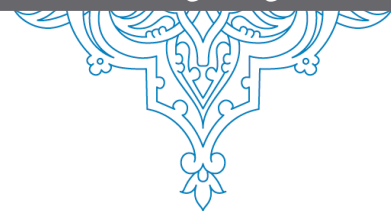
٢١٥

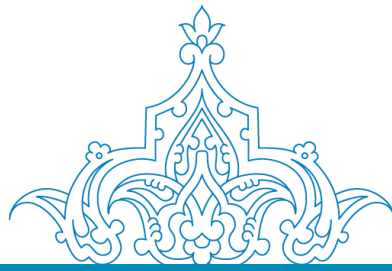
التشغيل التجريبي لمرشات المياه (٢٠١٢م)





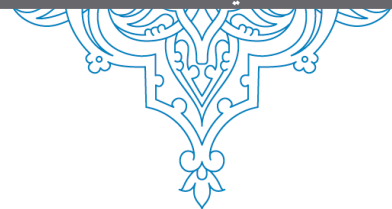
الخيام الزجاجية قبل تشغيل المرشات (٢٠١٢م)





٢١٧

التشغيل التجريبي لمرشات المياه (٢٠١٢م)





التشغيل التجريبي لمرشات المياه (٢٠١٢م)



التشغيل التجريبي لمرشات المياه (٢٠١٢م)



التشغيل التجريبي لمرشات المياه (٢٠١٢م)



التشغيل التجريبي لمرشات المياه (٢٠١٢م)

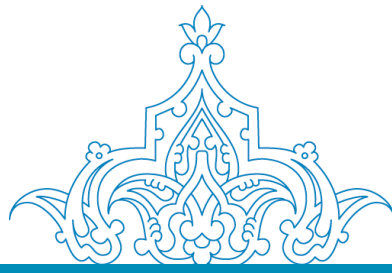


تغليف القباب

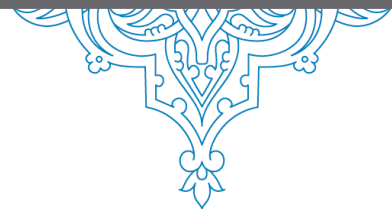


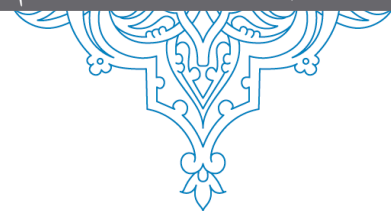
الاعمال التحضيرية لتغليف القباب (٢٠١٢م)

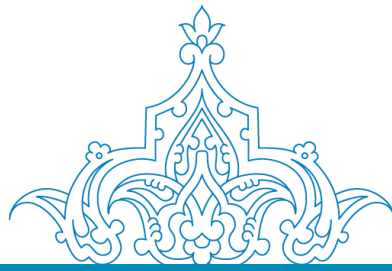




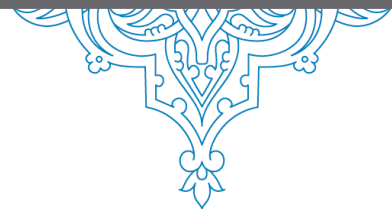
الاعمال التحضيرية لتغليف القباب (٢٠١٢م)







تغليف القباب بالفايبر كلاس (٢٠١٢م)





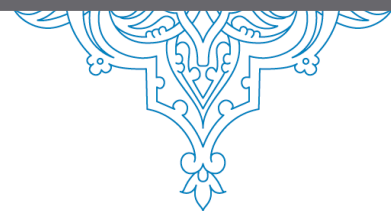


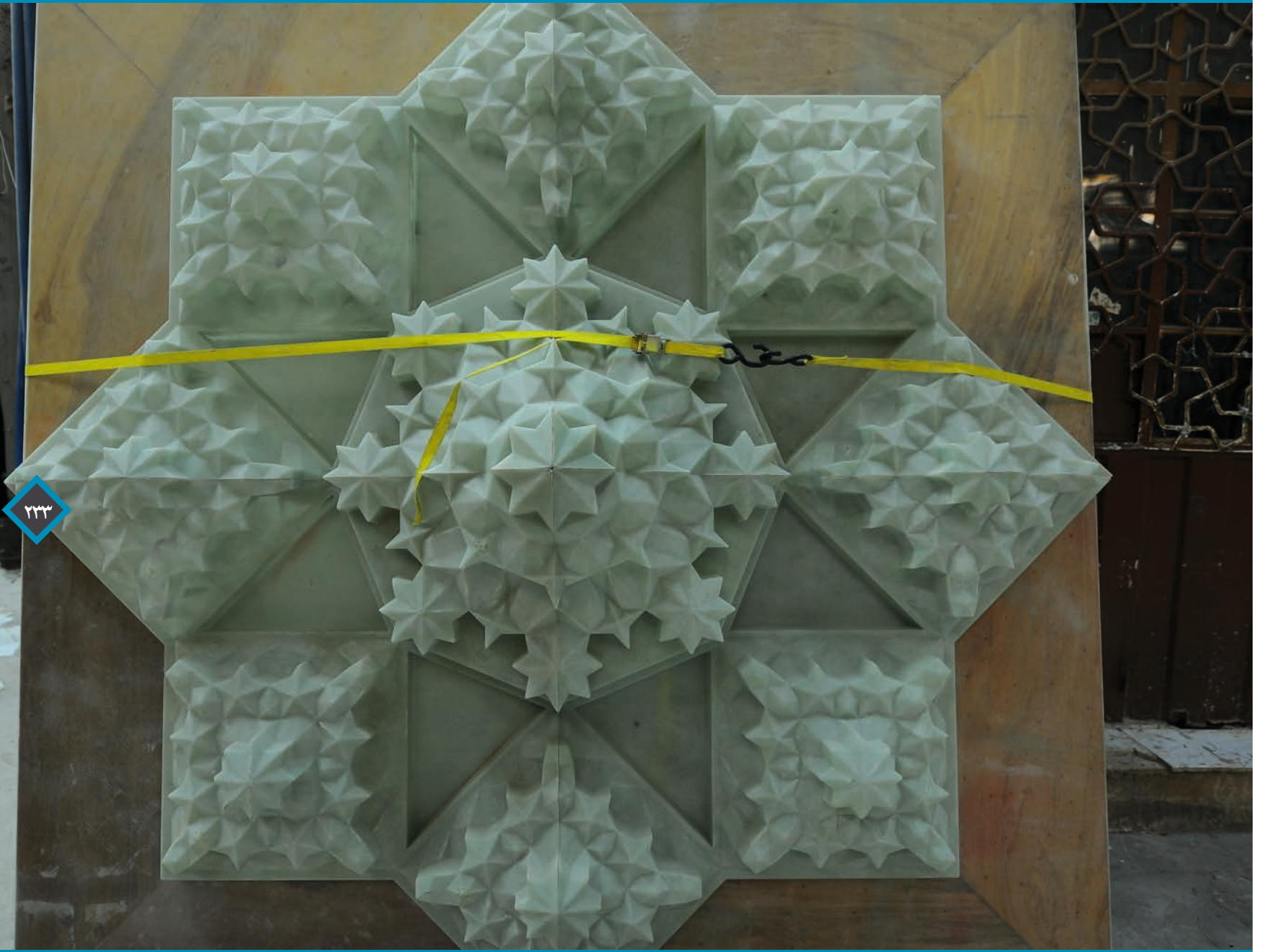


نقش السقف الداخلي بالمرايا

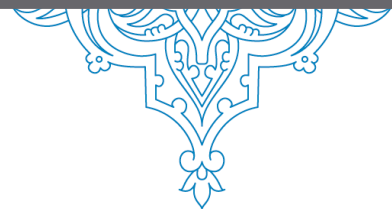


قوالب المقرنصات المصنوعة بإداة الفاير كلاس (٢٠١٣م)



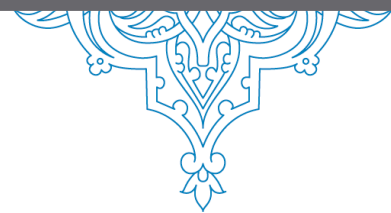


قوالب المقرنصات المصنوعة بمادة الفاير كلاس (٢٠١٣م)



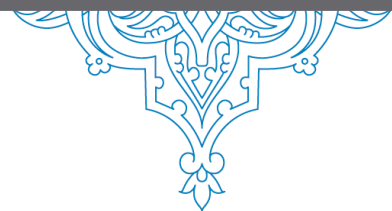


قوالب المقرنصات المصنوعة بإدارة الفاير كلاس (٢٠١٣م)



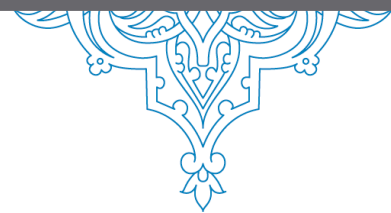


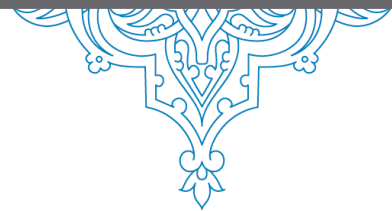
قوالب المقرنصات المصنوعة بمادة الفايبر كلاس (٢٠١٣م)





قوالب المقرنصات المصنوعة بإداة الفاير كلاس (٢٠١٣م)

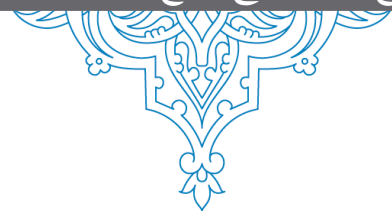


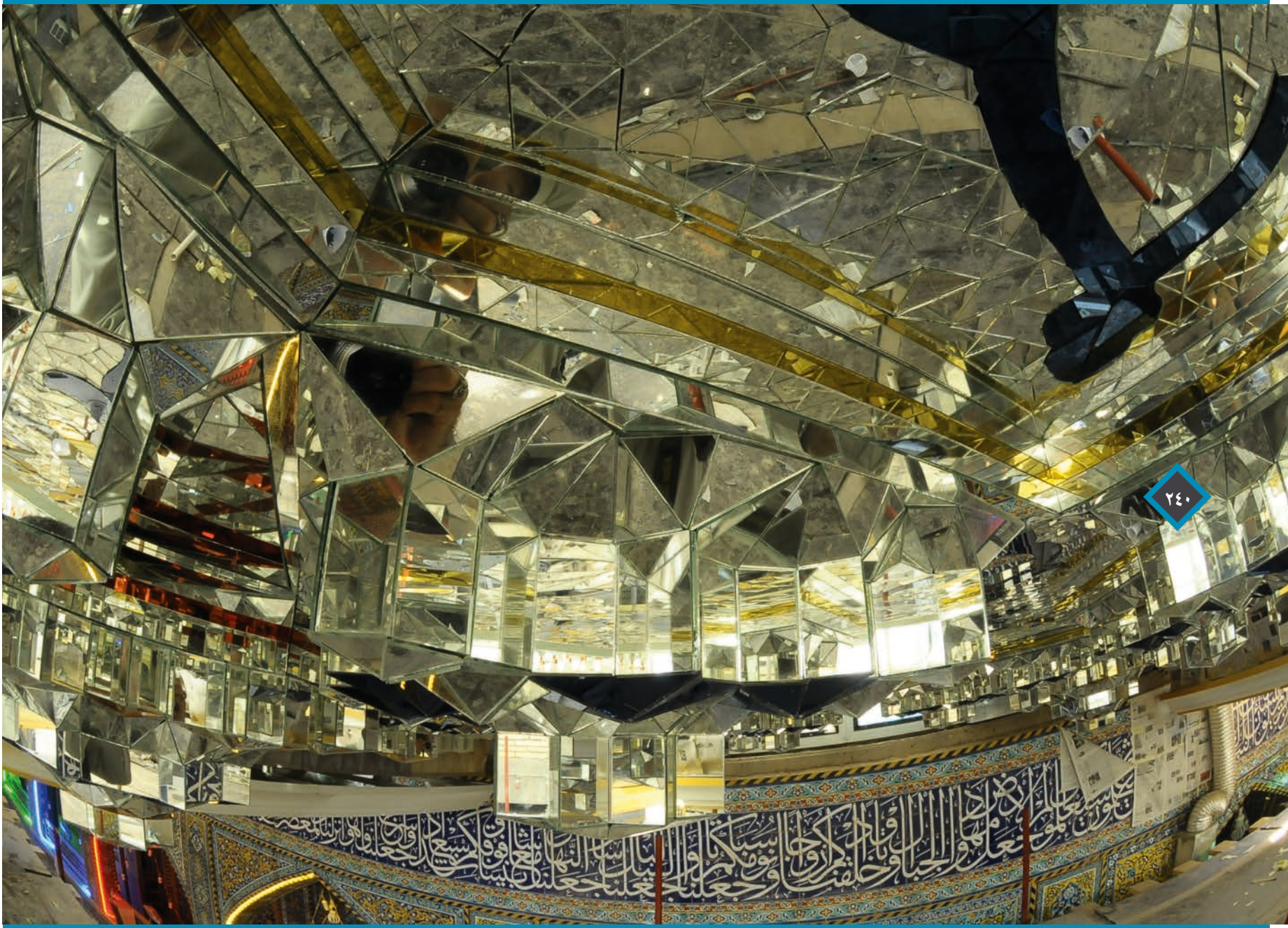






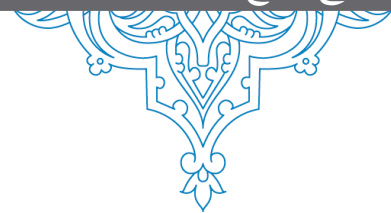
تركيب قطع مرايا الزجاج المقطع هندسيا بأشكال فسيفسائية

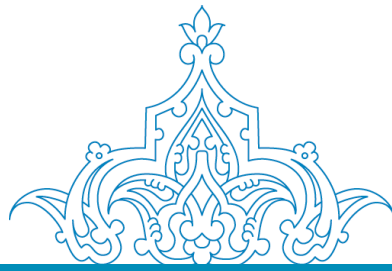




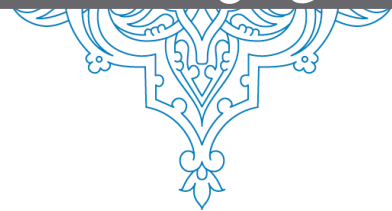
٢٤٠

تركيب قطع مرايا الزجاج المقطع هندسياً بأشكال فسيفسائية (٢٠١٣م)



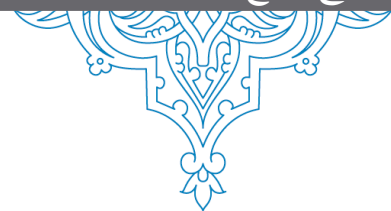


تركيب قطع مرايا الزجاج المقطع هندسيا بأشكال فسيفسائية (٢٠١٣م)



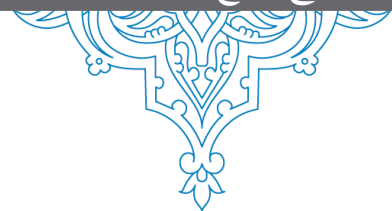


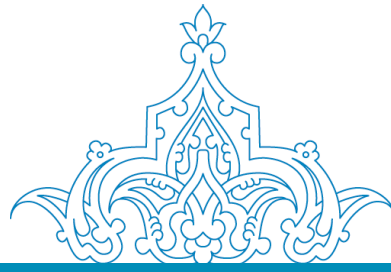
تركيب قطع مرايا الزجاج المقطع هندسيا بأشكال فسيفسائية (٢٠١٦م)



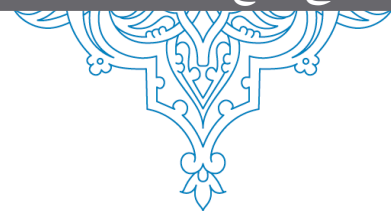


تركيب قطع مرايا الزجاج المقطع هندسيا بأشكال فسيفسائية (٢٠١٣م)





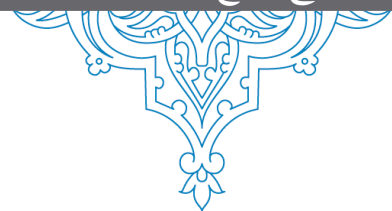
تركيب قطع مرايا الزجاج المقطع هندسيا بأشكال فيفسائية (٢٠١٣م)

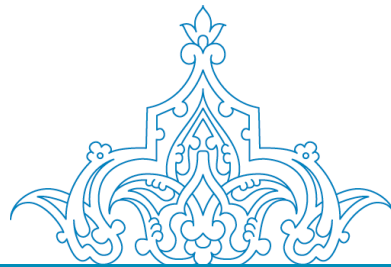




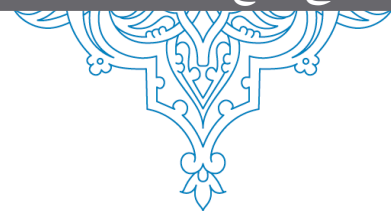
٢٤٥

تركيب قطع مرايا الزجاج المقطع هندسيا بأشكال فسيفسائية (٢٠١٦م)





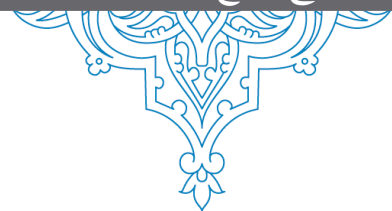
تركيب قطع مرايا الزجاج المقطع هندسيا بأشكال فيفسائية (٢٠١٦م)





٢٤٧

تركيب قطع مرايا الزجاج المقطع هندسيا بأشكال فيفيسائية (٢٠١٦م)

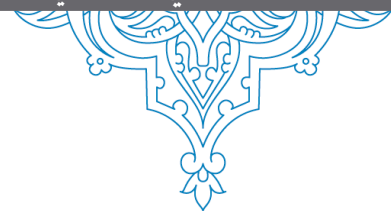




تغليف القباب بالكاشي الكربائي



القباب جاهزة لتركيب الكاشي الكربلائي (٢٠١٤م)





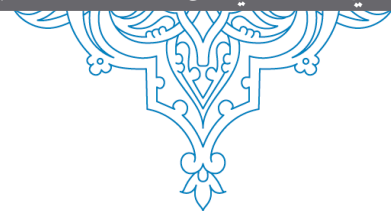
٢٥١

تشكيل قطع الكاشي الكربلائي قبل تركيبه على القباب (٢٠١٤م)





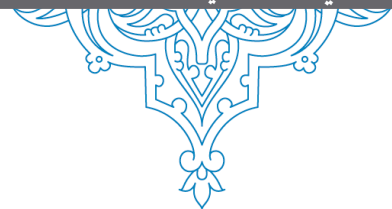
تشكيل قطع الكاشي الكربلائي قبل تركيبه على القباب (٢٠١٤م)

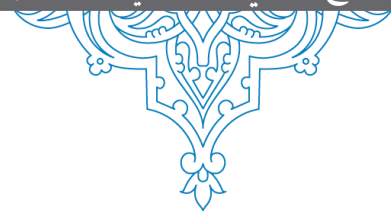




٢٥٣

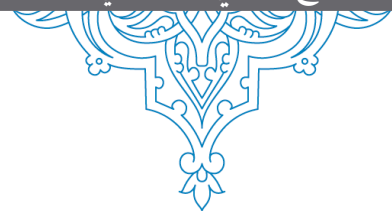
تشكيل قطع الكاشي الكربلائي قبل تركيبه على القباب (٢٠١٤م)





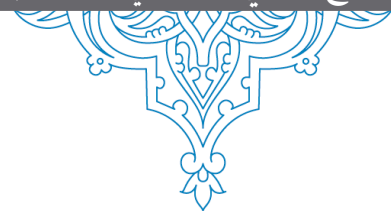


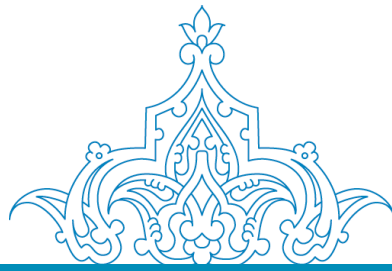
الشروع بتركيب قطع الكاشي الكربلائي على القباب (٢٠١٤م)



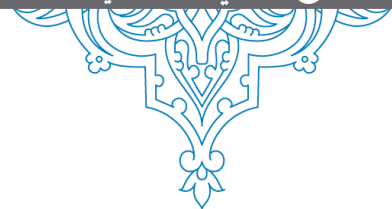


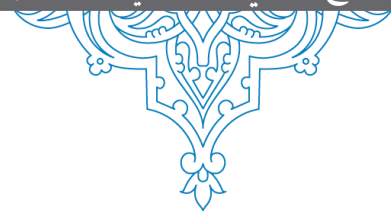
الشروع بتركيب قطع الكاشي الكربلائي على القباب (٢٠١٤م)

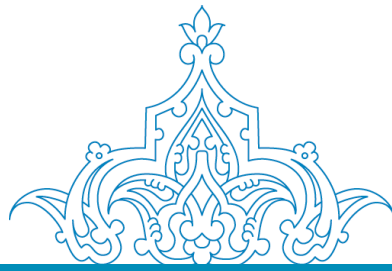




الشروع بتركيب قطع الكاشي الكربلائي على القباب (٢٠١٤م)

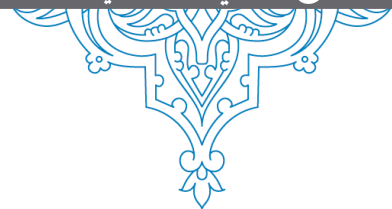






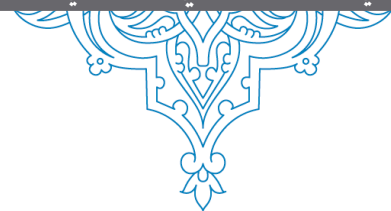
٢٥٩

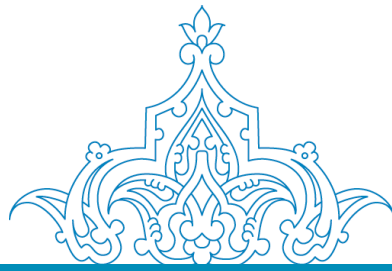
الشروع بتركيب قطع الكاشي الكربلائي على القباب (٢٠١٤م)



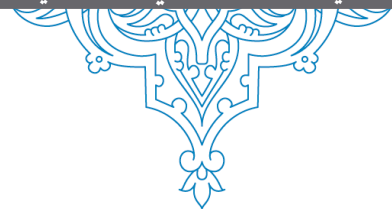


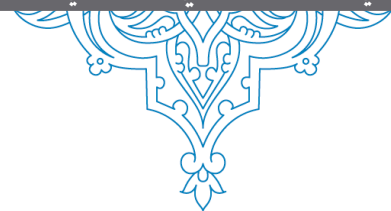
القباب و هي مكتسية بالكاشي الكربلائي (٢٠١٥م)

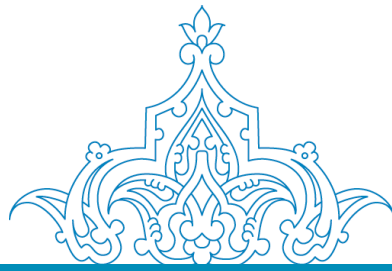




القباب و هي مكتسية بالكاشي الكربلائي (٢٠١٥م)

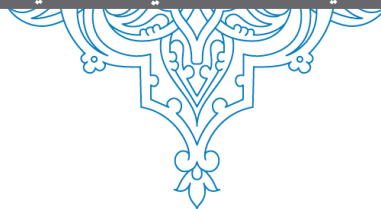






٢٢٣

القباب و هي مكتسية بالكاشي الكربلائي (٢٠١٥م)

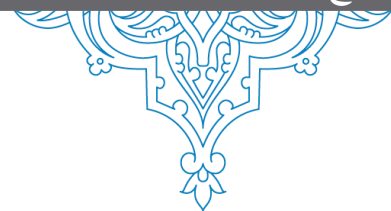


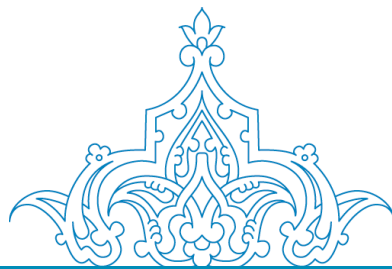


الثريات



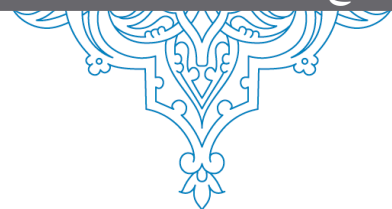
تركيب قطع الثريات على الارض (٢٠١٦م)





٢٦٧

تركيب قطع الثريات على الارض (٢٠١٦م)



تركيب قطع الثريات (٢٠١٦م)



ترکیب قطع الثريات (٢٠١٦م)



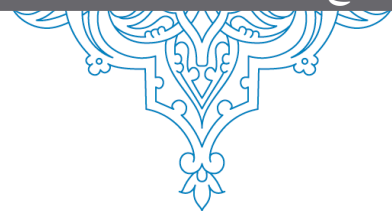


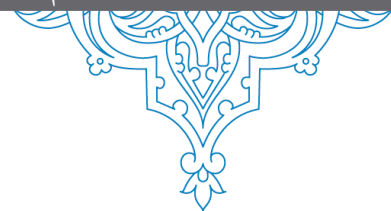
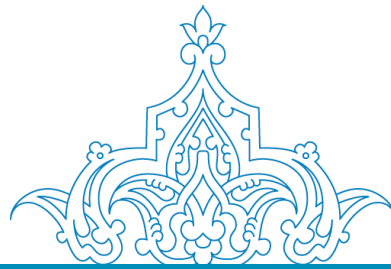
تركيب قطع الثريات على السقف (٢٠١٦م)

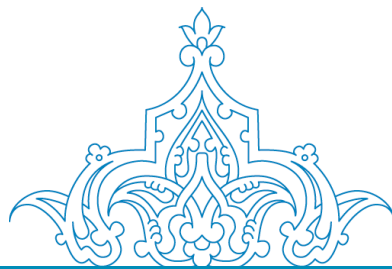




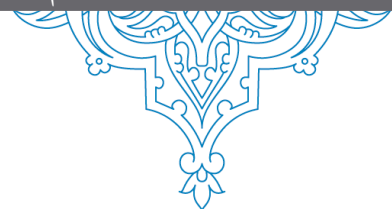
تركيب قطع الثريات على السقف (٢٠١٦م)







اکمال ترکیب الثریات (۲۰۱۷م)





المشروع في طور





















سَقَفُ حَيْكَ مِنْ مَهَجٍ

قَصِيدَةُ نُورُخٍ فِيهَا تَوْسِعَةُ حَرَمِ مَرْقَدِ أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِاِكْتِمَالِ تَسْقِيفِ الصَّحْنِ الشَّرِيفِ
وَذَلِكَ فِي ١٤٣٨ لِلْهَجْرَةِ الشَّرِيفَةِ

وَسَمَاءُ الطُّفُوفِ فَوْقَ الْعَوَالِي
هَاهُنَا الْخُلْدُ؛ وَالْدُّنَا لَزْوَالِ
وَأَفْتَدَى الْعَدْلُ مُرْخِصًا كُلَّ غَالِي
هُمْ كَالدُّرِّ فِي الْمَدَى وَاللَّئَالِي
مُرْهَبًا كُلَّ ظَالِمٍ مُتَعَالِ
لَمْ يَزَلْ شَامِخًا بِسُوحِ الْقِتَالِ
مَوْقِفٌ لَمْ يَدُرْ بِأَيِّ خِيَالِ
رَغَمَ طَعْنِ الْقَنَا وَرَشَقِ النَّبَالِ
رَافِعًا رَايَةَ الْهُدَى لَا يُبَالِي
مَنْ أَصُولِ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالِ
بِفَتْى حَيْدَرٍ بِسُوحِ النَّزَالِ
مَنْ سَنَا نُورَ بَدْرِ تِلْكَ الْأَمَالِي
لَا يُدَانِيهِ شَاهِقٌ مِنْ جِبَالِ
تَاهَ فِكْرِي عَنْ وَصْفِهِ وَمَقَالِي
أَشْرَبُ الْمَاءِ ؟ لَيْسَ ذَا مِنْ فِعَالِي
قَلْبُهُ، وَالظَّمَا أَصَابَ عِيَالِي
وَتَنَامَى الْإِيثَارُ بَيْنَ الْمُحَالِ
خَجَلًا مِنْهُ سَاحِبَ الْأَذْيَالِ

أَيُّ سَقَفٍ يَضُمُّ سُوحَ الْمَعَالِي
حَيْثُ قَامَ الْحُسَيْنُ وَهُوَ يُنَادِي
وَلِدَيْنِ الرَّسُولِ قَدَمَ نَحْرًا
فَاتِحًا عَهْدَهُ بِآلٍ وَصَحْبِ
وَلَهُ صَرْخَةٌ صَادَاهَا تَوَالِي
وَلِوَاءٌ لَهُ بِكَفِّ أَبِي
فَعَلَى شَاطِئِ الْمُفْرَاتِ تَجَلَّى
عِنْدَمَا رَفَرَفَ الْوَاءُ عَلَيَّا
حَيْثُ غَاصَ الْعَبَّاسُ بَيْنَ الْمَنَايَا
هُوَ ذَا بَدْرٍ هَاشِمٍ طَابَ فَرْعَا
فَأَبُو الْفَضْلِ قَدَرَقَا الْمَجْدَ أَكْرَمِ
طَاطَأَ اللَّيْلُ عِنْدَهُ وَتَوَارَى
هُوَ ذَا طُودٍ مَنْ أَذَلَّ الْمَنَايَا
وَلَهُ فِي أُخُوَّةِ السَّبْطِ نَهْجٌ
إِذْ تَهَادَى عَلَى الْمُفْرَاتِ نَجِيًّا
وَحُسَيْنٌ عِنْدَ الْخِيَامِ تَشْطَى
مَوْقِفٌ خَطٌّ لِلْوَفَاءِ دُرُوسَا
فَتَوَارَى الْمُفْرَاتُ عَنْهُ وَأَقْعَى

وَحَيَاءٌ قَدْ جَفَّ حِينَا وَأُضْحَى
فَسَقَاهُ كَفُّ الْعَطَاءِ نَمِيرًا
فَبَقَا جَارِيَا يَقْصُ الْحَايَا
وَإِذَا مَا هَوَى الشُّمُوخُ دَمِيًّا
دُونَ عَيْنِ تَفِيضٍ مِنْهَا الْعَطَايَا
كَانَ كُلُّ الْحَسَنِ يَحْضُنُ طُودًا
أَوْ يَحْنُو الْحَسَنِ دُونَ سَمَاءِ
فَإِذَا كَانَتْ السَّمَاءُ أَطْلَتْ
حَقَّ لِي أَنْ أَقُولَ: يَا سَعْدُ مَهْلًا
رُبَّمَا نَحْنُ مِنْ عَظِيمٍ وَلَنَا
مِنْ جُزِيئَاتِ حُبِّنَا؛ مَا فَتَرْنَا
كُلُّ عُضُومِنَا بِفَرْطِ هَوَانَا
وَنَشِدُ الضُّلُوعُ بَعْضًا بِبَعْضٍ
لِتَكُونَ الضُّلُوعُ جُسْرًا فَجُسْرًا
رَافِعِينَ الْقَبَابَ وَهِيَ قُلُوبُ
فَجْسُورٍ وَلِلْخِيَامِ وَجُودُ
نَسَجَتْهَا الْأَرْوَاحُ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ
هَكَذَا حَيْكَ سَقْفُ صَحْنِ الْمُفْدَى
مُهَجُّ قَوْمَتِهِ مِنْ غَيْرِ صُلْبٍ
وَبِطْفِ الْحَسَنِ طَابَ فَاَرُخْ؛

مَوْجَهُ الدَّمْعُ أَذْنَا بَارْتِحَالٍ
فَعَلَا مَوْجَهُ بِكَفِّ الْكَمَالِ
وَالسَّجَايَا لِسَائِلِ وَمُوَالِي
قَاطِعًا هَجَرُ رُوحِهِ بِالْوَصَالِ
دُونَ يَمْنَى كَرِيمَةٍ أَوْ شِمَالِ
وَالسَّمَاءُ قَدْ تَرَجَّلَتْ بِانْفِعَالِ
تَنْحَنِي فِي الطُّفُوفِ فَوْقَ الْجَمَالِ ؟
وَتَهَادَتْ عِنْدَ الْفُرَاتِ الْمُقَالِ
أَيُّ سَقْفٍ يَضُمُّ سُوحَ الْمَعَالِي ؟
قَدْ صَنَعْنَا سَقْفًا بِحُسْنِ الْمَالِ
كُلُّ عَرَقٍ نَلْفُهُ كَالْحَبَالِ
وَمُنَانَا نَحُوكُهُ بِامْتِثَالِ
رَاتِقِينَ الْهَوَى بِغُنْجِ الدَّلَالِ
فَوْقَ شَاطِئِ فُرَاتِنَا الْمُتَعَالِ
فَوْقَ صَحْنِ الذُّرَا وَلَسْنَا نُبَالِي
وَقَبَابُ ضَمَّتْ كَلَامَ الْجَلَالِ
وَبَدَا نَبْضُ وَدَّهَا فِي الْغَوَالِي
صَحْنِ عَبَّاسٍ، صَدِّقُوا لَا نُغَالِي
مُهَجُّ فِيهِ أُرْدَقَتْ بِالتَّوَالِي
((حَبْكُ سَقْفٍ يَضُمُّ بَذَرَ اللَّيَالِي))
((٣٠ + ٢٤٠ + ٨٥٠ + ٢٠٦ + ١١٢))

= ١٤٣٨ هـ

السبت ٢٩ / ربيع الثاني / ١٤٣٨ هـ

الموافق ٢٨ / ١ / ٢٠١٧ م

علي الصفار الكريلائي

